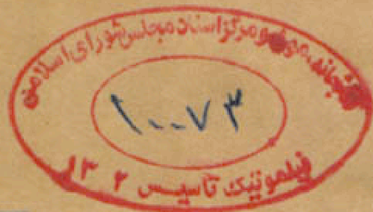


مجموعه:

۱- جامع الفوائد شرح
بر الفیه ابن مالک
در نحو از محمد صادق
ابن درویش محمد

۲- الفیه ابن مالک

رب يسر ولا تعسر رب يسر وتمم بالخير وتمم بالخير ووفقنا بالاتمام

هو الله تعالى شانه

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من جعلت علم النحو ميزان الاعراب والبناء ونشكرك
يا من رفعت المنصوبين على سرير الفضل بالدرجات من العلماء
ونعبدك يا من نصب المجرورين من الضلالة نفسها لاثبات
وحدانيتك من العقلاء ونستعينك يا من كنت بالذي
ليس كمثله شيء في الارض ولا في السماء ونصلي على نبيك السابق
على الانبياء والمنصور بالنصرة الكاملة على الاعداء وعلى آله
واصحابه خير الاتقياء **وبعد** فيقول العبد المفتقر الى الملك
الصمد محمد صادق بن درويش محمد متعه الله بالعلم الازلي
الابدي لما رايت رسالة انها رسالة نافعة وكتابة للوهم
في البناء والاعراب رافعة اردت ان اكتب لها شرحا مختصرا واصرف
عنان جواد القلم نحو مقتصرا واورد فيه قواعد شريفة ونكات
لطيفة سمعت بعضها عن الموالي العظام ورايت في الكتب الفخام
في المرام فنظمتها كالدر في سلك التقرير ورتبتها كالدهر على
فرع التحرير وسميتها بجامع الفوائد لاحتوائها على الفوائد غير الزوائد
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب انه كريم مجيب **اعلم**
ان المصنف علم نفح رسالته هذه بحمد الله سبحانه وتعالى متابعة بقول

النبي صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك او هضما للنفس
تخييلا ان رسالته هذه من حيث انها رسالة ليست ككتب السلف
حقا الى على سننها وليستنزل بالحمد يكون تركها قطعا او اشارة الى
لزوم جعل الحمد جزءا من الرسالة وتركه للاختصار على ان معنى الحمد هو
اظهار الصفات الكمالية حاصل في ضمن البسملة **ولما** كان في عدد
العوامل خلاف قال سيبويه انها مائة وقال الاخفش احد ومائة
كما يجيء في اخر الرسالة ان شاء الله تعالى اعتمد المصنف على قول سيبويه
فذهب الى مذهبه فقال العوامل وهو جمع عامل والعامل ما اوجب
كون اخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب والبناء والاعراب
ما يعرض لاخر الكلمة المقتضي للاعراب وتسمى الكلمة المعروضة للاعراب
معربا والمعرب ما لم يشتبه لمبني الاصل مشابهة تامة موجبة للبناء
وهذا قول صاحب المفصل المشابهة للبناء فان شئت ان تعرفها
فارجع الى المفصل ونعني بمبني الاصل الماضي والامر المخاطب والحرف
والجملة من حيث انها جملة عند بعض وانواع الاعراب اربع رفع
ونصب وجر وجزم فالرفع والنصب يكونان في الاسم والفعل
والجر يكون في الاسم فحسب والجزم في الفعل فحسب والحركات الاعرابية
تكون في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف وجمع المؤنث السالم
وغير المنصرف فالاولان معربان بالحركات الثلثة **والثاني** معرب
بالحركتين اعني الرفع والجر والنصب فيه تابع للجر **والثالث** ايضا معرب
بالحركتين اعني الرفع والنصب والجر فيه تابع للنصب والحروف الاعرابية
تكون في الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم نحو ابوك واخوك

وهنوك وحموك وفوك وذومال والمثنى وما يلحق به
مثل كلا وكلتا مضافا فيهما الى مضمر واثنان واثنتان وثنتان والجمع المذكر
السالم وما يلحق به مثل الوعشرون واخواتها فالاول معرب
بالحروف الثلثة والثاني معرب بالحرفين اعني الالف والياء ولا الف فيه
تابع للياء والثالث ايضا معرب بالحرفين اعني الواو والياء ولا الف
فيه تابع للياء اعلم ان الاعراب قد يكون لفظيا كما في جاءني زيد
واخوك ولم يضرب وقد يكون تقديريا كما في هذا غلامي ومسلمي
وقوله تعالى ولما جاء ميقاتنا موسى وقد يكون محليا كما في رايت هذا
قوله تعالى لم يكن الذين كفروا وهذه مقدمة نافعة في مواضع عديدة
سيما في هذه الرسالة فاحفظها ان شئت ان تعرف حقيقة العوامل
ثم اعلم ان اللام في العوامل اما موصولة كما هو الظاهر اي الذي عملوا
واما للاستغراق اي جميع افراد العوامل واما للعهد الخارجي اي
العوامل الجارية على السنة النحاة والمعهودة بينهم في النحو وهو
متعلق بفعل مقدر من الافعال العامة كما هو مذهب الجمهور اي
العوامل الحاصلة في علم النحو والكائنة او غيرها او الاعم من الافعال
العامة كما هو مذهب اهل التحقيق اي العوامل المعتبرة في علم النحو والمنقولة
او غيرها واياما كان يكون ظرفا مستقرا وسياتي تفصيل الظرف
ان شاء الله تعالى والنحو في اللغة يجيء على سبعة معان الاول بمعنى القصد
كنحوت نحوا اي قصدت قصدا الثاني بمعنى الجانب نحو سرت الى نحو
فلان اي الى جانبه الثالث بمعنى الشبه والمثل نحو رايت رجلا نحوك
اي مثلك الرابع بمعنى النوع نحو اكلت ثلثة انحاء من الطعام اي ثلثة

انواع

انواع منه والخامس بمعنى المقدار نحو جاء الجيش نحو الف اي مقداره
والسادس بمعنى القصد نحو نحوت بصري اليك اي صرفت بصري والسابع
بمعنى القبيلة نحو نظرت الى نحو بني تميم اي الى قبيلتهم وفي الاصطلاح علم
باصول تعرف بها احوال اواخر الكلم الثلثة من حيث الاعراب والبناء
على ما الفه اي على ما تركبه وههنا الجار والمجرور متعلق بفعل مقدر هو
خبر العوامل اي العوامل في النحو تكون على ما الفه والتاليف في اللغة
الجمع وفي الاصطلاح جعل الاشياء المعدودة بحيث يطلق عليها اسم الواحد
ولم يعتبر في مفهومه النسبة في التقديم والتاخير والترتيب في
التاليف كذا قال السيد في حاشية شرح الشمسية بخلاف الترتيب
فان النسبة بالتقديم والتاخير معتبرة في مفهومه وانما قال الف
ولم يقل ركب تنبيها على ان التركيب والتاليف مرادفان على ان هذا بعين
طريق فان قلت المطابقة شرط بين المرجع والمرجع اليه وليست المطابقة
ههنا اذ الضمير فيما الفه مفرد مذكر والعوامل جمع قلنا لا نسلم
رجوع الضمير الى العوامل بل الى ما فيما الفه وعلى تقدير التسليم يمكن ان يكون
الالف واللام يبطل الجمعية الشيخ بمعنى خواجه من جاوز خمسين سنة
الامام اي الرئيس الفاضل اي ذو الفضل وهو ضد الاسافل عبد
القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني اي المنسوب الى الجرجان اي مولده ذلك المكان والجرجان
قريب كرمان وهو بلدة من البلاد الخوارزم وهو من توابع الاسترآباد
وايضا قيل هو قرية من قرى شيراز سقى الله ثراه اي ترابه وهو كناية
عن جعل قبره ماهولا وسهولا فقوله ثراه منصوب على انه مفعول به لسقى
ولا يظهر فيه الاعراب لوجود الالف في آخره وعدم قبول الالف الحركة وجعل

الجنة مثواه اي صيرها مسكنه والمثوى كالاقامة موضع من ثوى بالمكان اذا اقام به وهو منصوب على انه مفعول لجعل وهذه جملة دعائية اتي بها بصيغة الماضي للتفاؤل واظهار الحرص في وقوعه وللاستعار بان الله تعالى كمال العناية والكرم بالنسبة الى المسلمين فكانه غفر له مائة عامل وذلك مذهب سيبويه كما عرفت سابقا ولو ترك قوله عامل واكتفى بمائة لكان اخصر واحسن الا انه قد جرت العادة بذكر التميز بعد اسماء العدد كما سيجيء في نوع الثامن من العوامل اللفظية السماعية منها اي بعض العوامل المؤلفة المعدودة بمائة عامل لفظية وهي التي تدرك ويتلفظ بها فقول المصنف مائة عامل على ما حققه ابن حجر المرحوم خبر مبتدأ محذوف والتقدير وهي مائة عامل والجملة استئنافية فكان سائل سأل كم ما الف فقال الخ والظاهر ان قوله مائة عامل خبر العوامل على ما الفه متعلق بمصدر فعل المحذوف اي بناء على ما الفه اي بنا بناء والجملة معترضة او قوله على ما الفه وقع حالا اي مبنية والله اعلم بالصواب ومعنوية وهي التي تدرك ولا يتلفظ بها وانما قدم اللفظية على المعنوية لان مفهومها وجودي ومفهوم المعنوي عدمي والوجودي اشرف بالنسبة الى العدمي ولان اللفظي اظهر الدلالة بالنسبة الى المعنوي ولان اللفظي اكثر من المعنوي واقوى منه لكونه محسوسا بحاسة السمع والبصر وتقديم ما هو اكثر واقوم اولى ولان اللفظي مشتمل على اقوى العوامل وهو الفعل وانما يكون الفعل اقوى العوامل لانه يعمل فيما قبله وما بعده فالعوامل اللفظية الكائنة منها اي من العوامل المؤلفة المعدودة

بمائة عامل تكون على ضربين اي على نوعين احدهما سماعية وهي ما يسمع من العرب ولا يقاس عليه شيء اخر وثانيهما قياسية وهي ما يسمع من العرب ويقاس عليه شيء اخر فان قلت لم قدم السماعية على القياسية مع ان مفهوم القياس وجودي نقدمها عليها لكثرتها بالنسبة اليها ولان السماعية تدخل على الاسماء والافعال وتعمل فيها بخلاف القياسية فانها لا تدخل الا على الاسماء ولان السماعية تعمل في القياسية بخلاف القياسية فانها لا تعمل في السماعية والعوامل السماعية الكائنة منها اي من العوامل اللفظية تكون احد وتسعون عاملا وهي على ثلثة اصناف حروف واسماء وافعال والعوامل القياسية الكائنة منها اي من العوامل تكون سبعة عوامل وهي على ضربين افعال واسماء والعوامل المعنوية الكائنة منها اي من العوامل المؤلفة المعدودة بمائة عامل عدد اثنان اي اثنان الظاهر يقول والمعنوي منها عدد اثنان اذ تانيث اللفظية والسماعية باعتبار جمعها وهو مفقود في المعنوي على ما ذهب اليه المصنف لان المصنف اورد على صيغة التانيث مراعاة للتقابل قيل في كلام المصنف نظر لانه قسم اللفظية الى السماعية والقياسية والحال ان جميع العوامل منحصرة فيهما ويمكن ان يجاب عنه بان اللفظية تقسيم اليهما لا يخل بانحصار جميع العوامل فيهما لان اللفظية قسم من العوامل وتقسيم القسم هو تقسيم المقسم معا فكانه قسم مطلق العوامل الى السماعية والقياسية والنكتة في اسناد التقسيم الى اللفظية ان النسبة الى السماع والقياس بالنظر الى اللفظ اظهر وسنذكر وتتنوع العوامل السماعية منها على ثلثة عشر نوعا ستة منها حروف وثلثة منها اسماء واربعة

منها افعال فا**النوع الاول** من انواع العوامل اللفظية السماعية
حروف تجر الاسماء وهي ما وضع لايصال الفعل ومعناه الى ما يليه وفي بعض
النسخ **حروف تجر الاسم فقط** اي عملها الجر ويسمى بها عملا اخر ومعناها انها
في الاسم لا في الاسمين والفعل والنسخة الاولى اولى لانه فيها تقابل الجمع بالجمع
وهو يقتضي انقسام الاحاد الى الاحاد وانما سميت هذه الحروف حروف
الجر لانها تجر معنى الفعل الى ما يليها ولان عملها الجر فيما يليها ولانها توضع
لان يكون رابطة بين الاسماء والافعال لان بعض الافعال لضعيف
لا يتعدى الى مفعول فوصفت لتضعيف الافعال الضعيفة الى المفعولات
ولا يبعد ان يكون نسبتها بحروف الاضافة لكون بعضها كاللام وفي
مما لا بد من تقدير مضافة اضافة الاسم الى الاسم تسمية للكل باسم البعض **اعلم**
ان العوامل قد تكون حرفا وقد تكون اسما وقد تكون فعلا والحروف
العاملة كثيرة فقدمها على الاسماء العاملة والافعال العاملة والحروف
العاملة على نوعين العامل في الاسم والعامل في الفعل والعامل في الاسم
اصل بالنسبة الى العامل في الفعل لكون اصلا معمولة فقدمه على العامل
في الفعل والحروف العاملة في الاسم على نوعين عامل في المفرد وعامل في الجملة
والعامل في المفرد اصل بالنسبة الى العامل في الجملة لكون معموله معمولا اصلا
فقدمه على العامل في الجملة والعامل في المفرد على نوعين جار وناصب والجار
اصل بالنسبة الى الناصب لانه في كونه عاملا بخلاف الناصب فانهم اختلفوا
في الناصب هو هذه الحروف ام الفعل فذهب بعضهم الى ان العامل هو
الحروف وذهب سيبويه الى ان العامل هو الفعل كما سيجي فقدمه على الناصب
فان قيل الحرف تجمع تارة على الاحرف واخرى على الحروف فلم لم يات بالاحرف

قلت

قلت الاحرف جمع قلة وهي من الثلثة الى العشرة والحروف جمع كثرة وهي من الثلثة
الى العشرة فصاعدا وهذه الحروف لما كانت سبعة عشر حرفا اتى بها بجمع الكثرة
ولا يبعد ان يقال اتى بالحروف على لكثرة استعمالها في الالسنة بالنسبة الى الاحرف
وهي اي الحروف الجارة **سبعة عشر حرفا** وهي تركيبا متواخيا يتضمن معنى حرف
العطف تقديرها سبعة وعشرة فلما ارادوا تركيبها لزائد بالعقود وامتزاجهم
بهما حذفوا الواو المقتضية للقصر وانما حذفت التاء عن عشرة لئلا يلزم
اجتماع علامتي التانيث فيما هو كالكلمة الواحدة **مجب الباء** احدها **الباء**
وهي في الاصل **للالصاق** اي لافادة لصوق الامر الى مجرورها حقيقة **نحو به داء**
اي التصق به داء **ومجازا نحو مررت بزيد اي التصق مروري بمكان يقرب منه**
زيد ويلابسه **وللاستعانة** اي لافادة استعانة الفاعل في صدور الفعل عنه بمجرورها
نحو كتبت بالقلم اي باستعانته وقد يستعمل للاستعطاف نحو ارحم بزيد **وللمصاحبة**
بمعنى مع **نحو اشتريت الفرس بسرجه** فمعناه مصاحبة السرج واشتراكه مع الفرس في الاشتراء
وللمقابلة اي لافادة وقوع مجرورها في مقابلة شيء اخر **نحو بعت هذا الكتاب بهذا الدرهم**
وللتعدية اي لجعل الفعل اللازم متعديا **نحو ذهبت بزيد** وكذا جميع الحروف الجارة
وللظرفية بمعنى في **نحو صليت بالمسجد** اي في المسجد **وللتعليل كقوله تعالى فبظلم من الذين هادوا**
حرمنا وبمعنى عن نحو سالت به اي عنه **وللقسم نحو بالله لافعلن كذا** اي اقسمت بالله
فحذف لكثرة الاستعمال وطلبا للاختصار وقد تضمر الباء في نحو الله لافعلن
كذا اي بالله وقد تضمر الباء **وللزيادة** قياسا في خبر النفي نحو ما زيد بقائم **وللاستفهام**
نحو هل زيد بقائم **وسماعا** في المرفوع نحو بحسبك درهم وكفى بالله شهيدا
و**المنصوب** نحو القى بيده **والمجرور** عند بعض كقول الشاعر فاصبحن لا يسالنه
عن بما به اما عن ما به **وثانيها من** بكسر الميم **وهي في الاصل للابتداء**

الغاية في المكان غالبا نحو سرت من البصرة اي ابتداء سيري من هذا المكان وفي الزمان
نحو صمت من يوم الجمعة اي ابتداء صومي من هذا الزمان وعلامة الابتدائية صحة ايراد
لفظ الى وما بعده فانك في مقابلتها لفظا نحو سرت من البصرة الى الكوفة
او معنى نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ التجي اليه فان قيل
لا معنى لابتداء الغاية كما هو الظ قلنا المراد من الغاية المسافة وهي ما يقطع
بالحركة والا فالبنا ثنية جزء من الشيء عند الحكما فيكون من قبيل اطلاق اسم الجزء على الكل
ويمكن ان يكون اضافة الابتداء الى الغاية من قبيل اضافة احد النقيضين الى الاخر
من ان الابتداء هو نقيض الغاية او المراد بالغاية الغرض والمقصود وهذا كثير
في كلامهم اي من لابتداء وهو غرض الفاعل ومقصوده وقس على هذا قولهم الى لانتهاء
الغاية وللتبعيض وعلامته صحة وضع لفظ بعض في موضعه نحو اخذت من الدراهم اي
بعض الدراهم وللتبيين وعلامته صحة وضع لفظ الموصول في موضعه نحو فاجتنبوا الرجس
من الاوثان اي اجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان فان الرجس قد يكون من الاوثان
وغيره فلما قيل تبين من الاوثان ما هو المقصود وللزيادة في غير الموجب النفي نحو ما
جاءني من احد والاستفهام نحو هل من زيد الذي لم اجده عند سيبويه والبصريين والدليل
على ذلك ان من الاستغراقية لتاكيد النفي فلا تزاد في الاثبات خلافا للكوفيين والاخفش
فانهم يجوزون زيادتها في الموجب ايضا متمسكين بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم واجيب
بان الاية متاولة بمن التبعيضية وقولهم قد كان من مطر محمول على البيانية او التبعيضية
وقيل لفظ من في قولهم على سبيل الحكاية كانه سال سائل هل كان من مطر فقالوا
في جوابه قد كان من مطر لا نوع ذلك ان كان للتبعيض صار المعنى هكذا يغفر بعض ذنوبكم
وهذا مخالف لقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لانا نقول هذه الاية المتقدمة
امة نوح وفي الثانية امة محمد ولا يلزم غفران جميع الذنوب عن امة محمد صم

المخاطب

غفران

غفران جميع الذنوب عن امة نوح على نبينا والدرجة وقد يكون للقسم مكسور الميم
ومضمومها ولا تدخل الا على لفظ رب نحو من ربي لافعلن كذا في من لم يجعلها
منقوصة من ايمن فاين وزعم بعض الكوفيين انه بكسر الميم منقوص من يمين وضمها
من ايمن لان الايمن يختص بلفظ الله تعالى والكعبة ومن يختص بلفظ رب كما وقد يجيء
بمعنى في كقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اي في يوم الجمعة وللتعليل
كقوله تعالى خاشعا متصدعا من خشية الله اي لاجلها وللبدل كقوله تعالى
ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة اي بدل الاخرة وقد يكون بمعنى الباء اذا
كانت صلة للتقريب نحو مكان زيد قريب من مكان عمرو اي بمكانه [illegible]
كما عرفت سابقا وللتجريد نحو لقيت من زيد اسدا اي حصل من لقاء زيد
لقاء اسد ويحذفونها عن ان بفتح الهمزة مخففة كانت ومثقلة قياسا نحو
اياك وان تحذف اي بعد نفسك من ان تحذف اي من تحذف الارنب
بالعصا وغيرها ونحو اياك والاسد اي بعد نفسك من الاسد
وكذا جميع حروف الجار والى للانتهاء الغاية في المكان نحو خرجت الى السوق
اي انتهاء خروجي الى هذا المكان وفي الزمان كقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل
اي انتهاء صومكم الى هذا الزمان او غيرهما نحو قلبي اليك ويستعمل بمعنى مع قليلا
عند ابي العباس والمبرد كقوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
اي مع اموالكم [ومنها] عن رابعها عن وهي للبعد والمجاوزة اي لتبعيد شيء
عن مجرورها وتعديته عنه حسا او غيره وذلك اما بزوال العين الشيء
الثاني ووصولها الى الثالث نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد
او بالوصول نحو اخذت عنه العلم او بالزوال نحو اديت عنه الدين
وللانتزاع نحو اخذت عنه المال وبمعنى الباء عند ابي عبيدة في قوله تعالى

وما ينطق عن الهوى اي بالهوى وقد يجيء بمعنى بعد كقوله تعالى لتركبن طبقا
عن طبق اي بعد طبق وقد يكون اسما بمعنى الجانب بدخول من عليه كقول الشاعر
ولقد اراني للرماح دريئة من عن يميني تارة وامامي اي من جانب يميني
والدليل على اسميتها دخول من عليها بحث في خامسها في وهي
للظرفية اي لحلول شيء في مدخولها والظرف على نوعين حقيقي وهو
من الاعيان سواء كان منقولا نحو المال في الكيس وغير منقول نحو زيد في الدار
ومجازي وهو من المعاني سواء كان منقولا نحو نظرت في الكتاب
او غير منقول نحو نظرت في السماء فاذا كان متعلق الجار والمجرور مذكورا يسمى
ظرفا لغوا واذا كان مقدرا سواء كان من افعال العامة كما هو مذهب
الجمهور كالكون والحصول وغيرهما او الاعم منها ما يقتضيه المقام
كما مذهب اهل التحقيق يسمى ظرفا مستقرا نحو زيد في الدار فزيد مبتدا
في الدار جملة ظرفية عليها ضمير مستتر فيها راجع الى المبتدا وتقديره عند
البصريين زيد حصل في الدار وتقدير الفعل لاصالته في العمل وعند
الكوفيين زيد حاصل في الدار لان المتعلق خبر واصل الخبر ان يكون
مفردا وانما سمي مطلق الجار والمجرور ظرفا لان كثيرا من المجرورات
ظروف زمانية او مكانية فاطلق اسم الاكثر على الكل ويكون للتعليل
كقوله عم ان امرأة دخلت النار في هرة اي لاجلها وقد يستعمل بمعنى على كقوله تعالى
ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوعها فالجار والمجرور على اصلها
وهو الظرف وقد يستعمل بمعنى مع كقوله تعالى فادخلي في عبادي اي مع عبادي
بحث حتى سادسها حتى وهي مثل الى لانتهاء الغاية في المكان والزمان
والفرق بين حتى والى ان مجرور حتى يجب ان يكون شيئا ينتهي به ما قبله

افعال عموم نزد ارباب معقول كون است وحصول وثبوت ووجود

نحو اكلت السمكة حتى راسها فان الراس شيء ينتهي به السمكة او عنده وكانتهاء
الغاية في الزمان نحو نمت البارحة حتى الصباح فان الصباح شيء عنده ينتهي
الليلة بخلاف الى فان مجرورها يجب ان يكون شيئا عنده ينتهي ما قبلها به
نحو وان ما بعد حتى داخل في حكم ما قبلها بخلاف الى وان ما قبلها سبب لما بعدها
نحو اسلمت حتى ادخل الجنة فان الاسلام سبب لدخول الجنة بخلاف الى وان دخول
على المظهر والمضمر جائز بالاتفاق ولا يجوز دخول حتى الا على المظهر عند الجمهور
فانه يجوز دخولها على المضمر ايضا متمسكا بقول الشاعر فلا والله لا يبقى اناس
فتى حتاك يا ابن ابي زياد وهو شاذ عند الجمهور وان حتى بمعنى مع كثير
كالمثال المذكور بخلاف الى فانها تجيء بمعنى مع قليلا كما عرفت سابقا وقد
تكون للعطف وذكرها للتعظيم والترقي نحو مات الناس حتى الانبياء واما
للتحقير والتنزل كقدم الحاج حتى المشاة وح يكون ما بعدها معربا باعراب
ما قبلها الا مجرورا بها وانها قد يكون ابتدائية اي داخلة على الجملة اسمية كانت
او فعلية نحو ضربت القوم حتى هند خارجة بحث اللام سابعها اللام للاختصاص
تمليكية نحو المال لزيد او غير تمليكية نحو الجل للفرس والاصل عند المص هو الاول
واطلقه على المثال الثاني لاختصاص التمليكي مجازا لان الجل لما اختص
بالفرس ودوام ملابسته اجري له مجرى المملوك وان لم يكن الفرس مما له
ملك وكذا اخ له واما اللام في قولك ابن له فللتمليك حقيقة لقوله عم
انت ومالك لابيك وللتعليل اي لبيان علة شيء سواء كانت ذهنية
نحو ضربت زيدا للتاديب او خارجية نحو خرجت لمخافتك وللتوقيت
كما وقع في عبارة الكافية حيث قال مصنفها وقد يحذف الفعل
لقيام قرينة اي وقت قيام قرينة وللزيادة كقوله تعالى ردف لكم اي ردفكم

وقد يجيء بمعنى اللام نحو سمع الله لمن حمده اي الحمد لمن حمده وبمعنى على كقوله تعالى فلما اسلما
وتله للجبين اي على الجبين وبمعنى بعد كقوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل
اي بعد دلوكها وبمعنى عن اذا استعمل مع القول كقوله تعالى قال الذين كفروا للذين
آمنوا اي عن الذين امنوا وبمعنى الواو في القسم للتعجب كقوله تعالى لله لا يؤخر
الاجل ولا يستعمل الا في الامور العظام فلا يقال لله لقد طار الذباب وللقصد
نحو حضرته للانتفاع اي لقصد الانتفاع نحو لزم الشر وللعاقبة للشقاق
واعلم ان هذا اللام اذا دخلت على المضمر يكون مفتوحة لكثرة استعماله
بالمضمر فناسب الفتح لما دخل عليه من اللام وان دخل على المظهر يكون
مكسورة لان حقها يكون ساكنة لكونه مبنيا والاصل فيه السكون فلما
ادخل على اول الكلمة حركتها بحركة الكسرة لتعذر الابتداء بالساكن
لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر ولان الكسر اصل في تحريك الساكن
ولئلا يلتبس بلام الابتداء نحو لزيد منطلق لانها اذا لم يكن مكسورة كانت
مفتوحة قطعا لان الحرف الواحد لم يجئ في كلامهم مضموما وكلام الابتداء
مكسورة لا تلتبس بلام الابتداء فان قيل الفرق بالعكس ايضا حاصل قلنا
رعاية حركة مدخولها فكسرت فان قيل لا التباس لان مدخول هذا
اللام مجرور ومدخول لام الابتداء مرفوع قلنا لعل الالتباس يظهر
في اسم لا يظهر فيه الاعراب كالعصى مثلا الا اذا كانت اللام للاستغاثة
او التهديد او التعجب داخلا على المنادى نحو يا لزيد ويا للماء ويا لزيد
لاقتلنك فانها يكون مفتوحة لوقوع المنادى موقع الضمير التي
يفتح اللام معها نحو لك ومنها رب وهي لانشاء التقليل
اي لتقليل ما دخل عليه ولها صدر الكلام وهي مختصة بنكرة موصوفة

بمفرد نحو رب رجل كريم لقيته او بجملة نحو رب رجل اكرمني لقيته على الاصح
وهو مذهب على الفارسي ثم غلب استعمالها في معنى التكثير كالحقيقة الغير
المحتاج الى القرينة وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة بدليل انهم
يستعملونها في موضع المدح وعلى المباهات نحو لا رب يوم لك منهن
صالحا كذا قال سيبويه ويجب ان يكون فعلها وفعل اخواتها ماضيا
لفظا او معنى لانها للتقليل المحقق وذلك لا يتصور الا في الماضي
وقوله تعالى ربما يود الذين كفروا وان كان مضارعا لفظا لكنه في
المعنى اي ربما ود الذين لان اخباره تعالى لم يحتمل الكذب فهي بمنزلة
المحقق الموجود ويحذف فعلها لكونها جارة والجار يدل على حذفه
كما في بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدئ وقد يلحقها ضمير مفرد منكر مبهم
لا مرجع له وبعده اسم منكر منصوب على التمييز سواء كان ذلك الاسم
مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا عند البصريين نحو ربه رجلا
ورجلين ورجال وامراة وامراتين ونساء خلافا للكوفيين فانهم شرطوا
مطابقة الضمير للتمييز في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
فيقولون ربه رجلا وربهما رجلين وربهم وربها امراة وربهما
امراتين وربهن نساء والاصح هو الاول ويلحقها ما الكافة المانعة
عن العمل فتدخل على الجمل نحو ربما خرجت وقد يكون ما زائدة ولا تدخل
الاسم ويعمل فيه نحو ربما ضربته بسيف صيقل وفيها اربع لغات
مشهورة احدها رب بالتشديد وثانيها رب بالتخفيف وثالثها
ربت مع التاء المنقوطة بنقطتين من فوق بتشديد الباء
ورابعها ربت مع تلك التاء وتخفيف الباء وقد تضمر بعد الواو

رؤبة وقاتم الاعماق خاوي المخترق مشتبه الاعلام لماع الخفق
اي رب قاتم الاعماق وبعد الفاء كقول امرئ القيس فمثلك حبلى قد طرقت
ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول اي فرب امرأة مثلك وبعد بل
كقول الآخر بل بلد ذي صعود واخباب اي بل رب بلد ذي صعود واخباب
وقد يستعمل حرفا عند الكوفيين والاخفش فيكون اسما مضافا
الى النكرة الموصوفة اما بمفرد نحو رب رجل كريم او بجملة نحو رب رجل كريم
اكرمني وواوها اي واو رب في حكمها تدخل على نكرة موصوفة لها صدر
الكلام كقول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
اي رب بلدة وهي عند سيبويه حرف عطف وليست بجارة وان لم تكن
في اول الكلام فكونها للعطف اولا ثم اجري لها مجرى رب جارة بنفسها
لصيرورتها بمعنى رب بحث على تاسعها على وهي للاستعلاء حقيقة
ان كان محسوسا بحس البصر نحو زيد على السطح او مجازا ان لم يكن محسوسا
بحس البصر نحو عليه دين وقد يستعمل بمعنى مع للتعجب نحو فتى في الادب
والعلم على صغر سنه اي مع صغر سنه هذا اذا كانت حرفا وقد يكون اسما بمعنى
الفوق بدخول من عليها نحو جلست من عليه اي من فوقه والدليل
على اسميتها ايضا دخول من عليها وقد تكون فعلا من علا يعلو وتقلب الفها
ياء مع الضمير نحو عليه واليه الا في لغة قليلة نحو علاه والاه فان الفهما
لم تقلبا ياء بحث كاف عاشرها كاف وهي للتشبيه ولا بد فيه من
اربعة اشياء المشبه به وآلة التشبيه ووجه التشبيه والمشبه نحو
زيد كالاسد فان المشبه به فيه هو الاسد والمشبه زيد وآلة التشبيه الكاف
ووجه التشبيه الشجاعة وقد تكون زائدة اما مع الرفع كقولك في عليه

وتأتي للتعليل … ولتكبروا الله على ما هداكم … وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم

كذا

كذا بينهما واما مع النصب كقوله تعالى ليس كمثله شيء على بعض الوجوه واما مع
الجر كقوله تعالى كعصف مأكول وللاقتران في الوقوع نحو كما حضر زيد قام عمرو
اي اقتران حضور زيد قيام عمرو وقد تكون اسما بمعنى المثل عند الاخفش
كقول الشاعر وبيض ثلاث كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم
اي اسنان مثل البرد الذائب للطافته والدليل على اسميتها دخول عن
عليها وقد تلحقها ما الكافة كما عرفتها آنفا خلافا لسيبويه فانه
لا يحكم باسميتها الا عند الضرورة وتدخل على الاسم الظاهر غالبا عند الجمهور
في سعة الكلام على الضمير المرفوع نحو ما انا كانت خلافا للمبرد فانه اجاز
على المضمر مطلقا متمسكا بقول الشاعر وام وعال لها وامّا بحث مذ منذ
احدى عشر وثاني عشر منها مذ ومنذ وهما للابتداء الغاية في الزمان الماضي
ان اريد بهما الزمان الماضي نحو ما رأيته مذ ومنذ يوم الجمعة وللظرفية
المختصة بزمان الحاضر ان اريد بهما الزمان الذي اعتبر حاضرا نحو ما رأيته
مذ ومنذ شهرنا او يومنا اي جميع انتفائه ويتناولهم هو هذا الشهر او اليوم
الحاضر عندنا هذا اذا كانتا حرفين وقد تستعملان اسمين بمعنى
اول المدة ويكون ما بعدهما مفردا معرفة نحو ما رأيته مذ ومنذ يوم
الجمعة اي اول المدة التي انتفت الرؤية فيها ذلك اليوم وبمعنى جميع المدة
ويكون ما بعدهما مقصودا بالعدد اي نكرة دالة على العدد نحو ما رأيته مذ
ومنذ يومين اي جميع مدة عدم الرؤية وقيل اذا كانتا حرفين يكون المراد
اول المدة واذا كانتا اسمين يكون المراد بهما جميع المدة فان كانتا حرفين
فيجران ما بعدهما على انهما من الحروف الجارة وان كانتا اسمين فترفعان
ما بعدهما على انهما مبتدآن وما بعدهما خبرهما فان قيل لا يصح ان يكونا
مبتدأين لانهما نكرتان والمبتدأ لا يكون الا معرفة او قريبا قلنا انهما

قلنا انهما في تقدير ابتداء الغاية فيكونان معرفتين بالاضافة خلافا
للزجاج فانهما عنده خبر وما بعدهما مبتدا ولا يخفى عليك انه يلزم
ان يكون المبتدا نكرة غير مخصصة في مذ ومنذ يومان والخبر معرفة
وذلك باطل ولهما صدر الكلام كحرف الاستفهام سواء كانتا حرفين
او اسمين واصلهما عند النحاة حذفت النون عنها بدليل تصغيرها
على منيذ وقيل مذ لغة في منذ والفرق بينهما ان مذ لا تدخل على المضمر
اتفاقا بخلاف منذ فانه تدخل على المضمر عند المبرد بحث الواو ثالث عشر
منها الواو للقسم وهي اكثر استعمالا في القسم نحو والله لاشربن الماء البتة
لا الاصل فيه اعني الباء وفعلها محذوف لكثرة استعمالها في القسم فلا يقال
اقسمت والله ليقومن اقسمت بالله ولا يستعمل في السؤال فلا يق والله
اخبرني كما يق بالله اخبرني فيكون مختصة بالاسم الظاهر سواء كان
اسم الله كقول الش فوالله ما فارقتكم قاليا ه ولكن
ما يقضى فسوف يكون او غيره نحو ورب الكعبة ولا يق
ولك لافعلن كما يق بك لافعلن وذلك لانحطاط درجة الفرع
عن درجة الاصل وكون الواو فرعا للباء ظاهر مما ذكرنا آنفا
فان قيل كيف يمكن ذلك لكون الواو بدلا عن الباء اذ كانت الباء مشتركا
بين القسم وغيره قلنا انما ابدلت الواو عن الباء للتناسب الواقع بينهما
وهو ان الواو للجمع والباء للالصاق وهو ايضا يفيد الجمعية
واشتراكهما في المخرج من حيث انهما شفوية بحث التاء رابع عشر منها
التاء للقسم وهي مثل الواو في اشتراط حذف الفعل وكونها لغير السؤال
الا انها مختصة باسم الله تعالى من الاسماء الظاهرة لانحطاط عن درجة
الاصل لانها بدل عن الواو وهي انقص من الباء نحو تالله لاكيدن

قولنا

اصل منذ منذ صح

فالباء

فالباء اعم من الواو والتاء وما رواه الاخفش ترب الكعبة شاذ
وباء القسم وهي اصل في القسم وتدخل على المظهر نحو بالله والمضمر
نحو به وبما ذكرنا ظهر تفوق بين الحروف الثلثة للقسم اعلم ان القسم
لغير السؤال لا بد له من الجواب باللام وان المكسورة اذا كان مثبتا
وبما ولا اذا كان منفيا في الجملة الموجبة اسمية كانت او فعلية نحو والله
لزيد قائم او لافعلن كذا وان المكسورة في الجملة الموجبة فقط نحو والله
ان زيدا قائم وقد يجمع بينهما نحو والله ان زيدا لقائم وما ولا في الجملة
المنفية اسمية كانت او فعلية نحو والله ما زيد بقائم ولا زيد في الدار
ولا عمرو وما قام زيد ولا قعد عمرو وقد يحذف حرف النفي لقيام
قرينة اذا كان جواب القسم فعلا مضارعا كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر
يوسف اي لا تفتؤ واما قسم السؤال فلا يجاب الا بما فيه معنى الطلب نحو بالله
اخبرني وبالله هل زيد قائم وقد يحذف جواب القسم اذا توسط
القسم بين اجزاء الجملة الدالة على جوابه او تاخر عنها نحو زيد والله
قائم وزيد قائم والله بحث حاشا خامس عشر منها حاشا
وهي للاستثناء بمعنى التنزيه نحو ساء القوم حاشا زيد وهي حرف
جر عند سيبويه وبعض البصريين بدليل قولهم حاشاي بغير نون
الوقاية فلو كان فعلا لما جاز ذلك خلافا للاخفش فانه ذهب الى انها
فعل وحكي عن بعضهم اللهم اغفر لي ولمن يسمع دعائي
حاشا الشيطان بنصب الشيطان اي جانبه وهو شاذ عند سيبويه
ومن تبعه وخلافا للكوفيين والمبرد فانهم ذهبوا الى انها فعل ماض
بمعنى جانب نحو جاءني القوم حاشا زيدا اي جانب بعضهم زيدا
واستدلوا على فعليتها بتصرفها نحو حاشيت زيدا وتحاشا

واللام صح

الاسمية صح

على الاول مجرور على انها من الحروف الجارة وعلى الثاني منصوب
على انه مفعول به **بحث عدا وخلا** سادس عشر وسابع عشر منها **عدا**
وخلا وهما للاستثناء وهما قد يكونان حرفين وح ما بعدهما مجرور
على انها من الحروف الجارة وقد يكونان فعلين من خلا يخلو وعدا
يعدو وهو عند الاكثر وح ما بعدهما منصوب على المفعولية والفاعل
مضمر نحو جائني القوم خلا زيد وعدا زيد وخلا زيدا وعدا
زيدا بالنصب اي خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم زيدا واذا دخلت عليهما
ماء المصدرية فيجب ان يكونا فعلين لان ماء المصدرية لا تدخل الا على الفعل
فيكون فاعلهما مضمرا والمستثنى بعدهما منصوب على انه مفعول به نحو ما خلا
زيدا وما عدا زيدا خلافا للاخفش فانه اجاز الجر فيما بعدهما على ان
يكون ما زائدة اعلم ان كل واحد من هذه الحروف يجيء بمعنى الاخر ولا
واقتصرنا على ما هو المشهور **النوع الثاني** من انواع العوامل اللفظية
السماعية **حروف المشبهة بالفعل** تدخل على المبتدا والخبر تنصب الاسم المبتدا
في الحقيقة وترفع الخبر سواء كانت مفردا او جملة وايراد الحروف على جمع
الكثرة ههنا وفيما لاطراد الباب وهي اي الحروف الناصبة للاسم والرافعة
للخبر ستة احرف وهذه الحروف تسمى حروفا مشبهة بالفعل لمشابهتها
الافعال لفظا ومعنى اما لفظا فلكونها على ثلثة احرف فصاعدا كالافعال
ولكون اواخرها مبنية على الفتح كالافعال الماضية ولكونها مدغمة وغير
مدغمة ولاتصال نون الوقاية بها كما يتصل بالافعال الماضية واما معنى
فلان معانيها معاني الافعال مثل اكدت وشبهت واستدركت وتمنيت
وترجيت لا يقال اذا كانت معانيها معاني الافعال يلزم ان لا يكون هذه الحروف
حروفا للاستقلال معانيها لانا نقول معنى كون معانيها معاني الافعال

ان

ان معاني الافعال لزمت منها لانها مفهومات مطابقية وعلى
تضمنية لهذه الحروف ولان الافعال كما تدخل على الاسماء كذلك هذه الحروف
تدخل على الاسماء ولان الافعال كما لا يتاخر عن فاعلها كذلك هذه الحروف
لا يتاخر عن معمولها ولما شابهت هذه الحروف للافعال اعطي لها عملها
وعمل الافعال على نوعين احدهما الاصل وهو تقديم المرفوع على المنصوب
وثانيهما الفرع وهو تقديم المنصوب على المرفوع ولما كانت هذه الحروف
فرعا للافعال لانها تعمل بشبهها اعطي لها العمل الفرعي
وهو تقديم المنصوب على المرفوع الا اذا كان الخبر ظرفا فيجوز تقديم
الخبر على الاسم لاتساعهم في الظروف ولها صدر الكلام سوى
ان المفتوحة لانها قسم من اقسام الكلام كالكلام المؤكد والمشتملة
على التشبيه والاستدراك والتمني والترجي فلا بد ان تقع في صدر
الكلام ليعلم من اول الوهلة انها اي قسم من اقسام الكلام **وانما**
قلنا سوى ان المفتوحة لانها مع اسمها وخبرها في تاويل المفرد
فلا بد من تعلقه بشيء اخر ليتم كلاما ولانها لو وقعت في صدر
الكلام لا تلتبس بان المكسورة في الكتابة واذا اتصل بها ماء
الكافة تكفها عن العمل على الافصح والاسمان بعدها مرفوعان
على ما كانا عليه قبل دخولها كقوله تعالى انما الله اله واحد
وح تدخل على الفعل ايضا لابطال عملها كقول امرء القيس
ولو انما اسعى لادنى معيشة ٥ كفاني ولم اطلب
قليل من المال وقد تعمل على غير الافصح شذوذا كما وقع في بعض اشعارهم
وتلحقها ياء المتكلم مع نون الوقاية نحو انني وكانني ولكنني
وليتني ولعلني لتبقى على بناء الفتح وبدونها نحو اني وكاني

ولكني وليتني على سبيل الشذوذ وجاز بدون الشذوذ لعلي لكنه
استعمالها والاولى في الاربعة الاول تركها لئلا يلزم اجتماع النونات
وكذا الحال اذا لحقها نا المتكلم مع الغير نحو اننا وكاننا ولكننا باثبات
النون وتركها الا في ليت ولعل فان نا المتكلم تلحقها من غير زيادة فتقول
ياليتنا ولعلنا احدها ان بالهمزة المكسورة والنون المشددة وهي
لتحقيق مضمون الجملة وتاكيده ولا يتغير معنى الجملة نحو ان زيدا قائم ومن
انها لا تدخل الا على الجملة لا يتغير معناها وكسرت همزتها في ابتداء الكلام
في مثل ان زيدا قائم لوقوعها موقع الجملة الاسمية المستقلة وبعد القول
لا يكون الا جملة نحو قال ان زيدا قائم وبعد الموصول لان صلة الموصول
لا يكون الا جملة نحو جائني الذي ان اباه عالم وكذا اذا دخلت اللام في
خبرها كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله او وقعت جواب القسم نحو والله
ان زيدا قائم وثانيها ان بالهمزة المفتوحة والنون المشددة وهي
مثل ان المكسورة في تحقيق مضمون الجملة وتاكيده لكنها يتغير معناها
بان تجعلها في حكم المفرد ولا بد لها من شيء اخر ليتم كلاما نحو بلغني ان
زيدا عالم اي علمه وكذا اذا وقعت موقع المفعول نحو كرهت ان زيدا
فاسق اي فسقه وفي المبتداء فقط نحو عندي انك فاضل اي
فضلك والمضاف اليه نحو اعجبني اشتهار انك عالم
اي علمك وبعد لولا الامتناعية لان ما بعد
لولا مبتدا خبره محذوف فتكون مع اسمها وخبرها موقع
المبتدا فقط نحو لولا انك منطلق انطلقنا وبعد لولا التحضيضية
لانها مع اسمها وخبرها معمول الفعل الواجب نحو لولا عليه نحو لولا انك
معاذ لك نعمت اي لولا نعمت وبعد لو الشرطية المقتضية للفعل فتكون

معناه بالفارسية جعل بيتا
بجانم ريختند چندان غم درد و مصيبتها
كه گر بر روز نبود ايام گردد تيره چون شبها

مع اسمها وخبرها كلام موقع الفاعل كقوله تعالى ولو انهم صبروا
اي لو ثبت انهم صبروا اي لو ثبت صبرهم وكقول فاطمة رضي الله عنها
في مرثية النبي صلى الله عليه وسلم صبت علي مصائب لو انها صبت على
الايام صرن لياليا اي لو ثبت ان المصائب صبت على اليوم اي لو
ثبت صبها واذا وجد تجويز تقدير المفرد والجملة فيه جاز الامران (موضع)
الفتح والكسر كقولنا لئن وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه
عبد القفا واللهازم فانه يجوز فيه كسر الهمزة على انها مع
اسمها وخبرها جملة واقعة بعد اذا المفاجاة ويجوز فيه فتحها على
انها معها مبتدا وخبره محذوف اي اذا عبوديته للقفا واللهازم
ثابتة والفرق بينهما ان ان المكسورة تدخل على صدر الكلام
بخلاف ان المفتوحة فانها تغير معنى الجملة كما ذكرنا وان المكسورة
اذا خففت جاز الغاؤها لفوات بعض الوجوه المشابهة ويلزم
اللام لرفع اشتباهها بان النافية عند الالغاء في مثل ان زيد
قائم وان زيد لقائم ولاطراد الباب عند الاعمال ولان كثيرا
من الاسماء لا يظهر فيه الاعراب لتعذره او لاستثقاله وذلك
خلاف مذهب سيبويه وسائر النحاة حيث قالوا عند الاعمال
لا يلزمها اللام لحصول الفرق بالعمل فيه ويجوز دخولها بعد
التخفيف على فعل من دواخل المبتدا والخبر مثل باب كان وعلمت
عند البصريين كقوله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين وان
وجدنا اكثرهم لفاسقين خلافا للكوفيين فانهم يجوزون
دخولها على غيره من دواخل الابتدا ايضا متمسكين بقول الشاعر

بالله ربك ان قتلت مسلما ٥ وجبت عليك عقوبة المتعمد ٥
وهو شاذ عند البصريين بخلاف ان المفتوحة فانها لو خففت
لا يجوز الغاؤها بل يجب اعمالها في ضمير الشان المقدر لئلا يلزم
ترجيح الاضعف على الاقوى بحسب الظاهر ويجوز دخولها على
الجمل مطلقا سواء كانت اسمية او فعلية داخلا فعلها على المبتدا
والخبر اولا وقد تعمل في غير ضمير الشان ايضا شذوذا نحو اظن
انك قائم او ضرورة كقول الشاعر فلو انك في يوم الرخاء سألتني
فراقك لم ابخل وانت صديق واذا دخلت على الفعل فيلزم
السين كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى او سوف
كقول الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف ياتي كل ما قدرا
وقد كقوله تعالى ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم ولزوم
هذه الثلثة للفرق بين ان المخففة وان المصدرية وليكون
كل واحد منها كالعوض عن النون بالتخفيف او حرف
النفي كقوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم ولزومه
ليكون كالعوض عن النون المحذوفة بالتخفيف لا
للفرق لجواز اجتماع حرف النفي مع كل واحد من ان
المخففة وان المصدرية فالفرق بينهما حينئذ اما من حيث
اللفظ لانه ان كان الفعل المنفي منصوبا فهي المصدرية
والا فهي المخففة واما من حيث المعنى لانه ان عنى به
معنى الاستقبال فهي المصدرية والا فهي المخففة وان
المكسورة جاز العطف على اسمها بالرفع اذا كان خبرها

مقدما على المعطوف سواء كانت مكسورة لفظا او معنى بان
تجعلها في حكم المعدوم لما مر من انها لم تغير معنى الجملة
نحو ان زيدا قائم وعمرو وعلمت ان زيدا قائم وعمرو بخلاف
ان المفتوحة فان العطف لم يجز على اسمها بالرفع لانها تغير
معنى الجملة فلا يصح فرض عدمها وكان بالنون المشددة
وهي لانشاء التشبيه نحو كان زيدا الاسد وهي مركبة
من كاف التشبيه عند الخليل اذ الاصل في قولك كان زيدا
الاسد ان زيدا كالاسد ولما قدم الكاف على ان ليعلم من
اول الكلام انشاء التشبيه فتحت همزتها لتكون داخلة
على المفرد لان الكاف الجارة لا تدخل الا على المفرد واما
عند بعضهم فهي حرف برأسها واذا خففت فتلغى على الافصح
كقول الشاعر ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان وقد
تعمل على الافصح كابي وكان ثدييه حقان لان مشابهتها
بالفعل ضعف بالنسبة الى مشابهة ان المفتوحة والفرق
بين الكاف وكان ان الكاف يقع في وسط الكلام وكان
في صدر الكلام ولكن بالنون المشددة وهي للاستدراك
وهو رفع وهم نشا عن الكلام السابق فانك اذا قلت جاء
زيد يتوهم ان عمرا جاء ايضا لما بينهما من الالفة والمصاحبة
فرفعت ذلك الوهم بقولك لكن عمرا لم يجئ وتتوسط بين
الكلامين المتغايرين بالايجاب والسلب لفظا فقط نحو

جاء زيد لكن عمرو ولم يجئ اولم يجئ زيد لكن عمرو جاء او بمعنى فقط نحو زيد حاضر لكن عمرو غائب وهي عند البصريين كلمة مفردة وعند الكوفيين كلمة مركبة من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة اصلها لا كان فنقلت كسرة الهمزة الى الكاف بعد سلب حركتها وحذفت الهمزة لالتقاء الساكنين فكلمة لا يفيد ما بعدها ليس كما قبلها ايجابا او سلبا وكلمة ان تحقق مضمون الجملة ما بعدها وتدخل على الجملة فلا يتغير معناها ويجوز العطف على اسمها كان المكسورة واذا خففت فتلغى مط على الاكثر لان مشابهتها بالفعل اضعف من مشابهة كان ولانها يصير مشابهة بلكن من حروف العطف خلافا للاخفش ويونس فانهما يجوزان اعمالها قياسا على اخواتها وهي ان ان المكسورة والمفتوحة وكان مخففا ولا شاهد لهما في تجويز اعمالها كذا ذكره الشيخ الرضي ع ويجوز دخول واو العطف عليها بعد التخفيف لتفرق بينها وبين لكن هي من حروف العطف عليها ح وقيل انها بعد التخفيف يصير حرف العطف فلا يصح دخول واو العطف عليها ح لامتناع دخول حرف العطف على مثله وليت وهي للتمني وتدخل على الممكن نحو ليت زيدا قائم وعلى المستحيل نحو ليت الشباب يعود فان قلت عود الشباب

لا يستحيل كقصة زليخا قلنا انها شاذ لا اعتبار له ونقض يمكن ان يقال المراد بعود الشباب عود ايامه بان يكون اللام عوضا عن المضاف اي ليت ايام الشباب يعود ولا يخفى عليك ان عود الايام الماضية مستحيل ويجوز عند الفراء نصب المعمولين على انهما مفعولين شرط ارادة الفعل هنا وعند الكسائي نصب الجزء الثاني بتقدير كان كقول الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا ٥ فقال الفراء معناه اتمنى ايام الصبا وقال الكسائي ليت ايام الصبي كانت رواجعا وقال اهل الحق ان قوله رواجعا منصوب على انه حال من ضمير المستكن في خبرها المحذوف اي ليت ايام الصبي لنا كائنة حال كونها راجعة ولعل وهي للترجي اي ترقب انتظار مرجو كقوله تع لعلكم تفلحون وهو الغالب او مخوف كقوله تع لعل الساعة قريب ولا تدخل الا على الممكن لان الامر المحال لا يرجى وقوعه فلا يقال لعل زيدا يطير لان الطيران من الانسان مستحيل وقد يجر شذوذا كقول الشاعر لعل ابي المغوار منك قريب واجاب عنه الشيخ ابن الحاجب عليه ما عليه في شرح الكافية بان ذكر ابي المغوار يحتمل ان يكون هيهنا على سبيل الحكاية بان وقع مجرورا في موضع اخر والشاعر حكاه هيهنا على ما كان عليه وقيل ان يكون ذلك مشهورا بابي المغوار بالباء فيجب ان يحكى في الاحوال الثلثة بالياء لتدل على مسماه واعلم ان اصل لعل عل عند ابي العباس دخلت عليه اللام لتحسين اللفظ ويدل عليه قول الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه وفيها لغات عل ٥ وعن ٥ ولان ٥ وان ٥ ولعن ٥ وقال بعض بني تميم لغة

وقيل وداع دعا نا من مجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب ٥ فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة ٥ لعل ابي المغوار منك قريب

بالغين المعجمة والنون المشددة والفرق بين ليت ولعل ظاهر
فتامل فانك وجدته بادنى تامل النوع الثالث من انواع
العوامل اللفظية السماعية حرفان ترفعان الاسم المبتدا في الحقيقة
وتنصبان الخبر على خلاف حروف المشبهة بالفعل وهما
اي الحرفان الرافعان للاسم والناصبتان للخبر ما ولا المشبهتان
بليس وانما سميتها بهذا الاسم لمناسبتها بليس في افادة النفي والدخول
على المبتدا والخبر ولهذا تعملان عملها عند الحجازيين ومرفوعهما
مقدم على منصوبهما كان مرفوع ليس كذلك والاصل هو هذا كقوله
تع ما هذا الا بشرا خلافا لبني تميم فانهم لا يثبتون لهما العمل بل
يقولون الاسم والخبر بعد دخولهما مرفوعان بالابتدا ايضا
كما كان قبل دخولهما كذلك لانهما تدخلان الاسم والفعل وكلما
تدخل على القبيلتين لا تعمل وصرح به ابن الحاجب عليه ما عليه في شرح
المفصل فارجع اليه والفرق بينهما ان ما لنفي الحال نحو ما زيد
قائما اي الان ولا لنفي المطلق لا رجل افضل منك في الازمنة الثلثة
وان ما تعمل في المعرفة والنكرة ولا لا تعمل الا في النكرة لضعف
مشابهتها بليس لانها لنفي المطلق لا لنفي الحال والنكرة غير
معين ونفي المطلق مناسبة لما فيه من النكارة وعدم التعيين
وان ما يدخل الباء على خبرها كما تدخل على خبر ليس لقوة مشابهتها
بها كقوله تع وما هم بمؤمنين ولا تدخل الباء على خبر لا فلا يقال
لا رجل بافضل منك وان ما تعمل عملها قياسا لقوة مشابهتها
ولا يعمل عملها شذوذا وذا الضعف مشابهتها عملها مقصور على
السماع كقول ابن مالك عليه ما عليه من صد عن نيرانها فانا ابن

قيس

قيس لا براح اي لا براح عن نيران الحرب اذا انتقض النفي بالا او قدم
خبرها على اسمها بطل عملهما لزوال المشابهة بليس نحو ما زيد الا منطلق وما منطلق
زيد ولا عمرو الا قاعد ولا عمرو قاعد وفي لا وجه اخر ليس في هو ان اسمها
اذا كان مضافا او مضارعا به فتنصب الاول وترفع الثاني نحو لا غلام
رجل كائن عندنا وذلك لكونها في النفي بمنزلة ان في الايجاب وهم يحملون
الشي على ضده كما يحملون على نظيره ردما للتناسب والتي كل وتحقيقا
للتقابل واذا كان اسمها نكرة مفردة فتبنى على الفتح لتضمنها معنى الحرف
لان قولك لا رجل في الدار تقديره لا من رجل في الدار ثم حذفت من الا
ستغراقية لكثرة الاستعمال وانما بني على الحركة فرقا بين البناء الاصلي
والعرضي وعلى الفتح لكونها اخف الحركات ويق لها لنفي الجنس وفي
المتكلم لانها لنفي صفة الجنس وحكمه الاتري انك اذا قلت لا رجل
في الدار فقد نفيت كينونة الرجل في الدار لا نفسه والا لزم الكذب
ويحذف خبرها حذفا كثيرا اذا كان الخبر من افعال العموم لدلالة
النفي عليه نحو لا اله الا الله اي لا موجود الا الله واذا كررت
لا مع النكرة جاز فيه الرفع نحو لا حول ولا قوة الا بالله ليطابق
الجواب السؤال وان كان مخالفا للقياس كانه سال سائل اباحول وقوة
بغير الله فقيل في الجواب لا حول ولا قوة الا بالله فرفع على طبق
السؤال واذا كان اسمها مفردا معرفة وكانت نكرة فلا يقع بعدها
الا مرفوع نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولان لا لا تعمل الا في النكرة
كما عرفت انفا فاكان بعدها يكون مرفوعا بالابتداء وليطابق الجواب
السؤال كانه سال سائل ازيد في الدار ام عمرو فقيل لا زيد في الدار ولا عمرو
بالرفع على طبق السؤال النوع الرابع من عوامل اللفظية السماعية

حروف تنصب الاسم فقط اي حروف عملها النصب وليس عمل آخر ومعناه
انها عاملة في الاسم لان الاسمين والفعل كما في الحروف الجارة وهي
اي الحروف الناصبة للاسم سبعة احرف وهذه الحروف تسمى حروفا فانما سميت
تكون عملها النصب لانتصابها بنفسها مكان الفعل وخمسة منها تسمى
حروف النداء ايضا لكونها للنداء كما سيجيء احدها الواو وهي للمصاحبة
بمعنى مع ويسمى منصوبها المفعول معه نحو استوى الماء والخشبة اي ساوى الماء مع
الخشبة وهي مقياس يعرف به قدر ارتفاع الماء وقت زيادة نهاية
ويكون قبلها فعل لفظا او معنى كالتشارك معموله فاعلا او مفعولا
لمنصوبها في صدور الفعل او وقوعه في زمان واحد نحو سرت وزيدا
وفي مكان واحد نحو لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها وهذه الواو
في الاصل واو العطف فوضعت موضع مع وانما وضعوها موضع
مع لانها في الاصل للجمع المعية مع كونها اخصر وانتصاب مصحوبها عند
الجمهور بفعل ومعناه بتوسط الواو بينه وبين منصوبها وهو
الصحيح وعند الظرف في الاخفش على وعند المعنى بالواو اعلم
ان الفعل ان كان لفظا جاز عطف ما بعد الواو على ما قبلها ففي
هذه الصورة جاز العطف الوجهان والنصب على المفعولية نحو جئت
انا وزيد بالرفع على العطف بالنصب على المفعولية والا اي وان
لم يجز العطف بل يمنع تعين النصب نحو جئت وزيدا فانه لا يجوز
فيه العطف لامتناع العطف على الضمير المتصل بلا فصل وان كان
معنى وجاز العطف تعين العطف اذ لا يجوز الحمل على العمل العامل
المعنوي بلا ضرورة مع جواز وجه آخر وهو العطف نحو ما لزيد
وعمرو وهذا عند ابن الحاجب عليه ما عليه واما عند الزمخشري فيجوز

يجوز النصب مع اختيار العطف والا يتعين النصب اذ لا وجه
نحو مالك وزيدا اي ما تصنع وزيدا وما شانك وعمرا اي
ما تصنع وعمرا فان العطف ممتنع فيهما لعدم جواز على الضمير
المجرور بلا اعادة الجار ولا يجوز عطف عمرو على الشان لا
عن شانهما لا عن شان احدهما ونفس الاخر ولا الا الاستثناء
وهو اخراج الشيء عن متعلق حكم دخل فيه غيره ويسمى منصوبها
المستثنى وهو مذكور بعد الا واخواتها سواء كان مخرجا
عن متعدد اولا اعلم ان الكلام المشتمل على الا الاستثناء
على نوعين موجب وهو ما لا يكون مصدرا بالنفي والنهي
والاستفهام وانما كان الاستفهام بمنزلة النفي والنهي
لان من الاستغراقية كما تزاد في النفي والنهي كذلك تزاد في الاستفهام
كقوله تعالى هل من خالق غير الله نحو جاءني القوم الا زيدا ففيه
تعين النصب لانه لو رفع المستثنى كان المستثنى بدلا عن المستثنى منه
او حمل الا على الصفة وكلاهما باطل اما الاول فلفساد المعنى
لان المبدل منه في حكم التنحية فيكون تقدير جاءني القوم الا زيد
جاءني الا زيد فيلزم منه مجيء جميع الموجودات سوى زيد وهو
محال واما الثاني فلانه انما يحمل الا على الصفة عند تعذر الاستثناء
وغيرها لا يتعذر وغير موجب وهو ما يكون مصدرا بواحد منها
نحو ما جاءني الا زيد وغير الموجب على نوعين تام وهو ما يكون
المستثنى منه مذكورا نحو ما جاءني القوم الا زيد حمار وناقص
وهو ما يكون المستثنى منه غير مذكور وتلغى فيه الا واعراب المستثنى
ح على حسب العوامل فالعامل ان اقتضى الرفع فيرفع وان

وان اقتضى النصب فينصب وان اقتضى الجر فيجر نحو ما جاءني الا
زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد والثاني على نوعين متصل
وهو ما يكون المستثنى مخرجا عن متعدد وفيه جاز الوجهان النصب
والبدل نحو ما جاءني احد الا زيد بالرفع على ان يكون زيد بدلا عن
احد وهو الافصح والا زيدا بالنصب على ان يكون معمولا لالا
وكذا حالتي النصب والجر ومنقطع وهو ما لا يكون المستثنى مخرجا
عن متعدد وفيه تعين النصب عند الحجازيين نحو ما جاءني القوم
الا حمارا اذ لا يتصور فيه الا بدل الغلط وهو لا يصدر الا بطريق
السهو والذهول والمستثنى المنقطع لا يصدر الا بطريق الروية
خلافا لبني تميم فانهم يقولون ان كان اسم يصح حذفه نحو ما جاءني
القوم الا حمار فيجوز البدل والا فيجب النصب كقوله تعالى لا عاصم
اليوم من امر الله الا من رحم اي من رحمه الله واذا تقدم على المستثنى
منه في الكلام كان فتعين النصب نحو جاءني زيدا القوم وما جاءني الا
زيدا احد لامتناع تقديم البدل على المبدل منه والصفة على الموصوف
لانهما تابعان والتابع من حيث انه تابع لا يتقدم على المتبوع
الا في كلام ناقص فان الاعراب فيه على حسب العوامل كما عرفت
آنفا وقد يستعمل الا صفة بمعنى غير عند تعذر الاستثناء كقوله تعالى
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي لو كان في الارض
والسماء غير الله تعالى لخرج الارض والسماء عن الانتظام وانما حكمنا
فيه تعذر الاستثناء لانه ان جعلت فيه الا على الاستثناء صار المعنى
هكذا لو كان فيهما آلهة مستثناة عنها الله لفسدتا وذلك
لا يدل على وحدانية تعالى لجواز ان يكون فيهما آلهة غير المستثنى عنها الله تعالى

والحال انه دليل وحدانية الله تعالى وانتصاب المستثنى اذا كان
منصوبا على الاستثناء عند البصريين بفعل متقدم او معناه
بتوسط الا لانه شيء يتعلق بالفعل ومعناه تعلقا معنويا
اذ له نسبة الى ما نسب اليه احدهما وفيجا بعد تمام فتا
وعند المبرد والزجاج والمصنف نائبة منا بالمستثنى ولما فرغ عن
هذين المخارجين عن حروف النداء شرع في حروف النداء فقال
يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة ومدخولها يسمى منادى
وهو المطلوب اقباله بأحد هذه الحروف في النيابة مناب
ادعو لفظا او معنى وهذه الحروف تنصب المنادى اذا كان
مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا له وهو كل اسم لا يتم الا بانضمام
امر آخر اليه نحو يا خيرا من زيد ووجه مشابهته الى المضاف فكما لا يتم
الا بالمضاف اليه هكذا لا خير لا يتم الا بمن زيد او نكرة مختصة كقول
الاعمى يا رجلا خذ بيدي واذا كان المنادى مفردا معرفة قبل النداء
نحو يا زيد او بعده مبني على الضم اما بناؤه فلوقوع الكاف
الاسمية المشابهة لفظا ومعنى لكاف الخطاب الحرفية وهي مبني
الاصل افرادا وتعريفا لان يا زيد بمنزلة ادعوك وهذا الكاف
مشابهة لكاف ذلك وايا لفظا ومعنى واما بناؤه على الحركة فليدل
على ان بناءه عرضي لا اصلي واما بناؤه على الضم فلانه صار بواسطة
المشابهة بالحرف ضعيفا فاعطي له الضم الذي هو اقوى الحركات
ليقاوم قوة الحركة ضعفه ولانه لو بني على الكسرة لالتبس بالمنادى
المضاف الى ياء المتكلم وحذف الياء عنه واكتفي بالكسرة لدلالتها

عليها نحو يا غلامِ بالكسرة في يا غلامي ولو بني على الفتح لالتبس بالمنادى
المضاف الى ياء المتكلم قلبتها الياء الفا ثم حذفت الالف واكتفى
بالفتح لدلالتها عليها نحو يا غلامَ بالفتح في يا غلاما فلم يبق الا الضم
فجعل لفظه مبنيا على الضم اما محله فمنصوب على المفعولية ولهذا
جاز في توابعه المفردة الرفع والنصب سواء كانت تاكيدا نحو يا تميم
اجمعون واجمعين او صفة نحو يا زيد العاقل او عطف البيان
نحو يا غلام بشر وبشرا او المعطوف بحرف الممتنع دخول يا عليه
نحو يا زيد والحارث والمختار عند الخليل في المعرف الرفع لكونه
منادى مستقلا مبنيا على الضم قبل دخوله فلما دخلت اللام عليه
امتنع حرف مباشرة النداء عليه لئلا يلزم اجتماع حرفي التعريف
بلا توسط امر بينهما فلما دخلت عليه فجعلت تلك الحالة هي الضم
او ما يقوم مقامها كالواو للجمع والالف للتثنية اعرابا له فصارت
الضم وما يقوم مقامها رفعا فان قلت على هذا يلزم ان لا يجوز
يا الله لاجتماع آلتي التعريف قلنا اجتماعهما جائز اذا كان اللام عوضا
عن محذوف ولازمة للكلمة فان اصل يا الله يا الاله حذفت الهمزة
وعوضت اللام ولزمت للكلمة فان قلت ما قلت في قوله شعر ومن
اجلك يا التي تيمت قلبي   وانت بخيلة بالوصل عني فان حرف
النداء دخل على المعرف باللام مع ان القاعدة منفية فيه لان وان
كانت لازمة للكلمة لكن ليست بعوض عن محذوف قلنا هذا لا اعتبار
له فانه لم يكن ابتداء امتناع اجتماع آلتي التعريف هيهنا ضرورة
الشعر وعند ابي عمرو بن العلاء النصب لان تقدير حرف النداء

لما امتنع

لما امتنع فيه بواسطة اللام صار في حكم التابع وتابع المبني لمحله ومحله النصب
لانه مفعول به وقال ابو العباس المبرد على سبيل المحاكمة بينهما ان صح نزع
اللام عنه كالحسن فالمختار فيه الرفع لانه يمكن ح جعله منادى مستقلا
وان لم يصح نزع اللام عنه كالنجم والصعق فالمختار فيه النصب لانه يمتنع
ح جعله منادى مستقلا فرد عليه ان اللام اذا لم يكن نزعها عن الكلمة كانت
كجزء منها ولم يكن للتعريف واذا كان كك جاز تقدير حرف النداء
فيها فالرفع اولى ح تنبيها على انه منادى ثان وان امكن نزعها
كان للتعريف فلم يجز تقدير حرف النداء فيها والنصب اولى ح واجيب عنه
نصرة لابي العباس المبرد بان المعتبر في اللام عندهم صورة لام التعريف
تامل والمعطوف بغير اللام والبدل حكمهما حكم المنادى المستقل سواء
كانا مفردين او مضافا او مضارعين للمضاف او نكرتين فالمعطوف
بغير اللام نحو يا زيد وعمرو ويا زيد واخا عمرو ويا زيد وطالعا
جبلا ويا زيد ورجلا صالحا والبدل نحو يا زيد زيد ويا زيد اخا
عمرو ويا زيد طالعا جبلا ويا زيد رجلا صالحا وذلك لان المبدل منه
في حكم التنحية وذكره كالتوطئة لذكر البدل والمقصود بالذكر هو البدل
والمعطوف بغير اللام منادى مستقل في الحقيقة اذ لا مانع
من دخول حرف النداء عليه فكان حرف النداء مقدرا فيه والتزم العرب
رفع الرجل في يا ايها الرجل ويا ايهذا الرجل لانه هو المقصود
بالنداء وتوسيط ايها او ايهذا تحرزا عن اجتماع آلتي التعريف
ورفع توابعه ايضا اذ هي توابع المعرب وتوابع المعرب تابع
للفظه ولفظه مرفوع واما في توابع المضافة تعين النصب

لانها اذا وقعت منادى فتنصب فتضمها اذا وقعت بالطريق الاولى
لان حرف لا يباشرها نحو يا تميم كلهم ويا زيد ذا المال ويا رجلا يا عبد الله
وتلحق المنادى اللام الجارة للاستغاثة نحو يا للمسلمين او للتعجب نحو يا
للماء ويا للدواهي او للتهديد نحو يا لزيد لاقتلنك فيكون المنادى
ح مجرورا بها لان علة بنائه كانت مشابهته بالحرف فلما ضعفت
المشابهة للحرف بدخول اللام الجارة التي هي من خصائص الاسم عملت
فيه وقد عرفت وجه كون هذه اللام مفتوحة في بيان حروف
الجر فلا نكرره وقد تلحق المنادى الف الاستغاثة ويكون المنادى
ح مفتوحة لاقتضاء الالف فتح ما قبلها نحو يا زيداه بالحاق الهاء
للوقف لئلا يلتبس بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم قلبت ياؤه الفا
نحو يا غلاما ولان الالف حرف هوائي ربما خففت فزيد الهاء
بعدها للتبيين وتزيل خفائها ولان المقصود فيه علو الصوت
فتطويل الكلام والزيادة تناسبه واذا وصفت المنادى المفرد
المعرفة علما بابن وهو مضاف الى علم آخر بني المنادى مع الابن
على الفتح على المختار نحو يا زيد بن عمرو لكثرة وقوع ذلك المنادى
والتخفيف يناسبه فخفف بالفتحة التي هي حركته الاصلية اذ هو مفعول
في الحقيقة وقد يرخم المنادى للتخفيف اذا كان علما زايدا على ثلثة
احرف او متلبسا بتاء التانيث ولا يكون مضافا ولا مستغاثا و
لا جملة نحو يا حار ويا سع ويا مر ويا منص في يا حارث ويا سعيد
ويا مروان ويا منصور ونحو يا ثب قبل اذا كان اسم رجل اذا
كان جماعة في يا ثبت وقد يحذف حرف النداء جوازا لقيام قرينة

[اذا لم يكن]

اذا لم يكن مقارنا مع اسماء الاجناس والاشارة والمستغاث
والمندوب كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف
[على نبينا وآله وعليه السلام]
الاشد وذا من اسماء الاجناس كقول امرئ القيس حين كرهته
اصبح ليل اي صر صبحا يا ليل ويحذف المنادى ايضا لقيام قرينة
كقوله تعالى الا يا سجدوا بالتخفيف الا على قراءة الكسائي
اي الا يا قوم اسجدوا والفرق بين يا وسايرها ان يا للنداء
الى القريب والبعيد والمتوسط لكونها اعم من حروف النداء
وايا وهيا لنداء البعيد واي بالهمزة المفتوحة والياء
الساكن لنداء المتوسط والهمزة لنداء القريب وان وا تدخل [المفتوحه]
على المندوب بايهم كما تدخل على المنادى نحو يا محمداه بخلاف
سائر الحروف فانها لا تدخل الا على المنادى والفرق بين
سائر الحروف ظهر بما ذكرنا آنفا فتفطن وانتصاب مدخول
هذه الحروف عند الجمهور موسوم بفعل مقدر والمضمر بهذا
الحروف وقال ابو علي في بعض كلامه ان يا واخواتها اسماء الافعال
فلما فرغ من بيان الحروف العاملة في الاسم شرع في بيان الحروف
العاملة في الفعل وقال النوع الخامس من انواع العوامل
اللفظية السماعية حروف تنصب الفعل المضارع اي الحروف [وهي]
الناصبة للفعل المضارع اربعة احرف احدها ان بفتح
الهمزة وسكون النون وهي للاستقبال تدخل على الفعل المضارع
ويؤثر فيه لفظا ومعنى اما لفظا بان يبدل الرفع بالنصب
بالواحد فقط سوى الواحدة المخاطبة وفي المتكلم مع غيره ايضا

وتسقط النون عنها للتثنية مطلقا وعن جمع المذكر غائبا كان او مخاطبا
وعن الواحدة المخاطبة لكونه علامة الرفع فيها ولا تسقط النون
عن جمع المؤنث اذ هو ضمير كالواو في جمع المذكر لا علامة الرفع
وكذا اخواتها وانما اسقط الناصب هذه النونات حملا للنصب
على الجزم لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما حمل النصب
على الجر في الاسماء في التثنية والجمع فكذا ههنا حمل النصب على الجزم
وحذفت النونات المحذوفة في حال الجزم كذا قال المحقق التفتازاني
عليه ما عليه في بعض مصنفاته واما معنى بان يجعل الفعل في
تاويل المصدر ولهذا يقال لها ان المصدرية فيصح ان يقع الفعل
معها فاعلا نحو اعجبني ان يضرب زيد عمروا اي ضربه اياه او مفعولا
نحو احب ان تقوم اي قيامك او مضافا اليه نحو اني معك عند ان
تاتيني اي عند اتيانك الخ وقد تدخل على الماضي ولا يؤثر فيه
الا معنى نحو بلغني ان ذهب زيد اي ذهابه وانما دخلت عليه لانها
اصل وام الباب لمصدريتها ولهذا اعملت مظهرة ومضمرة وانما
عملت النصب لمشابهتها ان المفتوحة المشددة التي هي للتحقيق
لفظا بعد تخفيفها ومعنى فان كل واحد منهما يجعل ما بعده
في تاويل المفرد وان تنصب الاسماء فهي تنصب الافعال والثلثة
الباقية محمولة عليها في العمل لكونها للاستقبال جميعا وقال الخليل
ان الناصب من بينهن هو ان لا غير وهي مضمرة بعدهن فنصب
الفعل بعدهن بان مضمرة لا بهن واما البواقي من الاختلاف
فعلى الخلاف اعلم ان ان الواقعة بعد العلم او ما في معناها

كاليقين

علم

كاليقين والتحقيق والانكشاف والظهور وغيرها لها ان المخففة
من المثقلة لان المخففة للتحقيق فناسب العلم او ما في معناه لا الناصبة
لانها للرجاء والطمع فلا يناسب وان ان الواقعة بعد الظن ففيها
الوجهان لان الظن باعتبار دلالته على غلبة وقوعه يلائم ان المخففة
الدالة على التحقيق وباعتبار عدم اليقين يلائم ان المصدرية نحو علمت
ان سيقوم وظننت ان لا يقوم ونحو ان بعد حتى نحو سرت حتى ادخلها اي الى ان
ادخلها لان حتى من حروف الجر وهي لا تدخل الا على الاسم فلما دخل على الفعل
وجب ان بعدها حتى يجعله بتاويل المصدر وواو الجمع وواو الجمع ويسمى
واو الصرف اي المنع لمنعه عن الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه نحو
لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي وان تشرب اللبن لان الواو
بمعنى مع وهو يكون مضافا الى ما بعده والاضافة من خواص الاسم ولا
توجد في غيره واو بمعنى الى او الا نحو لالزمنك او تعطيني حقي
اي الى ان تعطيني او الا ان تعطيني حقي لان او بمعنى الى او الا وهما من
دواخل الاسم ولام كي نحو جئتك لتكرمني اي لان تكرمني لانها في
الاصل حرف جر وهو مخصوص بالاسم ولام الجحود وهي اللام الجارة
الزائدة الواقعة في خبر كان المنفي لفظا او معنى لتاكيد النفي كقوله تع
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم اي لان يعذبهم ولم يكن ليفعل اي لان يفعل
لكونها جارة والفاء تقع في جواب الاشياء الستة في سعة الكلام الامر
نحو زرني فاكرمك والنهي نحو لا تشتمني فاشتمك اي فان اشتمك
والنفي نحو ما تاتينا فتحدثنا اي فان تحدثنا والاستفهام اين
تسكن فازورك اي فان ازورك والتمني نحو ليت لي مالا
فانفقه اي فان انفقه والعرض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا

نحو

اى فان تنصب خيرا وانما تقع الفاء في جواب الاشياء الستة
لان تلك الامثلة في المعنى جملة الشرطية فان زرتني فاكرمك مثلا ان
تزرني فاكرمك فارادوا فيها تنبيها يدل على السببية المقصودة في الشرط
فاوردوا الفاء الدالة على السببية وانما تقدر بعد ذلك الفاء
لانها عاطفة واقعة بعد الانشاء وقد امتنع عطف الخبر على الانشاء
فجعل مفردا بتقدير ان ليكون من قبيل عطف المفرد على المفرد
والمفهوم من الانشاء فيكون المعنى في زرني فاكرمك ليكن
زيارة منك فاكرام مني اياك وقس عليه امثلة الباقية وقد
تضمر في غير المواضع المذكورة ايضا كثيرة من غير عمل لضعفها
كقولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وقد عمل على
سبيل الشذوذ كقوله وان تشهد اللذات هل انت
مخلدي الا ايهذا اللائمي احضر الوغى في رواية النصب
لكن ليس بقياس ويجوز اظهار ان مع لام كي والام التي
الحقت بها والحروف العاطفة نحو جئتك لان تكرمني واردت
لان تقوم واعجبني قيامك وان تذهب لان هذه الثلثة
تدخل على اسم صريح فجاز ان يظهر معها ما يقلبه الاسم الصريح
وهو ان المصدرية ويجب اظهار الداخلة على منصوبها عند دخول
اللام بمعنى كي عليها لاستكراه اللامين المتواليين كقوله تع
لئلا يعلم وثانيها لن وهي لنفي المستقبل نفيا مؤكدا لا مؤبدا
كما زعم المعتزلة ولا يلزم التناقض في قوله تع فلن ابرح الارض
حتى ياذن لي ابي لان لن يقتضي التابيد وحتى يقتضي الانتهاء
وبينهما تناقض قال الخليل اصلها لا ان وقصر كاسيئ

بعض

في اي شيء وقال الفراء اصلها لا ابدلت الالف نونا فصار لن
وقال سيبويه انها حرف براسها وقال جار الله ان الصحيح ما نقل
عن سيبويه وكي وهي لسببية ما قبلها لما بعدها نحو اسلمت
كي ادخل الجنة فان الاسلام سبب لدخول الجنة قال جار الله
انتصاب الفعل بعد كي اما ان بها بنفسها او باضمار ان بعدها
واذا دخلت اللام عليها فقلت لكي تفعل فهي العاملة لا غير كانك
قلت لان تفعل وقد تلحقها ما فتقول كيما تفعل ورابعها اذن وهي
جواب وجزاء اي جواب لقول القائل وجزاء لفعله مثل قولك
لمن قال انا اتيك اذن اكرمك فقد اجبته بهذا الكلام وجعلت
اكرامك جزاء له على اتيانه وقال الزجاج تاويلها هكذا ان كان
الامر كما زعمت فان اكرامك جزاء وقيل اصلها اذ ان خففت
وقيل اصلها اذ للظرفية فنونت عوضا عن المضاف اليه وانما يعمل
اذن في الفعل بشرط عدم اعتمادها على ما قبلها اي لم يكن معمولا
لما قبلها لانها لضعفها لا تقدر ان تعمل فيما اعتمد على ما قبلها
فصار كانه سبقها حكما وما قيل في بعض الشروح من انه لا تعلق
ولا يلزم توارد العاملين على معمول واحد وهما وما قبلها انتهى
لا يخلو عن شيء لان اجتماع وجود اثري العاملين على معمول
واحد صحيح لا توارده الا ترى انك اذا قلت مثلا يا لزيد فقد توارد
العاملين وهما حرف النداء ولام الاستغاثة والحال انه جائز
من التراكيب المستحسنة فالاولى ان يقول ولا يلزم اجتماع وجود
اثري العاملين على معمول واحد الا ان يقال ان المراد بقوله ولا
يلزم توارد العاملين الخ انه يلزم توارد العاملين من حيث انهما

عاملان في معمول واحد فتأمل وبشرط كون الفعل المذكور بعد
لانه جواب وجزاء وهما لا يكونان الا في الاستقبال كقولك لمن قال
اسلمت اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء العاطفتين
فالوجهان بناء على ضعف الاعتماد بالعطف لاستقلال المعطم
لانه جملة والرفع باعتبار الاعتماد بالعطف وان ضعف مثل قولك
لمن قال انا اتيك واذن اكرمك او فاذن اكرمك بالنصب
او الرفع **النوع السادس** من انواع العوامل اللفظية السماعية
حروف تجزم الفعل المضارع فاذا دخلت على الواحد المذكر
غائبا كان او مخاطبا او متكلما واحدا كان او مع الغير والمؤنث
الغائب تسكنها ان كان آخرها صحيحا كان او معتلا فتسقط
وان كان مدغما ففي يفعل بضم العين جاز الوجوه الاربعة الجزم
بعد فك الادغام والفتح والضم والكسر حال الادغام تقول
لم يمدد بالجزم بعد فك الادغام ولم يمد بحركات الدال حال الادغام
وفي باب يفعل بالكسر جاز الوجوه الثلثة الجزم والفتح والكسر
تقول لم يفر بفتح الراء وكسرها ولم يفرر بالجزم بعد فك الادغام
واذا دخلت على التثنية مطلقا والجمع والواحدة المخاطبة فتسقط
النون عنها لكونها علامة الرفع فيها الا عن جمع المؤنث مطلقا
لكونه ضميرا فيه كالواو في جمع المذكر كما ذكرنا سابقا **وهي** اي الحروف
الجازمة للفعل المضارع **خمسة احرف** وهذه الحروف تسمى حروفا
جازمة لان الجزم في اللغة القطع وهذه الحروف يقطع الحركة او حرف
عن الفعل وانما اختصت هذه الحروف بالفعل لانها وضعت
اما للفظي الفعل كلم ولما او لطلب الفعل كلام الامر والنهي عن

كلا

كلاء النهي او لتعليق الشيء به كان الشرطية وكل من هذه المعاني
لا يتصور الا في الفعل **احدها** لم وهي لقلب معنى المضارع ماضيا
ونفيه نحو لم يضرب ولم يرم **وثانيها** لما والمراد مثل لم في القلب والنفي
والفرق بينهما ان لما لاستغراق الازمنة الماضية من وقت الانتفاء
الى وقت التكلم كقولك ندم فلان ولما ينفعه الندم اي من وقت
انتفاء نفع الندم له الى وقت التكلم بها بخلاف فندم فلان ولم ينفعه
الندم اي عقيب ندمه وان لما يجوز حذف فعلها نحو شارفت
ولما اي لما ادخلها بخلاف لم فانه لا يجوز حذف فعلها وان لما
تختص بعدم دخول ادوات الشرط عليها عليها فلا يقال ان لما يضرب
ومن يضرب بخلاف لم فانه يجوز دخول ادوات الشرط عليها فيقال
ان لم يضرب ومن لم يضرب وان لما تستعمل غالبا في الفعل المترقب
المتوقع تقول لمن يتوقع ركوب الامير لما يركب وقد تستعمل في غير المتوقع
ايضا نحو ندم زيد ولما ينفعه الندم بخلاف لم فانها لا تستعمل الا في غير
المتوقع **اعلم** انه قيل اصل لما لم ركبت مع ما فتقيد فائدة ليست في لم
وشركة بين كونها اسما وحرفا صورة الا انها اذا كانت اسما مخصوصة
بالماضي واذا كانت حرفا مخصوصة بالمضارع وقد تستعمل لما ظرفا
بمعنى حين اذا كانت اسما نحو قوله تع ولما جاء موسى لميقاتنا اي
حين جاء موسى لميقاتنا وقد تجيء بمعنى الا نحو قوله تع ان كل نفس
لما عليها حافظ اي الا عليها **وثالثها** لام الامر وهي اللام المطلوب
بها الفعل نحو ليضرب وتدخل فيها الدعاء نحو ليغفر الله لنا وهي
مكسورة غالبا وجاء مفتوحة في لغة وقد تسكن بعد الواو
والفاء وثم كقوله تع ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا

ثم ليقضوا وهي تدخل على اي مضارع كان فتجزمه الا امر الحاضر
المعلوم فانها لا تدخل عليه نحو افعل فهو مبني على السكون عند
الائمة البصرية لا معرب بجزم واما عند الائمة الكوفية فهو مجزوم بلام
مضمرة وقال جار الله هذا خلو فاسد لان اضمار الجازم ضعيف
كاضمار الجار وما ذكروه خلاف الاصل فلا يرتكب ورابعها
لا النهي اي المستعمل في النهي وهي لا المطلوب بها ترك الفعل
نحو لا يضرب وهي تدخل على جميع انواع المضارع المبني للفاعل
او المفعول او مخاطبا غائبا او متكلما وهي بهذا الكلام ضد لام
الامر وقال جار الله وتسمى هذه اللام امرا ايضا لانه لا فرق
بين قولك افعل وبين قولك لا تفعل سوى ان ذا للامر بالفعل
وهذا امر بتركه وخامسها ان بكسر الهمزة وسكون النون وهذه تسمى
ان الشرطية لكونها دالة على الشرط والة له وهي للاستقبال سواء
دخلت على الماضي او المضارع نحو ان تكرمني اكرمك وان اكرمتني
اكرمتك فان معنى مثال الثاني بعينه معنى المثال الاول يعني ان وقع
منك اكرامي في الاستقبال وقع مني ايضا اكرامك فيه وتدخلين
على الفعلين فتجعل الاول شرطا والثاني جزاء فان كانا مضارعين
نحو ان تزرني ازرك او الاول فقط نحو ان تزرني فقد زرتك
ففيها الجزم بالجزم يعني لدخول الجازم وهو ان مع صلاحية المحل
وان كان الثاني فقط ففيه الوجهان الجزم لتعلقه بالجازم فهو
اداة الشرط وهي ان مع صلاحية المحل والرفع لضعف التعلق
لحيلولة الماضي والفصل بغير معمول نحو ان اتاني زيد آتيه او اتيه

وعليه

وعليه قول زهير وان اتاه خليل يوم مسألة يقول مالي
ولا حرام وان كان الشرط والجزاء ماضيين ففيهما الرفع بالجزم
لان الكلمة اذا كانت غير مستوجبة للاعراب فلا تغير عن حالها نحو
فاكرمتك واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لمعنى الماضي
لم يجز الفاء فيه لتحقق تاثير حرف الشرط فيه بقلب معناه الى الاستقبال
فلا حاجة الى الرابطة وهي الفاء نحو ان اكرمتني اكرمتك وان كان
مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان الاتيان بالفاء نظرا الى
عدم تاثيرها في معناه كما تؤثر في الماضي وتركها نظرا الى تاثيرها
في معناه من وجه من حيث تخصصه بالاستقبال واذا لم يكن ماضيا
مذكورا او مضارعا فالفاء لازمة فيه لانه اما ماض بقد
لفظا كقولك ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس او تقديرا كقولك
ان اكرمتني اليوم فاكرمتك امس بتقدير فقد اكرمتك واياما
كان لا تاثير لحرف الشرط في الماضي فاحتاج الى الرابطة وهي
الفاء واما جملة اسمية او امرا او نهيا او دعاء او استفهاما
او مضارعا منفيا بما او لم او لن مقارنا بقد لفظا او تقديرا
او لن الى غير ذلك كالتمني والعرض لعدم تاثير حرف الشرط
فيها قال السيرافي العامل في الشرط والجزاء كلمة الشرط
لاقتضائها اياهما كظننت واخواتها وان واخواتها التي
عملت في الجزئين وقال الخليل والمبرد ان كلمة الشرط تعمل في الشرط
وهما يعملان في الجزاء لارتباطهما وحرف الشرط ضعيف فلا يعمل
وقال الاخفش ان الشرط مجزوم باداة الشرط والجزاء مجزوم

بالشرط وحده لضعف الاداة وطلبة الشرط الجزاء وقال جار الله
انما عملت هذه الحروف الجزم لانه ليس مشابهة بعوامل الاسماء حتى
فتنصب الافعال على الاصل وهو السكون الذي هو ضد الحركات
الاعرابية وفيه نظر لان سكون الفعل بناء على الاصل وهذه
الحروف ليست بعاملة فيه تدبر وقال بعضهم انها ساكنة
بسكون بناء ولما فرغ من بيان حرف العاملة شرع في بيان
اسماء العاملة النوع السابع من انواع العوامل اللفظية
السماعية اسماء تجزم الفعل المضارع بناء على ان فيها معنى
ان الشرطية سميت بكلم المجازات اي كلمات الشرط والجزاء لكونها
مشتملة على معنى ان الشرطية ولو قال كلمات تجزم الفعل
لكان اصوب لان بعضها من الاسماء وبعضها من الحروف الا
ان يقال هذا تغليب كالقمرين والابوين لاشتراكهما في العمل
والاشتمال على معنى ان الشرطية فافهم وقال المصنف في بعض مصنفاته
من انه يدل على كونها اسماء الا انك اسندت في قولك من يكرمني اكرمه
الضمير اليها وتدخل حرف الجر عليها نحو بمن تمرر امرر به وتنوين بعضها
كقوله تع ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وتضيفه نحو ايهم انتهى
لا يدل على كون جميعها اسما الا ان اذما وحيثما لا يدخلهما شيء من
تلك الامور المذكورة ويمكن ان يستدل على اسمية جميعها بدلالتها
مع افادة معنى المجازات على معان يتقوم استقلالها بانفسها
فهي اي الاسماء الجازمة للفعل المضارع تسعة اسماء احدها من
بفتح الميم وسكون النون وهو لتعميم اولي العلم فانه اذا قيل من في الدار
فيقع جوابه زيدا وعمروا وغيرهما من اولي العلم وقد يكون لغير اولي
العلم كقوله تع فمنهم من يمشي على بطنه اي ما يمشي ويكون

شرطية

ويكون شرطية نحو من يضرب اضرب اي ان يضرب زيد
اضرب زيدا وان يضرب عمرو اضرب عمروا واستفهامية
نحو من عندك وموصولة نحو اكرمت من جاءك اي الذي
جاءك وموصوفة اما بمفرد كقول الشاعر   وكفى بنا
على من غيرنا   حب النبي محمد ايانا اي على شخص
غيرنا او بجملة نحو من جاءك فنكرة وتستوي
فيه الافراد والتثنية والتذكير والتانيث مطلقا وعمله
مقصور على كونه شرطية وكذا الاسماء الاتية لان
عملها الجزم بواسطة اشتمالها على معنى ان الشرطية
كما عرفت وثانيها ما وهو لتعميم غير اولي العلم فانه اذا
قيل ما في الدار فيقع في الجواب فرس او شاة او غيرها
من غير اولي العلم وقد يكون لاولي العلم كقوله تعالى
والسماء وما بناها اي من بناها ويكون شرطية نحو
ما تصنع اصنع اي ان تصنع الخير اصنع الخير وان
تصنع الشر اصنع الشر واستفهامية كقوله تع وما
تلك بيمينك يا موسى وموصولة نحو علمت ما
اشتريته اي الذي اشتريته وموصوفة اما بمفرد نحو مررت
بما معجب لك اي شيء معجب او بجملة كقول الشاعر ربما تكره
النفوس من الامر له فرجة كحل العقال وصفة نحو
اضربه ضربا ما اي ضربا كان وتامة بمعنى شيء
منكر عند ابي علي والشيء المعرف عند سيبويه نحو قوله تع

فنعما هي اى نعم الشيء هي اونعم شيئا هي وثالثها اى بفتح الهمزة
وتشديد اليا، وهو لازم الاضافة ويكون شرطية كقوله تعالى
وايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى واستفهامية نحو ايهم اخوك
وموصولة كقوله تع ايهم اشد على الرحمن عتيا وموصوفة
نحو يا ايها الرجل وصفة نحو مررت برجل اى رجل اى كامل
في الرجلية ومثلاية في جميع هذه الصور واعلم ان وضع
اى انيكون واحد من اثنين اوجماعة ويجوز اضافته
الى المظهر والمضمر والمعرفة والنكرة واذا اضيف الى المعرفة
وجب ان يكون المضاف اليه مثنى فصاعدا مثل اى الرجلين
اخوك واى الرجال اخوك وايهما وايهم عندك، واذا
اضيف الى النكرة جاز ان يكون المضاف واحدا او
اثنين اوجماعة تقول اى رجل واى رجلين واى رجال
اخوك وذلك لان من شان اى ان يكون واحدا من
المضاف اليه فاذا كان كذلك لزم ان يكون المضاف اليه
اثنين فصاعدا حتى يمكن ان يضمر كل واحد منهم حتى يمكن
ان يصير المضاف اليه واحد منهم ولما احتملت النكرة امورا
متعددا لا يجب كونها مثنى وجمعا عند اضافة اى اليها
بل يجب كونها مفردا بخلاف المعرفة فانها لا تحتمل
امورا متعددة فيجب كونها مثنى او مجموعا
عند اضافة اى اليها ورابعها متى وهي لاستغراق
الازمنة وتعميم الاوقات اى يكون ظرف زمان

مبهما ابدا ويقع شرطا نحو متى تخرج اخرج اى ان تخرج
اخرج اليوم وان تخرج غدا اخرج غدا الى غير ذالك
واستفهاما نحو متى القتال وخامسها مهما وهو ايضا
لاستغراق الازمنة وتعميم الاوقات ويقع شرطا نحو
مهما تذهب اذهب اى ان تذهب يوم الجمعة اذهب يوم
الجمعة وان تذهب يوم السبت اذهب يوم السبت الى
غير ذالك قيل في مهما وجوه الاول ان اصله ما زيد عليها
ما اخرى كما تزاد على ساير الكلمات اي
كلمات الشرط نحو مهما واينما ثم استكره تتابع
المثلين فابدل الالف من الاولى ها، تحسينا للفظ وهذا
قول الخليل وهو الاصح لتناسبهما في الهمس والثاني انه
مركب من مه التي بمعنى اكفف ومن ما الشرطية يعني اصله مه
ثم الحقت باخره ما الشرطية ثم اجريها مجرى كلمة واحدة وهذا
قول سيبويه وفي بعض الكتب نسب هذا القول الى الزجاج
والثالث انها كلمة واحدة غير مركبة على وزن فعلى وسادسها
اين وهو لاستغراق الامكنة وتعميمها اى يكون ظرف مكان
مبهم ابدا ويقع شرطا نحو اين تكن اكن اى ان تكن في البلد اكن
في البلد وان تكن في القرية اكن في القرية واستفهاما نحو اين
بيتك وهو يقتضي لجزمان الفعل المضارع مطلقا كان مع
ما اولا وسابعها انى بالهمزة المفتوحة والنون المشددة وهو
ايضا لاستغراق الامكنة وتعميمها ويقع شرطا نحو انى
تجلس اجلس اى ان تجلس في المسجد اجلس في المسجد وان

خامسها

تجلس في البيت اجلس في البيت وسابعها انى نحو انى تقعد
وقد جاء انى زيد بمعنى كيف زيد وانى القتال بمعنى كيف
القتال وثامنها اذما وهو لتخصيص الزمان من غيرها
اي يكون ظرف زمان معينا وقيل هو لتخصيص المكان و
هو مركبة من اذ المتضمنة لمعنى الشرط وما الكافة
وقيل قال سيبويه ان اذما حرف شرط مثل ان الشرطية
وقال المبرد اذ ما بعد دخول ما عليه باق على اسميته
ومتضمن لمعنى الشرط وتاسعها حيثما وهو لتخصيص المكان
من غيرها اي يكون ظرف مكان معينا وقال الاخفش
قد تستعمل حيث للزمان واعلم ان اذ وحيث يكونان
مضافين الى الجملة مضافا غالبا ومن ثم امتنع ارادة
المجازات بهما لاقتضائهما الابهام والشيوع فتزيد ما
في آخرهما ليكونا كمقطوعين عن المضاف اليه بادخال
ما المبهمة بين المضاف والمضاف اليه فيصح ارادة المجازات
بهما تقول اذما تفعل افعل اي ان تفعل الآن افعل
الآن وحيثما تقعد اقعد اي ان تقعد في البيت اقعد
في البيت وقد يضاف حيث الى مفرد كما جاء في الشعر
اما ترى حيث سهيل طالعا   نجم يضيء كالشهاب
ساطعا فحيث مضاف الى مفرد وهو سهيل مفعول
ترى مكان سهيل ساطعا اي
رافعا وهما يجزمان الفعل مع ما واما بدونها فلا يجزم

اعلم

اعلم ان جميع هذه الاسماء تزاد في اواخرها ما تقول
اينما وحيثما واذما الا من وانى فانهما لا تستعملان
معه فلا يقال منما وانيما وجميع هذه الاسماء
مبنية لتضمنها معنى الشرط الا اي فانه معرب
بالاتفاق لانه التزم فيه الاضافة الى المفرد وهي من
خواص الاسم المتمكن الا اذا كان موصولا حذف
صدر صلته فانه مبني ح لتاكيد مشابهة
الحرف من جهة الاحتياج الى امر غير الصلة
وكذا اذا كان موصوفا لكونه منادى مفردا معرفة

النوع الثامن من انواع العوامل اللفظية السماعية

اسماء تنصب اسماء النكرات على انها تمييز لها
وهو مصدر على وزن التفعيل معناه في اللغة
الفصل والتفرقة بين الشيئين من ميزت الشيء
اذا فصلته عن غيره بامر يختص به واصله تمييز حذف
كسرة الياء لثقلها عليها ثم الياء لالتقاء الساكنين
وفي الاصطلاح ما يرفع الابهام الثابت في اصل
الوضع عن ذات مذكورة او مقدرة فاذا كانت
الذات مذكورة يرفع الابهام عن مفرد نحو رطل
زيتا وخاتم حديدا واذا كانت مقدرة يرفع الابهام
عن نسبة في جملة نحو طاب زيد نفسا اي شيء منسوب
الى زيد نفسا او ما يشابه الجملة نحو الحوض ممتلئ ماء اي

منسوب الى الحوض الممتلى ماء او فى اضافة نحو لله
دره فارسا اى شئ منسوب الى دره فارسا
ويجب ان يكون التميز نكرة مفردة لان الابهام
فى هذه الصور من حيث الجنس والنكرة المفرد
كافية لرفع الابهام والمعرفة اثقل من النكرة فاذا
حصل المط بالاخف فلا حاجة الى الاثقل وهى
اى الاسماء النكرات على اربعة اسماء معدودة
من المبنيات احدها عشر وهى معدودة من المركبات
اذا كانت مركبة باحد او اثنين او ثلثة الى غير ذلك
وانما تنصب الاسم على التميز اذا ركب مع احد او اثنين
الى تسعة نحو احد عشر رجلا واثنى عشر رجلا الى
تسعة عشر رجلا وكل واحد من الجزئين فى هذه الامثلة
مبنى اما الاول فلوقوع آخره فى وسط الكلمة والوسط
ليس محل الاعراب واما الثانى فلتضمنه الحرف
فان اصلهما احد وعشر وثلثة وعشر الى تسعة
وعشر الا اثنى عشر واثنتا عشرة فان الجزء الاول
منهما ليس بمبنى بل معرب على حسب العوامل
لشبهه بالمضاف حيث سقطت نونهما فاعلم
ان اسماء الاعداد فى الابهام بمنزلة المقادير فلا
بد من المبين لانك اذا قلت عندى ثلثة فلا يعلم
ان الثلثة من اى شئ فوجب ان يوتى بما يبينها ويميزها

عما يشاركها فى الجنس ثم التبيين وقد يكون مجرورا
وقد يكون منصوبا والمجرور على نوعين مفرد و
مجموع فالمفرد من المائة وما فوقها واما المجموع
فمن الثلثة الى العشرة وفيما دون الثلث
لا يجوز الاضافة لان اللفظ باسم الجنس
مفردا كان او مثنى يفيد الدلالة على الجنس
والعدد جميعا نحو رجل ورجلان بخلاف الجمع
فانه لا يدل على عقد مخصوص من العدد واما
المنصوب فهو من احد عشر الى تسعة وتسعين
ولهذا اشترط المص تركيب عشر مع احد او اثنين
الى تسعة وتسعين فى النصب وثانيها كم بفتح
الكاف وهى معدودة من الكنايات وكناية
عن العدد الكثير نكرة وتستعمل فى الاستفهام
نحو كم رجلا عندك وكم يوما سرت فان معناهما
اعشرون رجلا عندك ام ثلثون واعشرون يوما
سرت ام ثلثون ومميزها ح منصوب مفرد لانها
لما كانت للعدد ووسط العدد وهو من احد
عشر الى تسعة وتسعين مميزها منصوب جعل مميزه
كذلك اذ لو جعل كاحد الطرفين لكان تحكما
وانما بنيت كم لتضمنها معنى الحرف ولكونها موضوعة
وضع الحرف وتستعمل فى ح مميزها مجرور بالاضافة

مفرد تارة ومجموع اخرى تقول كم رجل عندي وكم
رجال كما تقول مائة ثوب وثلثة اثواب وانما جاء
مفردا لان العدد الكثير مميزه كذلك وانما جاء
مجموعا لان العدد الكثير فيه ما ينبئ عن كثرته
صريحا ولما لم يكن هذه مثله في التصريح بالكثرة
جعل جمعيته مميزها كانها منبئة عن معنى التصريح
بها وانما يجيء مميزها مفردا كان جمعا بالاضافة
حملا على نقيضها وهو رب وانما بنيت لما مر من انها
موضوعة وضع الحروف وحملها على كم الاستفهامية
وتدخل من على مميز كم الاستفهامية والخبرية نحو كم
من رجل ضربت وكم من قرية اهلكناها وقال
الشيخ الرضي هذا في الخبرية كثير نحو كم من ملك
وكم من قرية وذلك لموافقة جر التمييز المضاف
اليه واما مميز كم الاستفهامية فلم اعثر عليه
مجرورا بمن في نظم ولا نثر ولا دل على جوازه كتاب
من كتب هذا الفن وجوز الزمخشري ان يكون كم
في قوله تعالى سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية
بينة استفهامية وخبرية ولكل منهما صدر
الكلام اذ الاستفهامية لتضمن الاستفهام المقتضي
صدر الكلام والخبرية تدل على انشاء التكثير
وهو نوع من الكلام فيجب التنبيه عليه من اول الوهلة

وحملها

وحملها على نقيضها وهو رب وكل واحد منهما يقع مرفوعا
ومنصوبا ومجرورا فان كان بعده فعل او شبهه
لفظا او تقديرا غير مشتغل عنه بضميره او متعلقه
فيكون منصوبا معمولا على حسب العوامل هو لهذا
الفعل او شبهه نحو كم يوما ضربت وكم يوما سرت
وان كان قبله حرف جر او مضاف نحو بكم درهما
اشتريت وبكم رجل مررت او كان مضاف نحو
غلام كم رجل اشتريت فيكون مجرورا بحرف الجر
او الاضافة فان قيل انتم قلتم ان لهما صدر الكلام
فلم جوزتم تقديم الجار عليهما قلنا وجه التجويز ان
الجار ضعيف في العمل فيمتنع تاخيره عن المجرور
على انه يمكن جعل الجار اسما كان او حرفا مع المجرور
ككلمة واحدة مستحقة للصدارة وان لم يكن بعده
فعل او شبهه على التفصيل المذكور ولم يكن قبله
حرف جر ولم يكن مضافا فيكون مرفوعا على الابتداء
اذا لم يكن ظرفا نحو كم من رجل اخوك هذا على
مذهب سيبويه واما عند غيره خبر مقدم على المبتداء
لكونه نكرة وما بعده معرفة وعلى الخبرية اذا كان
ظرفا نحو كم يوما سفرك وقد يحذف مميزها سواء
كانت استفهامية او خبرية في مثل كم مالك
وكم ضربت وثانيتها كاي بالياء المشددة وهي معدودة

من الكنايات بمعنى كم الخبرية وهو كناية عن العدد الكثيرة
نكرة والاستعمال في الخبر ويدخل من فيها كثيرا كقوله وكاين من قرية
وانما تنصب مميزها لكونها في معنى كم الخبرية وعدم الاضافة
لانها تمت بالتنوين فاستغنيت عن الاضافة وانما بنيت
لان كاف التشبيه لما دخلت على اي هو معرب في الاصل
وسلب عنهما معنى التشبيه واريد بهما معنى واحد وهو كثرة العدد
وصار المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية فصار كانه
اسم مبني على السكون اخره نون ساكنة كما في من لا تنوين
ولهذا يكتب بعد الياء نون فمن ثبتها في الياء منحطة
عن مرتبة اخواتها وفيها خمس لغات كاين على وزن كعين
وكاء على وزن كع ورابعها كذا وهو ايضا معدود من الكنايات
بمعنى كم الخبرية وقد مر عنه آنفا نحو عندي كذا نحو عندي كذا
درهما ويكون كناية عن الحديث والحكاية ايضا كقولهم
وكان في وقت الفلاني كذا وكذا بمنزلة كيت وزيت وانما
تنصب مميزها حملا على كم وانما بنيت لانها في الاصل ذا من اسماء
الاشارة دخلت كاف التشبيه وسلب عنهما معنى التشبيه وصار
المجموع بمنزلة كلمة واحدة بمعنى كم وبقي ذا على اصل بنائه
النوع التاسع من انواع عوامل اللفظية السماعية كلمات تسمى
اسماء الافعال لكون بعضها بمعنى الامر وبعضها بمعنى الماضي
وهي ما وضع لمعنى الامر او الماضي وانما قلنا بمعنى الامر او الماضي ولم نقل
للامر او للماضي تنبيها على ان التحقيق ان الاسماء الافعال موضوعة

لمعان

لمعاني الافعال لا لالفاظها كما توهم بعضهم مثل رويد فانه موضوع لمعنى
امهل لا للفظه اذ العرب الفصيح ربما يقول رويد ولم
يخطر بباله لفظ امهل بل ربما لم يسمعه وانما قال كلمات
ولم يقل اسماء على ما يقتضي سياق الكلام ان في هذه
العبارة تخصيص بعد التعميم بعضها اي اسماء الافعال
او الكلمات المسميات بها ترفع الاسم على الفاعلية وبعضها تنصب
ترفع الاسم على المفعولية وانما قدم ههنا ما ترفع على ما تنصب
لكون معموله عمدة في الكلام بخلاف ما تنصب فان معموله
فضلة في الكلام وهي اي اسماء الافعال او الكلمات المسميات
بها تسع كلمات معدودة من المبنيات لشبهها بمبني الاصل
واعلم ان هذه الكلمات المسميات باسماء الافعال تعمل عمل فعلها
الا ان مرفوع الناصبة منها مستكن ابدا ومرفوع الرافعة
منها جاز اظهاره واضماره كالفعل الناصبة منها اي كلمات
الناصبة من تلك الكلمات التسع ستة كلمات بمعنى الامر وانما
قدم ما ينصب ههنا على ما ترفع لان ملاحظة فيما بقي في
اسماء الافعال على الانشاء وهو حقيقة في الامر والماضي
لا يكون انشاء الا بتاويل وهي الكلمات الناصبة
مجموع ما ذكرنا من الكلمات الستة لا كل واحد منها حتى
يقال لا يصح الحكم على الكلمات الستة بكل واحد منها
احدها رويد وهو اسم لامهل نحو رويد زيدا اي امهله وهو مصغر
من ارود رويدا وارودا حذف زوائد ارودا ثم صغر تصغير

رويد وجعل اسما لامهل وقد يكون مصدرا مضافا الى المفعول
مثل فضرب الرقاب وقد يكون صفة كقولهم سار وسيرا
رويدا اى امهلا ههنا ويستوى الواحد والاثنان والجمع و
المذكر والمؤنث تقول رويد زيدا ويا رجلان رويد زيدا
ويا رجال رويد زيدا ويا امراة رويد زيدا ويا امراتان
رويد زيدا ويا نساء رويد زيدا وانما بنيت على حركة
الفتحة هربا عن التقاء الساكنين وردما للخفة وبله وهو
اسم لدع نحو بله زيدا اى دع زيدا وقد يكون مصدرا مضافا الى
المفعول بمعنى الترك نحو بله زيد بمعنى الترك زيدا اى اترك
زيدا تركا حذف الفعل واقيم المصدر مقامه ثم اضيف
الى المفعول وايضا يستوى فيه الواحدة والاثنان والجمع
والمذكر والمؤنث كما فى رويد وامثلته امثلة رويد بادنى
تصرف وانما بنيت على حركة الفتحة لما مر فى رويد واتباع
حركة الهاء حركة الباء فان قلت اليست اللام حاجزة
حصينا ههنا قلت لا لانها ساكنة والساكن لا يعتد به
دونك وهو اسم لخذ نحو دونك زيدا اى خذ زيدا اى خذه
وهو فى الاصل ظرف لازم الاضافة نحو دونك فاضيف الى
كاف الخطاب وسمى الفعل به وانما بنيت على الحركة فرقا
بين البناء الاصلى والعرضى وعلى الفتحة لخفتها وهذه الوجوه
تمشى فى رويد وبله ووجه بناء ما سيأتى فى بقية اسماء الافعال
على الحركة فاعرفه فى هذه الاسماء الثلثة فتفطن وعليك وهو

اسم

اسم لالزم نحو عليك زيدا اى الزمه واصله الحرف الجارة التى
كانت فى قولك المال عليك ثم جعل اسما لالزم
والكاف فيه ضمير ولها موضع من الاعراب وها وهو اسم
لخذ نحو ها زيدا اى خذه وفيه لغات هاء بفتح الهمزة وهى ضمير فيه
كالكاف فى ذلك وتصرفه تصريفها تقول للواحد المذكر
هاء يا رجل بفتح الهمزة وللتثنية هاءما يا رجلان
ولجمعه هاءم يا رجال قال الله تعالى هاءم اقرءوا كتابيه وللواحدة
المؤنثة هاء يا امراءة بكسر الهمزة وتثنيتها هاءما يا امراتان
ولجمعها هاءن يا نساء وتوضع الكاف فى موضع الهمزة فيقال
هاك الى هاكن ويجمع بينهما فيقال هاءك الى هاءكن
وحيهل وهو اسم لائت نحو حيهل الصلوة والسر اى
ائتها والكلمة مركبة من حى وهل وصار المجموع اسما لائت وقد
تستعمل حى وحده بمعنى اقبل كقول المؤذن حى على الصلوة
اى اقبلها وفيه لغات حيهلا بالتنوين وحيهلا بالالف
دون التنوين وحيهل باللام المفتوحة دون الالف وقد جاءت
تتعدى بنفسها وبالباء وعلى والى وفى الحديث اذا ذكر
الصالحون فحيهلا بعمر ولما فرغ من بيان الكلمات النا
صبة بمعنى الامر شرع فى بيان الكلمات الواقعة بمعنى الما
ضى وقال والواقعة منها اى الكلمات الواقعة من تلك الكلمات
التسع ثلث كلمات وفيها ههنا لغة ليست فى نسختها
فان هيهات بمنزلة بعدت ثلث مرات وشتان بمنزلة افترق ثلث مرات

وسرعان بمنزلة سرع ثلث مرات وكذا الاسماء الستة الناصبة
منها مر ذكرها آنفا وهي اي الكلمات الواقعة مجموع ما ذكر من
الكلمات الثلثة احدها هيهات وهو اسم لبعد نحو هيهات الامر
اي بعد قيل اصله هيهيت قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وفي لغات هيهات بفتح التاء عند الحجازية وبكسرها
عند تميم وبضمها عند بعض وقد تبدل هاؤه بالهمزة فيقع
هيهات بالحركات الثلثة في مائة ويجوز ادخال التنوين
في هذه اللغات المذكورة وشتان وهو اسم لافترق نحو
شتان زيد وعمرو اي افترقا ويقتضي الفاعلين اذ الا
فتراق لا يكون الا بين الشيئين وقد زيدت بعده ما
للتاكيد نحو شتان ما زيد وعمرو وسرعان وهو اسم لسرع
نحو سرعان زيد اي سرع وقد جاء في المثل سرعان ذا
اهالة فذا مرفوع على انه فاعل سرعان واهالة منصوب
على انه تمييز والاهالة الشحم المذاب وقيل قصته ان اعرابيا
اشترى شاة عجفا واخذه بثمنها فراى رغامها اي مخاطها
يسيل من انفها وظنه ودكا فقال لام سمنت العجفاء
فقالت امر ذلك فصار مثلا يضرب لمن يخبر بكينونة
الشيء قبل زمانه وفي لغات سرعان بفتح السين وهو
المشهور وسِرعان بكسرها وسُرعان بضمها ولما
فرغ من اسماء العاملة شرع في الافعال العاملة فقال
النوع العاشر من انواع العوامل اللفظية السماعية افعال

الناقصة انما سميت بها لانها لا يتم بمرفوعها كالافعال
التامة وهي ما وضع لتقرير الفاعل على صفة غير
مصدرها وهذه الافعال تدخل على المبتدا والخبر
ترفع الاسم الاول هو المبتدا على الفاعلية وتنصب الثاني
هو الخبر على التشبيه بالمفعول به في توقف الفعل عليه ويسمى
اسم الافعال الناقصة والثاني خبرها لا يقال ان المبتداء
مرفوع ابدا فكيف ترفعه هذه الافعال لانا نقول رفع
المبتداء عند دخول هذه الافعال ليس من حيث انه مبتدأ
بل من حيث انه اسم لهذه الافعال فالرفع منها وهي اي
افعال الناقصة ثلثة عشر فعلا قال بعضهم انها سبعة عشر
فعلا وهي آض وعاد وغدا وراح مع المذكورات
في هذه المتن وقال انها اربعة افعال وهي كان صار
وصار وما دام وليس وجعل البواقي من الملحقات
بها والظاهر انها غير مشهورة وقال صاحب اللباب انها
ثلثة عشر فعلا كما قال المصنف والحق بها عاد وآض
وغدا وراح وقد جاء جاء وقعد ناقصة في قولهم
ما جاءت حاجتك اي اية حاجة صارت حاجتك
وارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة اي صارت احدها كان وهي
لثبوت خبرها لاسمها في الزمان الماضي دائما من غير دلالة
على عدم السابق وانقطاع اللاحق كقوله تعالى وكان الله
عليما حكيما او منقطعا بان يدل على انقطاع اللاحق نحو كان زيد

غنيا فافتقر وبمعنى صار كقول الشاعر فقر تبيهاء والمطي
كانها قطا الحزن قد كانت بيوضها اى اذ البيوض لم
يكن فراخا بل صارت فراخا وقد يكون فيها ضمير الشان
اسما لها والجملة التى تقع بعدها كقول الشاعر
اذا مت كان الناس صنفان شامت واخر مثن بالذي
كنت اصنع فان كان فيها ضمير الشان والجملة التى تقع
بعدها اعنى الناس صنفان خبرها مفسر لذلك الضمير
لا يقر اذا كان الخبر جملة ولا يحتاج عائد ولا ضمير ههنا
يكون الى اسم هو مبتدا اى فى الحقيقة كقوله تعالى قل هو الله
احد وايضا جملة اللام فى نعم الرجل زيد ووضع المظهر
موضع المضمر كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة ويجيء تامة بمعنى
ثبت ووجد كقوله تعالى كن فيكون اى اثبت واوجد وكقوله
تعالى وان كان ذو عسرة ووجد ويكون زايدة اى وجودها
وعدمها لا يخل بالمعنى الاصلى كقوله كيف نكلم من كان فى المهد
اى كيف نكلم من فى المهد حال كونه صبيا فكان زايدة
اذ المعنى ليس على المعنى وايراده تحسينا للفظ وصار
وهى للانتقال اما من صفة الى صفة نحو صار الفقير غنيا
اى انتقل من صفة الفقر الى الغناء واما من حقيقة الى
حقيقة نحو صار الطين خزفا اى انتقل من هذه الحقيقة
الى تلك الحقيقة وتكون بمعنى الانتقال من مكان الى مكان
او من ذات الى ذات ويتعدى بالى نحو صار زيد من بلد

الى بلد وكذا من بكر الى عمرو اى انتقل من هذا المكان الى ذلك
المكان ومن هذه الذات الى هذه الذات ومن الملحقات
آل ورجع وتحول وارتد واصبح وامسى وهى لاقتران مضمون
الجملة بالصباح نحو اصبح زيد قائما اى قيامه مقرون
بالصباح ويكون بمعنى صار نحو اصبح الاعمى بصيرا اى صار
بصيرا ويجيء تامة بمعنى دخل فى الصباح تقول اصبح
اذا دخل فى الصباح وامسى وهى لاقتران مضمون
الجملة بالمسا نحو امسى زيد مسرورا اى سروره مقرون
بالمسا ويكون بمعنى صار نحو امسى الذليل عزيزا ويجيء
تامة بمعنى دخل فى المسا تقول امسى زيد اذا دخل
فى المساء واضحى وهى لاقتران مضمون الجملة بالضحى نحو
اضحى زيد كريما اى اكرامه مقرون بالضحى ويكون
بمعنى صار نحو اضحى المريض صحيحا اى صار صحيحا
ويجيء تامة بمعنى دخل فى الضحى تقول اضحى بكر اذا
دخل فى الضحى والفرق بين هذه الافعال الثلثة اعنى
اصبح وامسى واضحى بالاوقات الثلثة وظل وهى لا
قتران مضمون الجملة بالظلول نحو ظل زيد سائرا اى
سيره مقرون بالظلول اى بجميع اوقات النهار ويكون
بمعنى صار نحو ظل الصبى بالغا اى صار بالغا ويجيء
تامة نحو ظللت بمكان كذا وبات وهى لاقتران مضمون
الجملة بالبيتوتة نحو بات زيد قائما اى قيامه مقرون بالبيتوتة

اى بجميع اوقات الليلة ويكون صار بمعنى نحو بات الحزين
مسرورا اى صار مسرورا وقد يجئ تامة نحو بت
بيتا طيبا والفرق بينهما بالاوقات العامة وهذه
اعنى كان الى بات يجوز تقديم اخبارها عليها لجواز
تقديم المنصوب على الافعال لقوتها فى العمل وما دام
وهى لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها بان جعلت
تلك الحالة ظرف زمان لذلك الامر وذلك لان لفظة
ما فى مادام مصدرية فهى تجعل ما بعدها فى تاويل المصدر
وتقدير الزمان قبل المصادر كثير فيكلامهم ويحتاج
الكلام حينئذ بالافادة لاحتياج مع اسمها وخبرها
ظرف والظرف لكونه فضلة غير حينئذ بالافادة
نحو اجلس مادام زيد جالسا اى اجلس مدة دوام جلوس زيد
فالم يشفع كلمة مادام بالجلس لم يحصل من المجموع كلام يفيد
فايدة تامة وما زال من زال يزال لا من زال يزول فانها
تامة وما برح بمعنى ما زال من برح اى زال ومنه البارحة
لاقرب الليلة الماضية كذا فى الصحاح وما فتى وهى ايضا
بمعنى زال وفيها لغتان ما فتئ بالهمزة وما فتى
بالياء وما انفك بمعنى ما انفعل وما فى هذه الافعال
للنفى جميعا ولهذا لم يجز ما زال زيد الا عالما لان معناه
زيد دايما على جميع الصفات الا صفة العلم اذ النفى
على النفى توجب استمرار الثبوت وهذا المعنى باطل

لاستلزام

لاستلزام اجتماع النقيضين الا ان يراد بالصفات الصفات
الممكنة او يحمل المثال على المبالغة وهذه الافعال
الاربعة لاستمرار خبرها لاسمها من قبل اسمها حالها
اى من وقت يمكن ان يقبله عادة نحو ما زال زيد عالما
اى استمرار علمه من زمان قابليته وصلاحيته للافادة
وما فتى بكر جوادا اى استمرار جوده من زمان قابليته
وصلاحيته للكرم وانما دلت هذه الافعال الاربعة
على الاستمرار لان النفى ماخوذ فى معانيها فاذا دخلت
عليها ادوات النفى صار معناها نفى النفى وهو يستلزم
استمرار الثبوت ويلزم منها النفى بدخول اداته عليها
لفظا او تقديرا اذا اريد بها استمرار الثبوت كقوله تعالى
تالله تفتؤ تذكر يوسف اى لا تفتؤ لانه لم يدخل ادوات
الشرط عليها لم يلزم نفى النفى المستلزم لاستمرار المقصود
منها وهذه الافعال اعنى مادام الى ما انفك لا يجوز
تقديم اخبارها عليها اما مادام فلامتناع تقديم معمول
المصدر على نفسه واما الباقى فلامتناع تقديم ما فى
خبر النفى عليه لاقتضائه الصدارة خلافا لابن كيسان
فى غير مادام فانه جوز تقديم اخبارها عليها لان
ادوات النفى لما دخلت على الفعل الذى معناه النفى
افادة الثبوت فصار بمنزلة كان فلا يلزم تقديم ما فى
خبر النفى عليه بحسب المعنى ولما كانت هذه الافعال مشتركة

فى الاحكام لم ينفصل كل واحد منهما عن الآخر بل الاحكام بل جمعهما
وليس وهى لنفى مضمون الجملة فى زمان الحال عند الجمهور
نحو ليس زيد قايما اى الآن وفى الازمنة الثلثة
عند سيبويه ولذلك يعتد تارة بزمان الحال نحو ليس
زيد قايما الآن وتارة بزمان الاستقبال نحو قوله تعالى
الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وفى تقديم خبرها عليها
خلاف فان الكوفيين والمبرد وابن السراج والجرجانى
على انه لا يجوز تقديم خبرها عليها مراعاة للنفى لامتناع
تقديم معمول النفى عليه والبصريين وسيبويه والسيرافى
والفارسى على انه يجوز تقديم خبرها عليها لكونها فعلا
ولجواز تقديم معمول الفعل عليه اعلم انه يجوز تقديم
اخبار افعال الناقصة كلها على اسمائها اتفاقا
لجواز تقديم المنصوب على المرفوع فيما كان عامله
فعلا وان كان الاصل تقديم المرفوع على المنصوب لكونه
عمدة فى الكلام والمنصوب فضلة فيه ولا يجوز
تقديم اسمائها على انفسها اتفاقا لامتناع تقديم
الفاعل على الفعل النوع الحادى عشر من انواع
العوامل اللفظية السماعية افعال تسمى تلك الافعال
المقاربة وانما سميت بها لكونها موضوعة لدنو الخبر
اى لقرب حصوله للفاعل رجاء بان يكون ذلك
الدنو بحسب رجاء المتكلم وطمعه حصول الخبر حصولا

اعلم

النوع الحادى عشر

لا يجزم به او حصولا بان يكون اخبار المتكلم بذلك
الدنو لاشراف الخبر على حصوله للفاعل او اخذ فيه
بان يكون ذلك الدنو بسبب جزم المتكلم بشروع الفاعل
والخبر وتسمى هذه الافعال الافعال المنسلخة
لانسلاخها عن الزمان وهى ما وضع لدنو الخبر
رجاء او حصولا او اخذا فيه على التفصيل الذى
عرفته آنفا وهذه الافعال ترفع اسما واحدا و
تنصب الخبر الاول وانما لم يتعرض لنصب الخبر
لعدم ظهور اثرها فيه لفظا وهى اى الافعال
المقاربة اربعة افعال احدها عسى وهى موضوعة
لدنو الخبر من رجاء والمنقول عن سيبويه انه قال ان
عسى طمع واشفاق فالطمع فى المحبوب والاشفاق
فى المكروه وهى فعل ماض غير متصرف فيه لا يجيء
انها مضارع ومجهول وامر ونهى الى غير ذلك لتضمنه
معنى انشاء الطمع والرجاء نحو عسيت ان اكون مثل
لعل والانشاءات غالبا من معانى الحروف و
الحروف لا يتصرف فيهما وفيها مذهبان احدهما
ان يكون بمعنى قارب فيكون حينئذ بعدها اسم مرفوع با
لفاعلية ثم فعل مضارع مصدر بان المصدرية
منصوب بالمفعولية نحو عسى زيد ان يخرج اى قارب
فح يكون تامة ويحتمل ان يكون زيد اسمها وان يخرج فى
محل النصب بالخبرية فح يكون ناقصة وقد يحذف ان عن

فعل المضارع المنصوب على المفعولية او الخبرية فح
تشبيها لها بكاد فكما لم يذكر ان في خبر كاد نحو كاد
زيد يخرج فكذا لا يذكر ان في خبرها ايض كقول الشاعر
عسى الهم الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
اى ان يكون وراءه والكوفيين على ان المضارع المصدر
بان المصدرية بدل عما قبله بدل الاشتمال وهو ما
يكون بين المبدل والمبدل منه ملابسة بحيث
توجب النسبة الى المتبوع النسبة الى الملابس
فلا يكون المبدل كل المبدل منه ولا جزءه وثا
نيهما ان بمعنى قرب لها الا المرفوع كما لم يكن لقرب
الا المرفوع الا ان مرفوعها الفعل المضارع المصدر
بان المصدرية كما كان منصوبها في الاول كذلك
نحو عسى ان يخرج وذلك على وجهين الاول ان يذكر
مرفوع فقط وهو ما كان منصوبا على المذهب الاول
فاستغنى عن الخبر لاشتمال الاسم على المنسوب و
المنسوب اليه فاقيم المرفوع مقام المرفوع والمنصوب
كليهما فيكون عسى في هذه الاستعمال ناقصة والثاني
ان يذكر مرفوع فقط من غير ان نقصد اقامته مقامهما
فيكون عسى في هذه الاستعمال تامة وقال بعض المحققين
يحتمل ان يكون ذلك الاعراب الشارع اى بين عسى
في هذه الاستعمال تامة ويخرج في زيد ان اعمل الاول
كان زيد اسم عسى وان يخرج خبرها مقدما على اسمها

وان

وان اعمل الثاني كان اسمها الضمير المستكن فيها الراجع
الى زيد وخبرها ان يخرج زيد فيهذين الاحتمالين
يكون ناقصة وتلحق الضمير المتصل تقول عسيت ان
يخرج وهي بجميع هذه الصور من المذهب الاول
وكاد وهي موضوعة لدنو الخبر حصولا فاذا
قلت كاد زيد يجيء فاخبرت عن دنو الخبر لعلمك با
شرافه على الحصول للفاعل في الحال وهي ترفع الا
سم وتنصب الفعل المأول باسم الفاعل بغير ان
على الخبرية فاذا قلت كاد زيد يخرج كان التقدير
كاد زيد خارجا الا انهم لم يستعملوا هكذا لانها
موضوعة للتقريب من الحال فالتزموا بعدها ما يدل
بصفته على الحال اعني المضارع ليكون الدال
على مقتضاه وقد يستعمل في قرب الشبه من الشيء
اى اثبات المشابهة الاكيدة والمناسبة الشديدة
بين الامرين كقولهم كاد الفرس يكون اميرا وليس في
عسى هذه القرب وقد تدخل ان على خبرها
تشبيها لها بعسى كما انه يحذف عن ان خبر عسى
تشبيها لها بكاد كقولهم قد كاد من طول البلى ان
يمصحا واذا دخل عليها اداة النفي كسائر الافعال
فانا حقها نفي مضمونها على الاصح وكرب بفتح
الراء بمعنى قرب وهي موضوعة لدنو الخبر وقرب ثبوته

للفاعل دنو اخذه وشروع الفاعل في الخبر فاذا قلت كرب زيد
يجيء زيد بشروع الفاعل في الخبر وهي الاستعمال مثل كاد
في كون خبرها المضارع بغير ان وكذلك طفق بمعنى اخذ
وجعل بمعنى طفق واخذ شرع واوشك بمعنى اسرع وهي ايضا
موضوعة لدنو الخبر وقربه ثبوته للفاعل دنو اخذه وشروع
الفاعل في الخبر وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال فتارة
يستعمل استعمال عسى في وجهيها نحو اوشك زيد ان يجيء
واوشك ان يجيء زيد وتارة يستعمل استعمال كاد نحو اوشك
زيد يجيء **النوع الثاني عشر** من انواع العوامل
السماعية افعال المدح والذم اي الافعال المشهورة
بهذا اللقب عندهم وانما سميت بها لكون بعضها دالا
على المدح وبعضها دالا على الذم وهي ما وضع لانشاء
مدح او ذم فلا يشكل بقبل مدحته وذممته لانه لم يوضع
للانشاء والامر المشتق منهما يعني امدح واذمم وان كان
انشاء لكنه ايضا لم يوضع للانشاء كما هو الظاهر وهذه الافعال
يرفع على الفاعلية الاسم المعرف العهد وهو لواحد معين
او لاسم يصير معينا بذكر المخصوص بعده ليكون للواحد او وقع
في النفس نحو نعم الرجل زيد والمضاف للمعرف باللام
اما بغير واسطة نحو نعم صاحب الرجل زيد او بواسطة
سواء كانت واحدة او متعددة نحو فرس غلام الرجل
زيد ونعم وجه فرس غلام الرجل زيد وهلم جرا او المضمر المميز
بنكرة منصوبة مفردة او مضافة الى نكرة او معرفة اضافة

لفظية

ضارب

لفظية لا معنوية نحو نعم رجلا انت ونعم صاحب رجل ونعم
زيد انت او بما كقوله نعما هي فقال الفراء وابو علي ما
موصولة بمعنى الذي وصلتها محذوفة وهي مخصوصة بالمدح
اي نعم الذي فعله هي اي الصدقات وقال سيبويه والكسائي
ما معرفة تامة بمعنى الشيء وهي مخصوصة بالمدح اي نعم الشيء
هي انه يكون بعد فاعلها المخصوص بالمدح او الذم غالبا
وانما قلنا غالبا اذ قد يتقدم المخصوص نحو زيد نعم الرجل
كما صرح به صاحب المفتاح وهو اما مبتداء والجملة التي
قبله خبره واما خبر مبتداء محذوف على تقدير السؤال
وهو انه لما قيل نعم الرجل وبئس كانه سئل من هو فقيل هو زيد
فعلى الاول يكون كل واحد من هذين المثالين جملة واحدة
وعلى الثاني جملتان وشرطه صحة وقوع المخصوص مطابقة
للفاعل في الجنس حقيقة نحو نعم الرجل زيد او تاويلا كقوله
تع بئس مثل القوم الذين كذبوا اي بئس المثل والافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث لكونه فاعلا في الحقيقة
وان كان الفاعل في اللفظ هو الاسم المعرف باللام او
المضاف اليه او المضمر المميز كما ذكرنا وقد يحذف المخصوص
لقيام قرينة مثل قوله تعالى نعم العبد اي ايوب عليه السلام
بقرينة ان هذه الاية واقعة في قصته وهذه الاحكام التي
ذكرناها مخصوصة بنعم وبئس وساء وسنعرف حكم حبذا
وهي اي الافعال المدح والذم اربعة افعال احدها نعم وهي
للمدح العام نحو نعم الرجل زيد فنعم من افعال المدح والرجل فاعله

وزيد مخصوص بالمدح وبئس وهي للذم العام نحو بئس الرجل
زيد فبئس من افعال الذم والرجل فاعله وزيد مخصوص بالذم
وهما اسمان عند الفراء وفعلان ماضيان على وزن فعل بكسر العين عند البصريين
والكسائي وفيهما اربع لغات عند بني تميم لما هو المقرر بينهم من
ان فعل اذا كان فاؤه مفتوحة وعينه حلقية يجوز فيه الوجوه
الاربعة احدها فعل بفتح العين والفاء وهي الاصل والثانية
فعل باسكان العين مع فتح الفاء والثالثة فعل باسكان العين
وكسر الفاء والرابعة فعل بكسر العين والفاء واذا اختصتا في
المدح والذم فالاكثر كسر الفاء والعين وقال سيبويه
وكان عامة العرب اتفقوا على لغة بني تميم وساء وهي مثل
بئس في افادة الذم والشرائط والاحكام عرفتها ثمه
فاعرفها ههنا وحبذا وهي مثل نعم في افادة المدح وهي
مركبة من حب لصفات المعرفة بمعنى صار محبوبا جدا او حب
بصيغة المجهول وهو ايضا بهذا المعنى وذا معه وهو من
اسماء الاشارات وهي فاعله ههنا بعد التركيب جاريا
مجرى نعم قال ابن السراج والمبرد ان التركيب حب
مع ذا ازال فعليته لان الاسم اقوى فيكون مبتداء
والمخصوص خبره فتقديره حبذا زيد المحبوب زيد وقال
بعضهم ان التركيب ازال اسمية ذا لتقديم الفعل
فيكون فعلا والمخصوص يستوي فيها الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث يجري مجرى الامثال التي
لا تتغير فيقال حبذا زيد وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون

وحبذا

وحبذا هند وحبذا الهندان وحبذا النساء والمخصوص
بالمدح بعضها اعرابه كاعراب مخصوص نعم على الوجهين
المذكورين ويجوز الفصل بين الفاعل ومخصوصها
بالتمييز او الحال وتعقيب المخصوص بهما ايضا على وفق
المخصوص في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
فيقال حبذا رجلا زيد وحبذا امراة هند وحبذا
راكبا زيد وحبذا راكبة هند وحبذا رجلين الزيدان
وحبذا امراتين الهندان وحبذا راكبين الزيدان
وحبذا راكبتين الهندان وحبذا رجالا الزيدون
وحبذا نساء الهندات وحبذا راكبين الزيدون
وحبذا راكبات الهندات وحبذا زيد رجلا حبذا
هند امراة وحبذا زيد راكبا وحبذا هند راكبة
وحبذا الهندان راكبتين وحبذا الزيدون رجالا وحبذا
الهندات نساء وحبذا الزيدون راكبين وحبذا الهندات
راكبات والعامل في التمييز هو حب في حبذا وفي ذو الحال
هو ذا في حبذا لا زيد لكونه مخصوصا بالمدح والمخصوص
لا يجيء الا بعد تمام المدح والركوب من تمامه فالراكب
حال عن الفاعل لا عن المخصوص ويؤيد ذلك تعريف
الحال بما يبين هيئة الفاعل او المفعول به

النوع الثاني عشر

النوع الثاني عشر من انواع العوامل اللفظية السماعية افعال
الشك واليقين وانما سميت بها لكون بعضها للشك
وبعضها لليقين مثل علمت ورايت ووجدت واما زعمت

فللشك اذا كان بمعنى ظننت ولليقين اذا كان بمعنى علمت كما سنعرف
وتسمى هذه الافعال افعال القلوب ايضا لان محل الشك
واليقين هو القلب لا غير وهى ما وضع لانشاء الظن او اليقين
والمراد بالشك فى قولهم افعال الشك واليقين هو الظن
اذ ليس شيء هنا للشك المقتضى مساوى الطرفين اعنى
الوقوع واللاوقوع اعلم ان اليقين هو الاعتقاد
الثابت الجازم المطابق للواقع والظن هو التصديق
نسبة مع تجويز جانب النقيض تجويزا مرجوحا والوهم هو
التصديق بنسبة مع تجويز جانب النقيض تجويزا راجحا
والشك هو التصديق بنسبة مع تجويز جانب النقيض تجويزا
مساويا والتردد مرادفه والتقليد هو الاعتقاد
الغير الثابت يزيل تشكيك المشكك والجهل هو
الاعتقاد الثابت الجازم الغير المطابق للواقع وهذا
ما ينفعك ضبطه فاضبط وهى تدخل على الاسمين
اللذين ثانيهما عبارة عن الاول وهما مبتدا وخبر فى
الاصل وتنصبهما جميعا على انهما مفعولان لها وهى
اى افعال الشك واليقين سبعة افعال احدها
حسبت وهى للظن وتتعدى الى المفعولين نحو حسبت
زيدا قائما فان زيدا وقائما مفعولا حسبت والقائم
فى الحقيقة هو زيد لا غير وقد جاء بمعنى صرت ذا حسنة
وظننت وهى ايضا للظن وتتعدى الى المفعولين نحو
ظننت عمروا فاضلا وتجيء بمعنى التهمة والظنة بمعنى

التهمة

التهمة فحينئذ تتعدى الى مفعول واحد نحو ظننت زيدا اى تهمته
والوهم نوع من العلم ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم
وخلت وهى ايضا للظن وتتعدى الى المفعولين نحو خلت
خالدا قاعدا وقد جاء بمعنى صرت ذا خيال وعلمت وهى لليقين
وتتعدى الى المفعولين نحو علمت زيدا كريما وتجيء بمعنى عرفت
وهو العلم بنفس شيء فحينئذ تتعدى الى مفعول واحد نحو علمت
زيدا اى عرفته بشخصه ورايت وهى ايضا لليقين وتتعدى
الى المفعولين نحو رايت بكرا نائما وتجيء بمعنى ابصرت فحينئذ تتعدى
الى مفعول واحد نحو رايت الهلال اى ابصرته ووجدت وهى
ايضا لليقين وتتعدى الى المفعولين نحو وجدت عمروا فاضلا
وتجيء بمعنى اصبت فحينئذ تتعدى الى مفعول واحد نحو وجدت
الضالة اى اصبتها وزعمت وهى تارة لليقين وتارة
للظن وحينئذ بمعنى علمت وتتعدى الى المفعولين نحو زعمت اللئيم
جوادا اى ظننته جوادا وزعمنا الغنى فقيرا اى علمت مفتقرا
وقد جاء بمعنى كفلت واعلم ان لهذه الافعال خواص
كثيرة منها انه لا يجوز الاقتصار على احد مفعوليها على الاكثر
لان مفعوليهما معا بمنزلة اسم واحد لان مضمونهما معا
هو المفعول به فلو حذف حذفت احدهما كان كحذف
بعض اجزاء الكلمة الواحدة بخلاف سائر الافعال المتعدية
الى المفعولين فانها يجوز الاقتصار على احد مفعوليها بل قد
يحذف مفعولها معا نحو فلان يعطى الدنانير وفلان يعطى
ويكسو ومنها انه يجوز الغاؤها اي ابطال عملها لفظا ومعنى على

سبيل الجواز اذا توسطت بين مفعوليهما نحو زيد ظننت قائم
او تاخرت عنهما نحو زيد قائم ظننت لاستقلال الجزئين
كلاما تاما وقد تلغى عند التقديم ايضا عند بعضهم نحو ظننت
زيد نائم لكن الجمهور لا يجوزونه اصلا وهذه الافعال عند الالغا
بمعنى الظرف فان زيد قائم ظننت زيد قائم في ظني فقيل في
بعض الشروح في بعض الاستعمال الاعمال اولى على تقدير التو
وفي بعض اخر انهما متساويان على تقدير التوسط واما على
تقدير التاخر فالالغا اولى واذا توسطت بين الفعل
وفاعله نحو ضرب حسبت زيد وبين اسم الفاعل ومفعوله
نحو لست بمكرم زيد او بين معمولي ان نحو ان زيدا حسبت
قائم وبين سوف ومصحوبها نحو سوف حسبت يقوم زيد
وبين المعطوف عليه نحو جاءني زيد وحسبت عمرو
فيجب الالغاء عند جميع الصور لانها تلغى عند توسطها
بين معموليها سيما في معمول الاخر الاخر اذا توسطت بينهما
بالغاءها هناك بالطريق الاولى بخلاف سائر الافعال
فانه لا يجوز الغاءها عند جميع هذه الصور ومنها تعليقها
اي ابطال عملها لفظا لا معنى على سبيل الوجوب اذا وقعت
قبل الاستفهام والنفي ولام الابتداء نحو علمت ازيد عندك
ام عمرو وعلمت غلام من انت وعلمت ما زيد في الدار و
علمت لزيد منطلق وانما اوردنا مثالين لوقوعها قبل الاستفهام
تنبيها على ان وقوعها قبله على وجهين وقوع بلا واسطة
كالمثال الاول ووقوع بواسطة المضاف الى ما فيه معنى الاستفهام

هذ

كالمثال

كالمثال الثاني وانما وجب ابطال عملها لفظا لا معنى عند
وقوعها قبل هذه الامور الثلثة لان امور الثلثة موضوعة
للوقوع في صدر الجملة ومقتضية لانفراد بصورة الجملة على
ما كانت عليه وهذه الافعال توجب تغييرها بنصب
جزئيها فالتوقف واجبا عتبار مراعاة احدهما لفظا
والاخر معنى من حيث اللفظ ومن ثبت هذه الافعال
ومن ثم جاز عطف الجملة المنصوب جزءاها على الجملة
المعلقة نحو علمت لزيد وعمرا قاعدا بخلاف سائر الافعال
فانها ليست كذلك ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها
ومفعولها ضميرين متصلين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا
اذ المفعول الاول في الحقيقة ليس بمفعول به بل المفعول به
هو مضمون الجملة فاذا اتفقتما لفظا لا هنا ليسا في الحقيقة
فاعلا ومفعولا به فتفطن بخلاف سائر الافعال فان
فاعلها ومفعولها ليسا كذلك ولما فرغ عن العوامل
اللفظية السماعية شرع في العوامل القياسية وقال
والقياسية الكائنة منها اي من العوامل
المؤلفة المعدودة بمائة عامل سبعة عوامل والتصريح
بكون القياسية سبعة ههنا مع انه قد صرح بذلك في
اول الرسالة لبعد العهد وكذا الحال في قوله الآتي وما
لمعنوية منها عدد ان احدها **الفعل** وهو ما دل
على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة على
الاطلاق اي سواء كان لفظا او تقديرا ثلاثيا او رباعيا
مجردا او مزيدا ماضيا او مضارعا معلوما او مجهولا مثبتا

او منفيا لازما او متعديا والمتعدي اما ان يكون متعديا
الى مفعول واحد او مفعولين او مفاعيل كما ستعرفه
واعلم ان الفعل على صنفين لازم وهو ما لا يتعدى
الى المفعول به مثل ذهبت وخرجت ومررت ومشيت
وفهمت بالتخفيف وغيرها وهو يعمل الرفع فقط واذا دخل
الهمزة او سين الاستفعال او كان صلته حرف الجر او
[illegible]الف للفاعل او ضعف عينه فيتعدى ويعمل
[illegible] النصب لفظا او معنى نحو اذهبت زيدا او
استخرجت عمرا او مررت ببكر تقديرا وماشيت خالدا وفرحت
ذا حزن متعد وهو ما يتعدى الى المفعول به وهو يعمل
الرفع والنصب ومرفوعه يسمى فاعلا وهو ما اسند اليه
الفعل او شبهه وقدم عليه على سبيل الوجوب تقديما
نوعيا على جهة قيامه به ومن الملحقات به المبتدا والخبر و
خبر ان واخواتها وخبر لا التي لنفي الجنس واسم ما ولا
المشبهتين بليس وغيرها مما يكون مرفوعا ومنصوبه
يسمى مفعولا وهو على خمسة انواع المفعول به وهو اسم
ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيدا وزيدا
ضربت والمفعول معه وهو اسم وهو المذكور بعد الواو
لمصاحبة معمول الفعل لفظا او تقديرا نحو استوى الماء
والخشبة وكفاك وزيدا درهم والمفعول له وهو اسم
ما فعل لاجله فعل مذكور نحو ضربت تاديبا وقعدت
عن الحرب جبنا والمفعول فيه وهو اسم ما فعل فيه فعل

مذكور

مذكور نحو صمت دهرا وجلست خلفك والمفعول المطلق
وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه نحو جلست جلوسا
وجلست جلسة ومن الملحقات به الحال والتمييز والمستثنى
واسم ان واخواتها وخبر ما ولا المشبهتين بليس وغيرها
مما يكون منصوبا والمتعدي على ثلثة انواع متعد الى
مفعول واحد كضربت زيدا ومتعد الى مفعولين ثانيهما
من المفعولين عين الاول كعلمت زيدا عالما وغير الاول
كاعطيت زيدا درهما ومتعد الى ثلاثة مفاعيل
كاعلمت زيدا عمرا فاضلا والاصل في الفاعل ان يتقدم
على جميع معمولات الفعل لكونه عمدة في الكلام الا اذا منع
مانع كوقوع الفاعل بعد الا او معناها بشرط توسطها
بين الفاعل والمفعول وكاتصال ضمير المفعول با
الفاعل وكاتصال ضمير المفعول بالفعل وعدم
اتصال الفاعل به نحو ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب
عمرا زيد وضرب زيدا غلامه وضربك زيد فان تقديم
المفعول واجب في جميع هذه الصور اما في الصورتين
الاولين فلئلا يلزم انقلاب المعنى وفي الثانية لئلا
يلزم اضمار قبل الذكر لفظا ومعنى وفي الثالثة لئلا
يلزم عدم اتصال المتصل ويجب تقديم اذا انتفى
الاعراب في الفاعل والمفعول معا لفظا والقرينة ايضا
نحو ضرب موسى عيسى او كان الفاعل مضمرا متصلا
بالفعل سواء كان المفعول متصلا او منفصلا نحو ضربت
زيدا وضربتك او وقع المفعول بعد الا او معناها بشرط

توسطها بينهما ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد
عمرا اما في الاول فلوقوع الالتباس وفي الثانية لئلا
يلزم عدم اتصال المتصل وفي الثالث والرابع
لئلا يلزم انقلاب المعنى وقد يكون الفاعل والمفعول
ضميرين متصلين نحو ضربتك او منفصلين نحو ما
ضرب اياك الا انا وقد يكون الفاعل مضمرا
متصلا نحو زيد ضرب وقد يكون الفاعل متصلا
والمفعول منفصلا نحو ضربت اياك وقد يكون
بالعكس نحو ما ضربني الا انت وقد يكون بارزا
كالامثلة المذكورة والمفعول لا يكون الا بارزا
واذا كان الفاعل مضمرا استتارا وجب افراد الفعل
ان كان الفاعل مفردا او تثنية وان كان مثنى و
جمعه ان كان جمعا وتذكيره ان كان مذكرا وتانيثه
ان كان مؤنثا ليعلم المخاطب ان الفاعل باي حال
واذا كان مضمرا بارزا لم يجز فيه الا الافراد لظهور
الفاعل واذا كان مؤنثا سواء كان حقيقيا
وهو ما يكون بازائه ذكر من جنس الحيوان كامراة
بازاء رجل او لفظيا وهو ما لا يكون كذلك بل
يكون تانيثه منسوبا الى اللفظ لوجود علامة التا
نيث وهي التاء والالف مقصورة او ممدودة في
لفظه حقيقة او تقديرا او حكما كظلمة وعين وعقرب
وسواء كان مظهرا او مضمرا وجب تانيث الفعل
ايضا بتانيث الفاعل عن اول الاحوال الا اذا كان ظاهرا

مستترا

غير

غير الحقيقي فانت فيه بالخيار فتقول طلعت الشمس ان شئت
تانيثه وطلع الشمس ان شئت تذكيره واذا بني الفعل
للمفعول واقيم المفعول مقامه وسمي ذلك المفعول مفعول
ما لم يسم فاعله الا المفعول الثاني من باب علمت والثالث
من باب اعلمت والمفعول له والمفعول معه وقد بين وجه
ذلك في المطولات ولا يعمل الفعل الا الرفع وقد يحذف
لقيام قرينة جوازا فيما كان جوابا لسؤال محقق كقولك زيد
لمن قال من قام وفيما كان جوابا لسؤال مقدر كقول
الشاعر في مرثية يزيد بن سهيل   وليبك يزيد ضارع
لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح فان ضارع ومختبط
جواب لسؤال مقدر اعني من يبكيه ووجوبا في مثل
وان احد من المشركين استجارك وقد يحذف الفعل
والفاعل معا لقيام قرينة جوازا كقولك نعم لمن قال اقام
زيد وها هنا ابحاث كثيرة واقوال عديدة واحوال جلية
لا ينبغي ذكرها في هذا المختصر فلذا لم نذكرها فان شئت
معرفتها على سبيل التفصيل فارجع الى الكتب المطولة حتى يظهر
لك حقيقة تلك المذكورات الجملة واسم الفاعل وهو
كل اسم مشتق لما قام به الفعل بمعنى الحدوث وهو من الثلاثي
المجرد الاكثر ان يجيء على صيغة الفاعل كضارب وقاتل
ومن غيره على صيغة المضارع المعلوم مع ميم مضمومة موضع
حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر كمكرم ومستغفر
بكسر الراء والفاء ويعمل عمل فعله على اي وجه كان لمشابهة
الفعل المضارع من حيث الدلالة على المصدر والحركات

والسكنات والوقوع صفة للنكرة ودخول لام الابتداء اذا اريد به
بمعنى الحال والاستقبال وكان معتمدا على المبتدا نحو زيد ضارب
ابوه عمروا اى الآن او غدا او في الحال نحو جاءني زيد
راكبا فرسه او الاستفهام نحو اقائم زيد او حرف النفي نحو
ما قائم زيد كما تقول ضرب زيد عمروا وركب زيد فرسه
وقام زيد وذلك لان عمله لمشابهة المضارع فيلزم
ان لا يخالفه في الزمان واذا اعتمد على هذه الاشياء يقوى
في المشابهة بالمضارع فيعمل لشدة المشابهة هذا
عند البصريين وسيبويه واما عند الكوفيين والاخفش
فيعمل عمل فعله غير اعتماده على هذه الاشياء واذا كان
بمعنى الماضي واريد ذكر مفعوله وجب اضافته اليه معنى مثل
زيد ضارب زيد عمروا امس والكسائي [illegible]
وذلك لانه يعمل عنده مطلقا سواء كان بمعنى الماضي
او الحال او الاستقبال ويتمسك فيه بقوله تعالى وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد ورد قوله بان المراد بالحال
او الاستقبال اعم من ان يكون تحقيقا او تقديرا فالباسط
في قوله تعالى وان كان ماضيا لكن المراد به حكاية الحال
وان كان له معمول آخر غير ما اضيف اليه اسم الفاعل
فانتصاب ذلك المعمول بفعل مقدر في نظم الكلام
نحو زيد معطي عمرو درهما امس فدرهما منصوب
باعطى مقدر فانه لما قيل معطي عمرو قيل ما اعطاه
فقيل درهما اى اعطاه درهما كذا في بعض الشروح
واسم المفعول وهو كل اسم اشتق من فعل لما وقع لما

وقع

في الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجيء على
وقع عليه الفعل بمعنى الحدوث وهو من
صيغة المفعول كمضروب ومقتول ومن غيره على صيغة اسم الفاعل بفتح
ما قبل الآخر كمكرم ومستخرج بفتح الراء وحكمه في عمل النصب و
الاشتراط بارادة معنى الحال والاستقبال والاعتماد على احد
تلك الاشياء المذكورة كحكم اسم الفاعل فقد ذكروا انه ان كان معرفا
باللام يعمل بمعنى الماضي ايضا فهو يرفع ما يقوم مقام الفاعل وان كان
هناك مفعول آخر يبقى على ما كان عليه من النصب نحو زيد معطى
غلامه درهما الآن او غدا او امس اعلم ان اسماء

اعلم

الفاعل والمفعول غير المتعدي بين اما باللام او مجردة
عنها وعلى التقديرين معمولها اما مضاف او باللام او مجرد
عنها فترتقي الاقسام ثمانية الى ستة من ضرب الاثنين
في الثلثة والمعمول في كل واحد منها مرفوع تارة على الفاعلية و
منصوب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في
النكرة عند البصريين واما عند الكوفيين فعلى
التمييز في الجميع وعند بعض النحاة على التشبيه بالمفعول في
الجميع والاول اولى ومجرور تارة على الاضافة فترتقي
الاقسام ثمانية عشر من ضرب ستة في الثلاثة فالقائم
ابوه والمضروب اخوه ثلثة امثلة وكذا القائم الاب والمضروب
الاخ او القائم اب والمضروب اخ او مضروب اخوه وقائم
الاب ومضروب الاخ وقائم اب ومضروب اخ اثنان
منها ممتنعان وهو القائم ابيه والمضروب اخيه لقائم
اب والمضروب اخ لان الغرض من الاضافة اللفظية التخفيف

اما في لفظ المضاف بحذف التنوين حقيقة او حكما او بحذف نون
التثنية والجمع واما في المضاف اليه بحذف الضمير واستتاره
في الصفة كما سيأتي ولا شيء من هذه التخفيفات فيهما ومنها واحد
مختلف فيه وهو قائم ابيه ومضروب اخيه فان سيبويه
والبصريين كلهم يجوزونها فيما كان ضرورة على قبح والكو
فيون يجوزونها في السعة بلا قبح وما بقي منها احسنها
ما كان فيه ضمير واحد وحسنها ما كان فيه ضميران وقبحها
ما لم يكن فيه ضمير واذا كان معمولها مرفوعا لا ضمير فيها
اذ لو كان لزم تعدد الفاعل وهو غير جائز ولا يثنى ولا
يجمع اذ هي ح كالفعل فكما ان الفعل اذا كان مسند
الى الفاعل الظاهر لا يثنى ولا يجمع هكذا لا يثنى ولا
يجمع تلك الاسماء واذا كان منصوبا او مجرورا ففيها
ضمير راجع الى الموصوف ليكون فاعلها فتؤنث فتقول
هند ضاربة غلام وضاربة غلاما وتثنى فتقول الزيدان
ضاربا غلام وضاربا غلاما وزيد مضروب غلام الزيدان
مضروبان غلاما وتجمع فتقول الزيدون ضاربو غلام
وضاربون غلاما ومضروبوا غلام ومضروبون غلاما

ورابعها المصدر

وهو كل اسم اشتق من الفعل وصيغه عشرة وهو من الثلاثي سماعي
يرتقي عدده الى اربع وثلثين كما بين في علم الصرف فاطلب
هناك ومن غيره قياسي مثل اخرج اخراجا واستخرج استخراجا الى
غير ذلك وتقديره في كتب التصريف ويعمل عمل فعله
منونا للمناسبة الاشتقاق سواء كان لازما او متعديا

ماضيا

ماضيا او غيره بشرط ان لا يكون مفعولا مطلقا تقول
عجبت من ضرب زيد عمرا واما اذا كان مفعولا مطلقا
فالعمل للفعل وجوبا اذ هو عامل ضعيف فلا يجوز اعماله
عند وجدان العامل القوي للزوم الاضعف على الاقوى
واذا كان بدلا من الفعل نحو سقيا له وشكرا له وحمدا له
فالوجهان اعمال الفعل لاصالته وقوته في العمل واعمال
المصدر لنيابته مناب الفعل والمصدر لا
يجوز تقديم معموله عليه اذ هو في تقدير الفعل مع ان فكما
لا يجوز تقديم ما في خبر الفعل المصدر بان المصدرية
عليه فكذا لا يجوز تقديم ما في خبر ما يكون تقديره
عليه وجوزه بعض النحاة تقديم معمول المصدر عليه
اذا كان ظرفا لتوسعهم في الظروف وهذا هو الحق
عند اهل التحقيق ولا يجوز اضمار معموله فيه فرقا بينه
وبين الفعل وهربا عن لزوم اجتماع التثنيتين
وهما تثنية المصدر وتثنية فاعله واجتماع الجمعين
وهما جمع المصدر وجمع فاعله لما في نفس المصدر
من التثنية والجمع ولا يلزم ذكر الفاعل معه لان التزامه
مفض الى اضماره عند ما يكون للغائب المتقدم ذكره
او المتكلم او المخاطب وقد علم انه لا يجوز ولان النسبة
الى فاعل اما لم يوجد في مفهومه فتصورها في مفهومه
ولا يتوقف عليه واعلم ان المصدر يضاف الى الفاعل
ويذكر المفعول منصوبا على الاكثر نحو عجبت من دق القصار

الثوب او يترك نحو عجبت من ضرب زيد اي عمرو او قد يضاف
الى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص
الجلاد او يترك ذكره كقوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء
الخير اي الناس الخير وقد يضاف الى الظرف وح يجوز
ان يعمل فيما بعده رفعا او نصبا نحو اعجبني ضرب اليوم زيد
عمروا واذا دخلت اللام عليه فلا تعمل الا شذوذا
كقول الشاعر ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار
يراخي الاجل مشابهته بالفعل لانه معرفة والفعل نكرة
والصفة المشبهة وهي كل اسم اشتق من فعل لازم
مطلقا سواء كان لازما ابتداء او عند الاشتقاق ليدل
قام به على معنى الثبوت وضعتها لها لانه يضع اسم
الفاعل والمفعول مطلقا سماعا وانما سميت بها
لمشابهتها اسم الفاعل في كونها بحيث تثنى وتجمع و
تذكر وتؤنث كما تثنى اسم الفاعل ويجمع ويعمل عمل فعلها
بشرط اعتمادها على احد اشياء المذكوره الا على
الموصول لان اللام الداخلة عليها ليست بموصولة اتفاقا
تقول زيد كريم ابوه وجاءني رجل شريف حسنه ورايت
زيدا حسنا وجهه وشديد ضربك وما صعب امرك
كما تقول كرم ابوه وشرف حسنه وحسن وجهه وشد ضربك
وصعب امرك وهي كاسم الفاعل والمفعول فيما ذكرنا في
اقسام الثمانية عشر واحكامها نحو الحسن وجهه والحسن
الوجه والحسن وجه وحسن الوجه وحسن وجه فليتذكر

وليلا

وليلاحظ هيهنا وكل اسم حقيقة او حكما اضيف اي نسب
بتقدير حرف الجر مرادا الى آخر سمي الاول مضافا والثاني
مضافا اليه وعامل الاول الثاني وقال سيبويه ان العامل
في الاسم الثاني هو حرف الجر لفظا او تقديرا وانما قال
كل اسم اضيف الى اسم آخر ولم يقل المضاف كما قال
بعضهم اشعارا بتعريفه وتنبيها على كثرة افراده لا
يقال ان لفظة كل تدل على الافراد والتعريف للجنس
بالجنس لا بالافراد لانا نقول الحد مدخول كل وهو اسم
اضيف الى اسم آخر وادخال كل دونها للافادة صدق
الحد على كل افراد الحد فافهم والاضافة على نوعين
لفظية ومعنوية وعلامتها كون المضاف غير صفة مذكورة
وهي في الغالب بمعنى اللام نحو غلام زيد اي غلام
لزيد وبمعنى من نحو خاتم فضة اي خاتم من فضة وبمعنى
في قليلا نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم فاذا كان
المضاف اليه معرفة تفيد تعريف المضاف نحو غلام زيد
واذا كان نكرة تفيد تخصيصه نحو غلام رجل والمراد
بالتعريف قطع الاشتراك وبالتخصيص تقليل
الاشتراك وشرطها تجريد المضاف عن التعريف ان كان
معرفة فتحذف منه اللام وتجعل نكرة ان كان علما
يراد به المسمى كقول ذي الرمة ثلث الاثافي والديار
البلاقع وكقولك زيد الشجاع اي المسمى بهذا اللفظ
الذي هو الشجاع واللفظية لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ

والتخفيف اما في لفظ المضاف فقط حقيقة او حكما نحو
ضارب زيد وحواج بيت الله او بحذف نوني
التثنية والجمع نحو ضاربا زيد وضاربوا زيد واما
في لفظ المضاف فقط بحذف الضمير واستتاره في
الصفة نحو القايم الغلام واما في كليهما معا بحذف
التنوين او بحذف نوني التثنية والجمع من المضاف وحذف
الضمير من المضاف اليه واستتاره في الصفة نحو زيد قايم
الغلام والزيدان قايما الغلامان والزيدون قايموا
الغلام وانما جاز الضارب الرجل ولم يجز الضارب
زيد مع حذف التنوين فيهما بواسطة اللام لا الاضافة
لان المثال الاول شبيه بالحسن الوجه في كون المضاف
صفة والمضاف اليه جنسا معرفين باللام فحمل على الحسن
المختار في الحسن الوجه وهو جر الوجه بالاضافة وهذا الاشتراك
مفقود بين الضارب زيد وبين الحسن الوجه خلافا
للفراء فانه اجاز المثال الثاني ايضا لتوهم ان دخول
لام التعريف انما الاضافة فيحصل التخفيف بحذف
التنوين بها ثم عرف باللام وذلك مخالف الظاهر وكل
اسم اذا تم بالتنوين او بنون التثنية او بنون الجمع او
بالاضافة فاستغنى عن الاضافة الفاء فصيحة تقع
في جواب شرط محذوف اي اذا تم الاسم بهذه فاستغنى
عن الاضافة او تعقيبية اي استغنا الاسم عن الاضافة
بعد تمامه بواحد هذه الاشيا المذكورة او بغير تعقيبة اي

تمام

تمام الاسم لكونه على حالة استغنى عن الاضافة معها
او نتيجته اي نتيجة تمام الاسم بهذه الاشيا وانه استغنى
عن الاضافة ووجه استغناء الاسم بالتنوين او بنون
التثنية او الجمع محال الطا بينهما والمعاندة وبالاضافة
ايضا لان المضاف لا يضاف ثانيا ووجه عدم القول باسم تام
ما مر في بحث الاضافة ويسمى منصوبه تمييزا وقد عرفت
تعريفه فيما سبق في النوع الثاني نحو ما في السماء قدر راحة
سحابا ومنوان سمنا وعشرون درهما وعلى التمرة مثلها
زبدا ويقال للثلثة الاول مقادير وهي المساحة والوزن
والكيل والعدد والاخير مقياس وهذه الامثلة
لما يرفع الابهام عن المفرد ومثال ما يرفع الابهام
عن الجملة قولنا طاب زيد نفسا وزيد طيب ابا
والحوض ممتلئ ماء والارض مفجرة عيونا وزيد حسن
وجها وزيد افضل ابا واعجبني طيبه ابا وغير ذلك
ما فيه معنى الفعل نحو حسبك زيد رجلا اي يكفيك
ومثال ما يرفع الابهام عن الاضافة قولنا لله دره
فارسا وانما يكون التمييز منصوبا باسم تام لمشابهته
بالمفعول لان الاسم اذا تم بهذه الاشيا صار شابه الفعل
التام فصار كلاما فشابه التمييز الاتي بعده المفعول
لوقوعه بعد تمام الاسم كما ان حق المفعول ان يقع بعد
تمام الكلام فنصب ذلك الاسم التام لمشابهته الفعل
التام بفاعله وانما قامت هذه الاشيا مقام الفاعل

لكونها عقيب الاسم كما كان الفاعل عقيب الفعل واذا كان التميز
رافعا للابهام عن الجملة او لمشابهتها فالعامل فيه الفعل
او شبهه ولا يتقدم التميز على عامله اذا كان اسما تاما
اتفاقا فلا يعمل فيما قبله واذا كان فعلا او شبهه فالاصح
ان لا يتقدم التميز لكون التميز فاعلا في المعنى فلا يتقدم
على عامله وجوز المازني والمبرد تقديم التميز على عامله
اذا كان العامل فعلا صريحا او اسما فاعلا او مفعولا
متمسكا بقول الشاعر اتهجر سلمى بالفراق حبيبها
وما كاد نفسا بالفراق تطيب على تقدير كون الضمير
في تطيب مؤنثا ولما فرغ عن العوامل القياسية
شرع في المعنوية فقال والمعنوية منها اي من العوامل
المؤلفة المعدودة مائة عامل عددان اي اثنان عند
سيبويه الاول العامل في المبتداء وهو الاسم
المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه نحو زيد في قولنا
زيد قائم او الصفة الواقعة بعد حرف النفي او الاستفهام
رافعة لظاهر او ما يجري مجراه كالضمير المنفصل نحو ما قائم
زيد وا قائم زيد وكقوله اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم
والخبر هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية المسند به المغاير
للصفة المذكورة نحو قائم في قولنا زيد قائم والعامل
فيهما تجريدهما عن العوامل اللفظية على الاصح وهو مذهب
اكثر البصريين وذهب قليلهم الى ان العامل في المبتداء
هو الابتداء والمبتداء مع هذا عامل في الخبر وذهب الكوفيون

والمعنوية

الى ان كل واحد منهما عامل في الاخر والايتاب انهما في
جميع هذه الصور لا يكونان مجردين عن العوامل اللفظية
ويسمى المبتداء مسندا اليه ومحدثا عنه والخبر مسندا به و
محدثا والاصل ان يكون المبتداء معرفة والخبر نكرة لان
المبتداء محكوم عليه وحقه ان يكون معرفة والخبر
محكوم وحقه ان يكون نكرة ولهذا الاصل لا يتقدم الخبر
على المبتداء الا عند الضرورة مثل تضمنه مفردا ما له
صدر الكلام نحو اين زيد وكونه بتقديمه مصححا للمبتداء
نحو في الدار رجل وكونه بحيث يكون لمتعلقه ضمير في المبتداء
نحو على التمرة مثلها زبدا وكونه خبرا عن ان نحو عندي
انك قائم وقد يكون المبتداء نكرة مخصصة كقوله
ولعبد مؤمن خير من مشرك وقد يكونان معرفتين نحو
الله الهنا ومحمد نبينا وادم ابونا ويجوز حذف المبتداء
عند قيام قرينة مثل الهلال والله اي هذا الهلال
والله ويجب عند قطع النعت بالرفع نحو الحمد لله
اهل الحمد اي هو اهل الحمد وكذا يجوز حذف الخبر عند قيام
قرينة نحو خرجت فاذا السبع اي واقف او حاضر و
يجب اذا التزم في موضع الخبر غيره مثل لولا زيد لهلك
عمرو اي لولا زيد موجود لهلك عمرو والثاني العامل
في المضارع وهو ما زيد في اوله احد حروف نايت
وانما سمي بالمضارع لان معنى المضارع المشابهة
وهذا الفعل مشابه للاسم لوقوعه موقع اسم الفاعل

يقوم زيد يضرب ولوقوعه مشتركا بين الزمانين كما ان الاسم
يقع مشتركا بين المعاني المتعددة كالعين ولتخصيصه
باحد الزمانين بالسين وسوف كما ان الاسم تخصص باحد
معانيه بواسطة القراين وقد ذكرنا وجوها آخر لمشابهة
الفعل المضارع باسم الفاعل سابقا قليلا احفظها بعينه
وهو اي العامل في الفعل المضارع عند البصريين
وقوعه موقع الاسم اي في موقع يصلح لان يقع فيه اسم
الفاعل نحو زيد يضرب فيضرب مرفوع على انه واقع موقعا
يصلح لان يقع فيه ضارب ويرد عليهم انه لو كان وقوع
المضارع موقع الاسم عاملا فيه لما ارتفع فيما وقع
صلة الموصول نحو الذي يضرب لان صلة الموصول
لا يكون الا جملة وبعد السين وسوف نحو سيقوم وسوف
يقوم لانهما لا يدخلان الا على الفعل وفيما وقع
خبر كاد نحو كاد زيد يقوم لانهم التزموا بعدها
الفعل المضارع لما عرفت في باب افعال المقاربة
ومثل يقوم الزيدان اذ لا يجوز ان يقع قايم الزيدان
ويمكن الجواب عن نحو الذي يضرب ويقوم الزيدان بانه وقع
موقعه لانك تقول الذي ضارب هو على ان ضارب
خبر مبتدا ومقدم عليه وكذا قايمان الزيدان ويكفينا
وقوعه موقع الاسم وان الاعراب مع تقديره اسما
عن الاعراب مع تقديره فعلا وعن نحو سيقوم بان
سيقوم مع السين واقع موقع الاسم لانه يقوم وحده

والسين

والسين صار كاحد اجزاء الكلمة وسوف في حكمه وعن كاد
زيد يقوم بان الاصل فيه الاسم اذ الفعل لا يعمل
في الفعل وعا عدل عن الاصل لما عرفت في باب افعال
المقاربة من ان كاد موضوعة للتقريب في الحال
فالتزم بعدها ما يدل بصيغته على الحال اعني
المضارع ليكون ادل على مقتضاه وعند اكثر
الكوفيين تجرده عن العوامل الناصبة والجازمة وعند
الكسائي تصدره بالزوايد الاربع ولا ادري وجها
لترك التصريح بعامل المبتدا والخبر والتصريح
بعامل المضارع سوى الاشهرية وانما رفع
الفعل المضارع لانه لقيامه مقام الاسم وقع في
اقوى احواله من المشابهة بالاسم فاعطي له اقوى
الحركات وهو الرفع والمعنوية عند الاخفش
الاثنان المذكوران وعامل الصفة وكونها صفة
لمرفوع او منصوب او مجرور ويرفع انكانت صفة
لمرفوع وينصب انكانت صفة لمنصوب ويجر
انكانت صفة لمجرور نحو جاءني زيد العالم ورأيت
زيدا العالم ومررت بزيد العالم وقال سيبويه العامل
في الصفة هو العامل في الموصوف الا ان العامل في
الموصوف توثر بالاصالة وفي الصفة بالتبعية
نحو مررت برجل كريم فالجار الكريم هو الجار لرجل
وكذا الرافع والناصب واستدل ابو علي بصحة مذهب

بدل الصفات

الاخفش بانا نجد ص الصفة اعرابه بخلاف الموصوف
نحو يا زيد العاقل ويا زيد الجواد فزيد مضموم وصفته
مرتفعة ارتفاعا صحيحا فلو كان العامل في الصفة
هو العامل في الموصوف لما اختلف حكمهما في هذا المقام
ويمكن ان يعارض قول ابي علي بانه لو كان الرافع في
الصفة كونها صفة لمرفوع لان المنادى ليس
بمرفوع بل مبني على الضم والضم البنائي لا يسمى رفعا
ولو قيل انه يشبه الرفع في العروض فلا فهو جواب عنا
ورد على سيبويه ايضا ولا يخفى ان الحكم بتبعية
الصفة للموصوف في الاعراب يؤيد اتحاد عامل
الموصوف والصفة فالحكم باقربية قول سيبويه

اللهم اغفر لكاتبه — الى الصفوا — ولقاريه ولوالديها

هركه خواند دعا طمع دارم — زانكه من بنده كنه كارم
خط من لا يبقى كتابت نيست — چونكه دستم بخط عادت نيست

تمت هذه النسخة المسماة بجامع الفوائد في يوم الخميس
ستة وعشرين من شهر جمادى
الاولى في سنة ١٢

من لعب بالنرد والشطرنج
فكانما غمس يده في دم الخنزير

دیننک کتابن وسنتن
بو دنیاده اوکا عمل ایلیدن
واعظلر ایدر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قال الشاعر
من اعجبت نفسه فقد تاه وطلب العلم
حرم الله نعمة طلبها على الناس

وايضا قال ﷺ ادخال السرور في قلب
المؤمن خير من عبادة الثقلين

وايضا قال ﷺ
القلب يهدي الى القلب

لا ادري قائله
اذا انكشفت عنها ثياب حياء
ففي نفسه الكلام والحياء
وكل جراحة فلها دواء
وسوء الخلق ليس له دواء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك ... احمد ربي الله خير مالك

مصليا على الرسول المصطفى ... وآله المستكملين الشرفا

واستعين الله في الفية ... مقاصد النحو بها محوية

تقرب الاقصى بلفظ موجز ... وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضى بغير سخط ... فائقة الفية ابن معط

وهو بسبق حائز تفضيلا ... مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافرة ... لي وله في درجات الآخرة

كلامنا

الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ... واسم وفعل ثم حرف الكلم

واحده كلمة والقول عم ... وكلمة بها كلام قد يؤم

بالجر والتنوين والندا وال ... ومسند للاسم تمييز حصل

بتا فعلت واتت ويا افعلي ... ونون اقبلن فعل ينجلي

سواهما الحرف كهل وفي ولم ... فعل مضارع يلي لم كيشم

وماضي الافعال بالتا مز وسم ... بالنون فعل الامر ان امر فهم

والامر ان لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا ... تأثر وكافتقار اصلا

ومعرب الاسماء ما قد سلما ... من شبه الحرف كارض وسما

وفعل امر ومضي بنيا ... واعربوا مضارعا ان عريا

من نون تاكيد مباشر ومن ... نون اناث كيرعن من فتن

وكل حرف مستحق للبناء ... والاصل في المبني ان يسكنا

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم ... كاين امس حيث والساكن كم

والرفع والنصب اجعلن اعرابا ... لاسم وفعل نحو لن اهابا

والاسم

والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بان ينجزما

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر

واجزم بتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو جاء اخو بني نمر

وارفع بواو وانصبن بالالف ... واجرر بياء ما من الاسماء اصف

من ذاك ذو ان صحبة ابانا ... والفم حيث الميم منه بانا

اب اخ حم كذاك وهن ... والنقص في هذا الاخير احسن

وفي اب وتالييه يندر ... وقصرها من نقصهن اشهر

وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا ... للياء كجا اخو ابيك ذا اعتلا

بالالف ارفع المثنى وكلا … اذا بمضمر مضافا وصلا

كلتا كذاك اثنان واثنتان … كابنين وابنتين يجريان

وتخلف اليا في جميعها الالف … جرا ونصبا بعد فتح قد الف

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب … سالم جمع عامر ومذنب

وشبه ذين وبه عشرونا … وبابه الحق والاهلونا

اولو وعالمون عليونا … وارضون شذ والسنونا

وبابه ومثل حين قد يرد … ذا الباب وهو عند قوم يطرد

ونون مجموع وما به التحق … فافتح وقل من بكسره نطق

ونون ما ثني والملحق به … بعكس ذاك استعملوه فانتبه

وما بتا والف قد جمعا … يكسر في الجر وفي النصب معا

كذا اولات والذي اسما قد جعل … كاذرعات فيه ذا ايضا قبل

وجر بالفتحة ما لا ينصرف … ما لم يضف او يك بعد ال ردف

واجعل لنحو يفعلان النونا … رفعا وتدعين وتسالونا

وحذفها للجزم والنصب سمه … كلم تكوني لترومي مظلمه

وسم معتلا من الاسماء ما … كالمصطفى والمرتقي مكارما

فالاول الاعراب فيه قدرا … جميعه وهو الذي قد قصرا

والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

واي فعل آخر منه الف او واو او ياء فمعتلا عرف

فالالف انو فيه غير الجزم وابد نصب ما كيدعو يرمي

والرفع فيهما انو واحذف جازما ثلاثهن تقض حكما لازما

هذا باب النكرة والمعرفة

نكرة قابل ال مؤثرا او واقع موقع ما قد ذكرا

وغيره معرفة كهم وذي وهند وابني والغلام والذي

فما لذي غيبة او حضور كانت وهو سم بالضمير

وذو اتصال منه ما لا يبتدا ولا يلي الا اختيارا ابدا

كالياء

كالياء والكاف من ابني اكرمك والياء والها من سليه ما ملك

وكل مضمر له البنا يجب ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

للرفع والنصب وجر نا صلح كاعرف بنا فاننا نلنا المنح

والف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما

ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر

وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشتبه

وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع ليس مشكلا

وفي اختيار لا يجي المنفصل اذا تأتى ان يجي المتصل

وصل او افصل هاء سلنيه وما ... اشبهه في كنته الخلف انتمي

كذاك خلتنيه واتصالا ... اختار غيري اختار الانفصالا

وقدم الاخص في اتصال ... وقدمن ما شئت في انفصال

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا ... وقد يبيح الغيب فيه وصلا

وقبل يا النفس مع الفعل التزم ... نون وقاية وليسي قد نظم

وليتني فشا وليتي ندرا ... ومع لعل اعكس وكن مخيرا

في الباقيات واضطرارا خففا ... مني وعني بعض من قد سلفا

وفي لدني لدني قل وفي ... قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

العلم

اسم يعين المسمى مطلقا ... علمه كجعفر وخرنقا

وقرن وعدن ولاحق ... وشذقم وهيلة وواشق

واسما اتى وكنية ولقبا ... واخرن ذا ان سواه صحبا

وان يكونا مفردين فاضف ... حتما والا اتبع الذي ردف

ومنه منقول كفضل واسد ... وذو ارتجال كسعاد وادد

وجملة وما بمزج ركبا ... ذا ان بغير ويه تم اعربا

وشاع في الاعلام ذو الاضافة ... كعبد شمس وابي قحافة

ووضعوا لبعض الاجناس علم ... كعلم الاشخاص لفظا وهو عم

من ذاك ام عريط للعقرب ... وهكذا ثعالة للثعلب

ومثله برة للمبرة ... كذا فجار علم للفجرة

الثالث عشر في اسم الإشارة

بذا لمفرد مذكر اشر ... بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر

وذان تان للمثنى المرتفع ... وفي سواه ذين تين اذكر تطع

وباولى اشر لجمع مطلقا ... والمد اولى ولدى البعد انطقا

بالكاف حرفا دون لام او معه ... واللام ان قدمت ها ممتنعه

وبهنا او ههنا اشر الى ... داني المكان وبه الكاف صلا

في البعد او بثم فه او هنا ... او بهنالك انطقن او هنا

موصول

الرابع عشر في الموصول

موصول الاسما الذي الانثى التي ... واليا اذا ما ثنيا لا تثبت

بل ما تليه اوله العلامة ... والنون ان تشدد فلا ملامة

والنون من ذين وتين شددا ... ايضا وتعويض بذاك قصدا

جمع الذي الاولى الذين مطلقا ... وبعضهم بالواو رفعا نطقا

باللات واللاء التي قد جمعا ... واللاء كالذين نزرا وقعا

ومن وما وال تساوي ما ذكر ... وهكذا ذو عند طي شهر

وكالتي ايضا لديهم ذات ... وموضع اللاتي اتى ذوات

ومثل ماذا بعد ما استفهام ... او من اذا لم تلغ في الكلام

وكلها تلزم بعدها صلة | على ضمير لائق مشتملة
وجملة او شبهها الذي وصل | به كمن عندي الذي ابنه كفل
وصفة صريحة صلة ال | وكونها بمعرب الافعال قل
اي كما واعربت ما لم تضف | وصدر وصلها ضمير انحذف
وبعضهم اعرب مطلقا وفي | ذا الحذف ايا غير اي يقتفي
ان يستطل وصل وان لم يستطل | فالحذف نزر وابوا ان يختزل
ان صلح الباقي لوصل مكمل | والحذف عندهم كثير منجلي
في عائد متصل ان انتصب | بفعل او وصف كمن نرجو يهب

كذاك

كذاك حذف ما بوصف خفضا | كانت قاض بعد امر من قضى
كذا الذي جر بما الموصول جر | كمر بالذي مررت فهو بر

الخامس من المعارف

ال حرف تعريف او اللام فقط | فنمط عرفت قل فيه النمط
وقد تزاد لازما كاللات | والان والذين ثم اللات
ولاضطرار كبنات الاوبر | كذا وطبت النفس يا قيس السري
وبعض الاعلام عليه دخلا | للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان | فذكر ذا وحذفه سيان
وقد يصير علما بالغلبه | مضاف او مصحوب ال كالعقبه

وحذف ال ذي ان تناد او تضف ... اوجب وفي غيرها قد تنحذف

هذا باب الابتدا

مبتدا زيد وعاذر خبر ... ان قلت زيد عاذر من اعتذر

واول مبتدا والثاني ... فاعل اغنى في اسار ذان

وقس وكاستفهام النفي وقد ... يجوز نحو فائز اولو الرشد

والثان مبتدا وذا الوصف خبر ... ان في سوى الافراد طبقا استقر

ورفعوا مبتدا بالابتدا ... كذاك رفع خبر بالمبتدا

والخبر الجزء المتم الفائدة ... كالله بر والايادي شاهدة

ومفردا ياتي وياتي جملة ... حاوية معنى الذي سيقت له

وان تكن اياه معنى اكتفى ... بها كنطقي الله حسبي وكفى

والمفرد الجامد فارغ وان ... يشتق فهو ذو ضمير مستكن

وابرزنه مطلقا حيث تلا ... ما ليس معناه له محصلا

واخبروا بظرف او بحرف جر ... ناوين معنى كائن او استقر

ولا يكون اسم زمان خبرا ... عن جثة وان يفد فاخبرا

ولا يجوز الابتدا بالنكرة ... ما لم تفد كعند زيد نمرة

وهل فتى فيكم فما خل لنا ... ورجل من الكرام عندنا

ورغبة في الخير خير وعمل ... بر يزين وليقس ما لم يقل

والاصل في الاخبار ان تؤخرا … وجوزوا التقديم اذ لا ضررا

فامنعه حين يستوي الجزآن … عرفا ونكرا عادمي بيان

كذا اذا ما الفعل كان الخبرا … او قصد استعماله منحصرا

او كان مسندا لذي لام ابتدا … او لازم الصدر كمن لي منجدا

ونحو عندي درهم ولي وطر … ملتزم فيه تقدم الخبر

كذا اذا عاد عليه مضمر … مما به عنه مبينا يخبر

كذا اذا يستوجب التصديرا … كاين من علمته نصيرا

وخبر المحصور قدم ابدا … كما لنا الا اتباع احمدا

وحذف

وحذف ما يعلم جائز كما … تقول زيد بعد من عندكما

وفي جواب كيف زيد قل دنف … فزيد استغني عنه اذ عرف

وبعد لولا غالبا حذف الخبر … حتم وفي نص يمين ذا استقر

وبعد واو عينت مفهوم مع … كمثل كل صانع وما صنع

وقبل حال لا يكون خبرا … عن الذي خبره قد اضمرا

كضربي العبد مسيئا واتم … تبييني الحق منوطا بالحكم

واخبروا باثنين او باكثرا … عن واحد كهم سراة شعرا

باب النواسخ كان واخواتها

ترفع كان المبتدا اسما والخبر … تنصبه ككان سيدا عمر

ككان ظل بات أضحى أصبحا ... أمسى وصار ليس زال برحا

فتئ وانفك وهذي الأربعة ... لشبه نفي أو لنفي متبعة

ومثل كان دام مسبوقا بما ... كأعط ما دمت مصيبا درهما

وغير ماض مثله قد عملا ... ان كان غير الماض منه استعملا

وفي جميعها توسط الخبر ... أجز وكل سبقه دام حظر

كذاك سبق خبر ما النافية ... فجئ بها متلوة لا تالية

ومنع سبق خبر ليس اصطفي ... وذو تمام ما برفع يكتفي

وما سواه ناقص والنقص في ... فتئ ليس زال دائما قفي

ولا يلي

ولا يلي العامل معمول الخبر ... الا اذا ظرفا اتى او حرف جر

ومضمر الشان اسما انو ان وقع ... موهم ما استبان انه امتنع

وقد تزاد كان في حشو كما ... كان اصح علم من تقدما

ويحذفونها ويبقون الخبر ... وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر

وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب ... كمثل اما انت برا فاقترب

ومن مضارع لكان منجزم ... تحذف نون وهو حذف ما التزم

اعمال ليس اعملت ما دون ان ... مع بقاء النفي وترتيب زكن

وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي انت معنيا اجاز العلما

ورفع معطوف	من بعد منصوب بما الزم حيث حل

وبعد ما وليس جر البا الخبر	وبعد لا ونفي كان قد يجر

في النكرات أعملت كليس لا	وقد تلي لات وإن ذا العملا

وما للات في سوى حين عمل	وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

الثالث من النواسخ

ككان كاد وعسى لكن ندر	غير مضارع لهذين خبر

وكونه بدون أن بعد عسى	نزر وكاد الأمر فيه عكسا

وكعسى حرى ولكن جعلا	خبرها حتما بأن متصلا

وألزموا اخلولق أن مثل حرى	وبعد أوشك انتفا أن نزرا

ومثل

ومثل كاد في الأصح كربا	وترك أن مع ذي الشروع وجبا

كأنشأ السائق يحدو وطفق	كذا جعلت وأخذت وعلق

واستعملوا مضارعا لأوشكا	وكاد لا غير وزادوا موشكا

بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد	غنى بأن يفعل عن ثان فقد

وجردن عسى أو ارفع مضمرا	بها إذا اسم قبلها قد ذكرا

والفتح والكسر أجز في السين من	نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

الرابع من النواسخ

لإن أن ليت لكن لعل	كأن عكس ما لكان من عمل

كأن زيدا عالم بأني	كفؤ ولكن ابنه ذو ضغن

وراعِ ذا الترتيبَ إلّا في الذي ... كليتَ فيها أو هنا غيرَ البذي

وهمزَ إنّ افتح لسدِّ مصدرٍ ... مسدَّها وفي سوى ذاك اكسرِ

فاكسر في الابتدا وفي بدءِ صلة ... وحيث إنّ ليمينٍ مكملة

أو حكيت بالقول أو حلّت محل ... حالٍ كزرته وإنّي ذو أمل

وكسروا من بعد فعلٍ علّقا ... باللام كاعلم إنّه لذو تقى

بعد إذا فجاءةٍ أو قسمِ ... لا لام بعده بوجهين نمي

مع تلو فا الجزاء وذا يطّرد ... في نحو خيرُ القول إنّي أحمد

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ... لام ابتداءٍ نحو إنّي لوزر

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ... ولا من الأفعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كإنّ ذا ... لقد سما على العدا مستحوذا

وتصحب الواسط معمول الخبر ... والفصل واسمًا حلّ قبله الخبر

ووصل ما بذي الحروف مبطل ... إعمالها وقد يبقّى العمل

وجائز رفعك معطوفًا على ... منصوب إنّ بعد أن تستكملا

وألحقت بإنّ لكنّ وأنّ ... من دون ليت ولعلّ وكأنّ

وخففت إنّ فقلّ العمل ... وتلزم اللام إذا ما تهمل

وربّما استغني عنها إن بدا ... ما ناطق أراده معتمدا

والفعل ان لم يك ناسخا فلا ... تلفيه غالبا بان ذي موصلا

وان تخفف ان فاسمها استكن ... والخبر اجعل جملة من بعد ان

وان يكن فعلا ولم يكن دعا ... ولم يكن تصريفه ممتنعا

فالاحسن الفصل بقد او نفي او ... تنفيس او لو وقليل ذكر لو

وخففت كان ايضا فنوي ... منصوبها وثابتا ايضا روي

لا التي لنفي الجنس

عمل ان اجعل للا في نكرة ... مفردة جاءتك او مكررة

فانصب بها مضافا او مضارعه ... وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه

وركب المفرد فاتحا كلا ... حول ولا قوة والثاني اجعلا

مرفوعا

مرفوعا او منصوبا او مركبا ... وان رفعت اولا لا تنصبا

ومفردا نعتا لمبني يلي ... فافتح او انصبن او ارفع تعدل

وغير ما يلي وغير المفرد ... لا تبن وانصبه او الرفع اقصد

والعطف ان لم تتكرر لا احكما ... له بما للنعت ذي الفصل انتمى

واعط لا مع همزة استفهام ... ما تستحق دون الاستفهام

وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر ... اذا المراد مع سقوطه ظهر

الباب السادس من النواسخ ظن واخواتها

انصب بفعل القلب جزئي ابتدا ... اعني راى خال علمت وجدا

ظن حسبت وزعمت مع عد ... حجي دري وجعل اللذ كاعتقد

وهب تعلّم والتي كصيّرا ... ايضا بها انصب مبتداء وخبر

وخصّ بالتعليق والالغا ما ... من قبل هب والامر هب قد الزما

كذا تعلّم ولغير الماض من ... سواهما اجعل كلّما له زكن

وجوّز الالغاء لا في الابتداء ... وانو ضمير الشان او لام ابتدا

~~في موهم الغاء ما تقدّما~~

في موهم الغاء ما تقدّما ... والتزم التعليق قبل نفي ما

وان ولا لام ابتداء او قسم ... كذا والاستفهام ذا له انحتم

لعلم عرفان وظنّ تهمه ... تعدية لواحد ملتزمه

ولرأى الرّؤيا انم ما لعلما ... طالب مفعولين من قبل انتمى

ولا تجز هنا بلا دليل ... سقوط مفعولين او مفعول

وكتظنّ اجعل تقول ان ولي ... مستفهما به ولم ينفصل

بغير ظرف اوكظرف او عمل ... وان ببعض ذي فصلت يحتمل

واجري القول كظنّ مطلقا ... عند سليم نحو قل ذا مشفقا

الي ثلاثة رأى وعلما ... عدّوا اذا صارا ارى واعلما

وما لمفعولي علمت مطلقا ... للثّان والثالث ايضا حقّقا

وان تعدّيا لواحد بلا ... همز فلاثنين به توصّلا

والثّان منهما كثاني اثني كسا ... فهو به في كلّ حكم ذو ائتسا

وكارى السابق نبا اخبرا … حدث انبا كذاك خبرا

باب الفاعل

الفاعل الذي كمرفوعي اتى … زيد منيرا وجهه نعم الفتى

وبعد فعل فاعل فان ظهر … فهو والا فضمير استتر

وجرد الفعل اذا ما اسندا … لاثنين او جمع كفاز الشهدا

وقد يقال سعدا وسعدوا … والفعل للظاهر بعد مسند

ويرفع الفاعل فعل اضمرا … كمثل زيد في جواب من قرا

وتاء تانيث تلي الماضي اذا … كان لانثى كابت هند الاذى

وانما تلزم فعل مضمر … متصل او مفهم ذات حر

وقد

وقد يبيح الفصل ترك التاء في … نحو اتى القاضي بنت الواقف

والحذف مع فصل بالا فضلا … كما زكا الا فتاة ابن العلا

والحذف قد ياتي بلا فصل ومع … ضمير ذي المجاز في شعر وقع

والتاء مع جمع سوى السالم من … مذكر كالتاء مع احدى اللبن

والحذف في نعم الفتاة استحسنوا … لان قصد الجنس فيه بين

والاصل في الفاعل ان يتصلا … والاصل في المفعول ان ينفصلا

وقد يجاء بخلاف الاصل … وقد يجي المفعول قبل الفعل

واخر المفعول ان لبس حذر … او اضمر الفاعل غير منحصر

وما بإلا أو بإنما انحصر ... أخر وقد يسبق إن قصد ظهر

وشاع نحو خاف ربه عمر ... وشذ نحو زان نوره الشجر

باب النائب عن الفاعل

ينوب مفعول به عن فاعل ... فيما له كنيل خير نائل

فأول الفعل اضممن والمتصل ... بالآخر اكسر في مضي كوصل

واجعله من مضارع منفتحا ... كينتحي المقول فيه ينتحى

والثاني التالي تا المطاوعة ... كالأول اجعله بلا منازعة

وثالث الذي بهمز الوصل ... كالأول اجعلنه كاستحلي

واكسر أو اشمم فاثلاثي أعل ... عينا وضم جا كبوع فاحتمل

وإن

وإن بشكل خيف لبس يجتنب ... وما لباع قد يرى لنحو حب

وما لفا باع لما العين تلي ... في اختار وانقاد وشبه ينجلي

وقابل من ظرف أو من مصدر ... أو حرف جر بنيابة حري

ولا ينوب بعض هذي إن وجد ... في اللفظ مفعول به وقد يرد

وباتفاق قد ينوب الثان من ... باب كسا فيما التباسه أمن

في باب ظن وأرى المنع اشتهر ... ولا أرى منعا إذا القصد ظهر

وما سوى النائب مما علقا ... بالرافع النصب له محققا

هنا باب الاشتغال

إن مضمر اسم سابق فعلا شغل ... عنه بنصب لفظه أو المحل

فالسابق انصبه بفعل أضمرا … حتما موافق لما قد أظهرا

والنصب حتم إن تلا السابق ما … يختص بالفعل كإن وحيثما

وإن تلا السابق ما بالابتدا … يختص فالرفع التزمه أبدا

كذا إذا الفعل تلا ما لن يرد … ما قبل معمولا لما بعد وجد

واختير نصب قبل فعل ذي طلب … وبعد ما إيلاؤه الفعل غلب

وبعد عاطف بلا فصل على … معمول فعل مستقر أولا

وإن تلا المعطوف فعلا مخبرا … به عن اسم فاعطفن مخيرا

والرفع في غير الذي مر رجح … فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

وفصل

وفصل مشغول بحرف جر … أو بإضافة كوصل يجري

وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل … بالفعل إن لم يك مانع حصل

وعلقة حاصلة بتابع … كعلقة بنفس الاسم الواقع

تعدي الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدى أن تصل … ها غير مصدر به نحو عمل

فانصب به مفعوله إن لم ينب … عن فاعل نحو تدبرت الكتب

ولازم غير المعدى وحتم … لزوم أفعال السجايا كنهم

كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا … وما اقتضى نظافة أو دنسا

أو عرضا أو طاوع المعدى … لواحد كمده فامتدا

وعدّ لازماً بحرف جرّ ... وإن حذف فالنصب للمنجر

نقلاً وفي أنّ وأنْ يطّرد ... مع أمن لبس كعجبت أن يدوا

والأصل سبق فاعل معنىً كمن ... من ألبسن من زاركم نسج اليمن

ويلزم الأصل لموجب عرى ... وترك ذاك الأصل حتماً قد يرى

وحذف فضلة أجز إن لم يضر ... كحذف ما سيق جواباً أو حصر

ويحذف الناصبها إن علما ... وقد يكون حذفه ملتزما

باب التنازع في العمل

إن عاملان اقتضيا في اسم عمل ... قبل فللواحد منهما العمل

والثاني أولى عند أهل البصرة ... واختار عكساً غيرهم ذا أسرة

وأعمل المهمل في ضمير ما ... تنازعاه والتزم ما التزما

كيحسنان ويسيء ابناكا ... وقد بغى واعتديا عبداكا

ولا تجئ مع أول قد أهملا ... بمضمر لغير رفع أوهلا

بل حذفه الزم إن يكن غير خبر ... وأخّرنه إن يكن هو الخبر

وأظهر إن يكن ضمير خبرا ... لغير ما يطابق المفسرا

نحو أظن ويظناني أخا ... زيداً وعمراً أخوين في الرخا

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من ... مدلولي الفعل كأمن من أمن

بمثله أو فعل أو وصف نصب ... وكونه أصلاً لهذين انتخب

توكيدا او نوعا يبين او عدد | كسرت سيرتين سير ذي رشد

وقد ينوب عنه ما عليه دل | كجد كل الجد وافرح الجذل

وما لتوكيد فوحد ابدا | وثن واجمع غيره وافردا

وحذف عامل المؤكد امتنع | وفي سواه لدليل متسع

والحذف حتم مع آت بدلا | من فعله كندلا اللذ كاندلا

وما لتفصيل كاما منا | عامله يحذف حيث عنا

كذا مكرر وذو حصر ورد | نائب فعل لاسم عين استند

ومنه ما يدعونه مؤكدا | لنفسه او غيره فالمبتدا

نحو

نحو له علي الف عرفا | والثاني كابني انت حقا صرفا

كذاك ذو التشبيه بعد جمله | كلي بكا بكاء ذات عضله

الباب الرابع من المفاعيل المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر ان | ابان تعليلا كجد شكرا ودن

وهو بما يعمل فيه متحد | وقتا وفاعلا وان شرط فقد

فاجرره باللام وليس يمتنع | مع الشروط كلزهد ذا قنع

وقل ان يصحبها المجرد | والعكس في مصحوب ال وانشدوا

لا اقعد الجبن عن الهيجاء | ولو توالت زمر الاعداء

الخامس من المفاعيل المفعول فيه

الظرف وقت او مكان ضمنا | في باطراد كهنا امكث ازمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا … كان والا فانوه مقدرا

وكل وقت قابل ذاك وما … يقبله المكان الا مبهما

نحو الجهات والمقادير وما … صيغ من الفعل كمرمى من رمى

وشرط كون ذا منقاسا ان يقع … ظرفا لما في اصله معه اجتمع

وما يرى ظرفا وغير ظرف … فذاك ذو تصرف في العرف

وغير ذي التصرف الذي لزم … ظرفية او شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكان مصدر … وذاك في ظرف الزمان يكثر

هذا مبحث المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه … في نحو سيري والطريق مسرعه

بما من الفعل وشبهه سبق … ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

وبعد ما استفهام او كيف نصب … بفعل كون مضمر بعض العرب

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق … والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب ان لم يجز العطف يجب … او اعتقد اضمار عامل تصب

هذا مبحث الاستثناء

ما استثنت الا مع تمام ينتصب … وبعد نفي او كنفي انتخب

اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع … وعن تميم فيه ابدال وقع

وغير نصب سابق في النفي قد … ياتي ولكن نصبه اختر ان ورد

وان يفرغ سابق الا لما … بعد يكن كما لو الا عدما

والغ الا ذات توكيد كلا — تمرر بهم الا الفتى الا العلى

وان تكرر لا لتوكيد فمع — تفريغ التاثير بالعامل دع

في واحد مما بالا استثني — وليس عن نصب سواه مغني

ودون تفريغ مع التقدم — نصب الجميع احكم به والتزم

وانصب لتاخير وجئ بواحد — منها كما لو كان دون زائد

كلم يفوا الا امرؤ الا على — وحكمها في القصد حكم الاول

واستثن مجرورا بغير معربا — بما لمستثنى بالا نسبا

ولسوى سوى سواء اجعلا — على الاصح ما لغير جعلا

واستثن

واستثن ناصبا بليس وخلا — وبعدا وبيكون بعد لا

واجرر بسابقي يكون ان ترد — وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

وحيث جرا فهما حرفان — كما هما ان نصبا فعلان

وكخلا حاشا ولا تصحب ما — وقيل حاش وحشا فاحفظهما

الحال وصف فضلة منتصب — مفهم في حال كفردا اذهب

وكونه منتقلا مشتقا — يغلب لكن ليس مستحقا

ويكثر الجمود في سعر وفي — مبدي تاول بلا تكلف

كبعه مدا بكذا يدا بيد — وكر زيد اسدا اي كاسد

والحال ان عرف لفظا فاعتقد ... تنكيره معنى كوحدك اجتهد

ومصدر منكر حالا يقع ... بكثرة كبغتة زيد طلع

ولم ينكر غالبا ذو الحال ان ... لم يتأخر او يخصص او يبن

من بعد نفي او مضاهيه كلا ... يبغ امرء على امرء مستسهلا

وسبق حال ما بحرف جر قد ... ابوا ولا امنعه فقد ورد

ولا تجز حالا من المضاف له ... الا اذا اقتضى المضاف عمله

او كان جزء ماله اضيفا ... او مثل جزئه فلا تحيفا

والحال ان ينصب بفعل صرفا ... او صفة اشبهت المصرفا

فجائز

فجائز تقديمه كمسرعا ... ذا راحل ومخلصا زيد دعا

وعامل ضمن معنى الفعل لا ... حروفه مؤخرا لن يعملا

كتلك ليت وكأن وندر ... نحو سعيد مستقرا في هجر

ونحو زيد مفردا انفع من ... عمرو معانا مستجاز لن يهن

والحال قد يجيء ذا تعدد ... لمفرد فاعلم وغير مفرد

وعامل الحال بها قد اكدا ... في نحو لا تعث في الارض مفسدا

وان تؤكد جملة فمضمر ... عاملها ولفظها يؤخر

وموضع الحال تجيء جملة ... كجاء زيد وهو ناو رحلة

وذات بدء بمضارع ثبت   حوت ضميرا ومن الواو خلت

وذات واو بعدها انو مبتدا   له المضارع اجعلن مسندا

وجملة الحال سوى ما قدما   بواو او بمضمر او بهما

والحال قد يحذف ما فيها عمل   وبعض ما يحذف ذكره حظل

هذا باب التمييز

اسم بمعنى من مبين نكره   ينصب تمييزا بما قد فسره

كشبر ارضا وقفيز برا   ومنوين عسلا وتمرا

وبعد ذي ونحوها اجرره اذا   اضفتها كمد حنطة غذا

والنصب بعد ما اضيف وجبا   ان كان مثل ملء الارض ذهبا

والفاعل

والفاعل المعنى انصبن بافعلا   مفضلا كانت اعلى منزلا

وبعد كل ما اقتضى تعجبا   ميز كاكرم بابي بكر ابا

واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد   والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

وعامل التمييز قدم مطلقا   والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

هذا باب حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من الى   حتى خلا حاشا عدا في عن على

مذ منذ رب اللام كي واو وتا   والكاف والبا ولعل ومتى

بالظا اخصص منذ مذ وحتى   والكاف والواو ورب والتا

واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب   منكرا والتا لله ورب

وما رووا من نحو ربه فتى ... نزر كذا كها ونحوه أتى

بعض وبين وابتدئ في الأمكنة ... بمن وقد تأتي لبدء الأزمنة

وزيد في نفي وشبهه فجر ... نكرة كما لباغ من مفر

للانتها حتى ولام وإلى ... ومن وباء يفهمان بدلا

واللام للملك وشبهه وفي ... تعدية أيضا وتعليل قفي

وزيد والظرفية استبن ببا ... وفي وقد يبينان السببا

بالبا استعن وعد عوض ألصق ... ومثل مع ومن وعن بها انطق

على للاستعلا ومعنى في وعن ... بعن تجاوزا عنى من قد فطن

وقد تجي

وقد تجي موضع بعد وعلى ... كما على موضع عن قد جعلا

شبه بكاف وبها التعليل قد ... يعنى وزائدا لتوكيد ورد

واستعمل اسما وكذا عن وعلى ... من أجل ذا عليهما من دخلا

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا ... أو أوليا الفعل كجئت مذ دعا

وإن يجرا في مضي فكمن ... هما وفي الحضور معنى في استبن

وبعد من وعن وباء زيد ما ... فلم يعق عن عمل قد علما

وزيد بعد رب والكاف فكف ... وقد يليهما وجر لم يكف

وحذفت رب فجرت بعد بل ... والفا وبعد الواو شاع ذا العمل

وقد يجر بسوى رب لدى … حذف وبعضه يرى مطردا

هذا باب الاضافة

نونا تلى الاعراب او تنوينا … مما تضيف احذف كطور سينا

والثانى اجرر وانو من او فى اذا … لم يصلح الا ذاك واللام خذا

لما سوى ذينك واخصص اولا … او اعطه التعريف بالذى تلا

وان يشابه المضاف يفعل … وصفا فعن تنكيره لا يعزل

كرب راجينا عظيم الامل … مروع القلب قليل الحيل

وذى الاضافة اسمها لفظيه … وتلك محضة ومعنويه

ووصل ال بذا المضاف مغتفر … ان وصلت بالثان كالجعد الشعر

او بالذى له اضيف الثانى … كزيد الضارب راس الجانى

وكونها فى الوصف كاف ان وقع … مثنى او جمعا سبيله اتبع

وربما اكسب ثان اولا … تانيثا ان كان لحذف موهلا

ولا يضاف اسم لما به اتحد … معنى واول موهما اذا ورد

وبعض الاسماء يضاف ابدا … وبعض ذا قد يات لفظا مفردا

وبعض ما يضاف حتما امتنع … ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع

كوحد لبى ودوالى سعدى … وشذ ايلاء يدى للبى

والزموا اضافة الى الجمل … حيث واذ وان ينون يحتمل

افراد اذ وما كاذ معنى كاذ ... اضف جوازا نحو حين جا نبذ

وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا ... واختر بنا متلو فعل بنيا

وقبل فعل معرب او مبتدا ... اعرب ومن بنى فلن يفندا

والزموا اذا اضافة الى ... جمل الافعال كهن اذا اعتلا

لمفهم اثنين معرف بلا ... تفرق اضيف كلتا وكلا

ولا تضف لمفرد معرف ... ايا وان كررتها فاضف

او تنو الاجزا واخصصن بالمعرفة ... موصولة ايا وبالعكس الصفة

وان يكن شرطا او استفهاما ... فمطلقا كمل بها الكلاما

والزموا اضافة لدن فجر ... ونصب غدوة بها عنهم ندر

ومع مع فيها قليل ونقل ... فتح وكسر لسكون يتصل

واضمم بناء غيرا ان عدمت ما ... له اضيف ناويا ما عدما

قبل كغير بعد حسب اول ... ودون والجهات ايضا وعل

واعربوا نصبا اذا ما نكرا ... قبلا وما من بعده قد ذكرا

وما يلي المضاف ياتي خلفا ... عنه في الاعراب اذا ما حذفا

وربما جروا الذي ابقوا كما ... قد كان قبل حذف ما تقدما

لكن بشرط ان يكون ما حذف ... مماثلا لما عليه قد عطف

ويحذف الثاني فيبقى الأول ... كحاله إذا به يتصل

بشرط عطف وإضافة إلى ... مثل الذي له أضفت الأولا

فصل مضاف شبه فعل ما نصب ... مفعولا أو ظرفا أجز ولم يعب

فصل يمين واضطرارا وصلا ... بأجنبي أو بنعت أو ندا

آخر ما أضيف لليا اكسر إذا ... لم يك معتلا كرام وقذا

أو يك كابنين وزيدين فذي ... جميعها اليا بعد فتحها احتذي

وتدغم اليا فيه والواو وإن ... ما قبل واو ضم فاكسره يهن

وألفا سلم وفي المقصور عن ... هذيل انقلابها ياء حسن

بفعله

باب إعمال المصدر

بفعله المصدر ألحق في العمل ... مضافا أو مجردا أو مع أل

إن كان فعل مع أن أو ما يحل ... محله ولاسم مصدر عمل

وبعد جره الذي أضيف له ... كمل بنصب أو برفع عمله

وجر ما يتبع ما جر ومن ... راعى في الاتباع المحل فحسن

هذا باب إعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل في العمل ... إن كان عن مضيه بمعزل

وولي استفهاما أو حرف ندا ... أو نفيا أو جا صفة أو مسندا

وقد يكون نعت محذوف عرف ... فيستحق العمل الذي وصف

وإن يكن صلة أل ففي المضي ... وغيره إعماله قد ارتضي

فعّال او مفعال او فعول ... في كثرة عن فاعل بديل

فيستحق ما له من عمل ... وفي فعيل قلّ ذا وفعل

وما سوى المفرد مثله جعل ... في الحكم والشروط حيث عمل

وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض ... وهو لنصب ما سواه مقتضي

وانصب واجرر تابع الذي انخفض ... كمبتغي جاهٍ ومالا من نهض

وكلّما قرّر لاسم فاعل ... يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

فهو كفعل صيغ للمفعول في ... معناه كالمعطى كفافا يكتفي

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع ... معنى كمحمود المقاصد الورع

فعل

هذا باب ابنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدّى ... من ذي ثلاثة كردّ ردّا

وفعل اللازم بابه فعل ... كفرح وكجوى وكشلل

وفعل اللازم مثل قعدا ... له فعول باطّراد كغدا

ما لم يكن مستوجبا فعالا ... او فعلانا فادر او فعالا

فاوّل لذي امتناع كابى ... والثاني للذي اقتضى تقلّبا

للداء فعال او لصوت وشمل ... سيرا وصوتا الفعيل كصهل

فعولة فعالة لفعلا ... كسهل الامر وزيد جزلا

وما اتى مخالفا لما مضى ... فبابه النقل كسخط ورضى

وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره كقدّس التقديس

وزكّه تزكية واجملا اجمال من تجمّلا تجمّلا

واستعذ استعاذة ثمّ اقم اقامة وغالبا ذا التا لزم

وما يلي الآخر مُدّ وافتحا مع كسر تلو الثان مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى وضمّ ما يربع في امثال قد تلملما

فعلال او فعللة لفعللا واجعل مقيسا ثانيا لا اوّلا

لفاعل الفعال والمفاعلة وغير ما مرّ السماع عادله

وفعلة لمرّة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة

في

في غير ذي الثلث بالتا المرّة وشذّ فيه هيئة كالخمرة

ابنية اسماء الفاعلين وغيرها

كفاعل صُغ اسم فاعلٍ اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل غير معدّى بل قياسه فعل

وافعل فعلان نحو اشر ونحو صديان ونحو الاجهر

وفعل اولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل

وافعل فيه قليل وفعل وبسوى الفاعل قد يغنى فعل

وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلث كالمواصل

مع كسر متلوّ الاخير مطلقا وضمّ ميمٍ زايدٍ قد سبقا

وان فتحت منه ما كان انكسر ... صار اسم مفعول كمثل المنتظر

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد ... زنة مفعول كآت من قصد

وناب نقلا عنه ذو فعيل ... نحو فتاة او فتى كحيل

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل ... معنى بها المشبهة اسم فاعل

وصوغها من لازم لحاضر ... كطاهر القلب جميل الظاهر

وعمل اسم الفاعل المعدى ... لها على الحد الذي قد حدا

وسبق ما تعمل فيه مجتنب ... وكونه ذا سببية وجب

فارفع بها وانصب وجر مع ال ... ودون ال مصحوب ال وما اتصل

بها

بها مضافا او مجردا ولا ... تجرر بها مع ال سما من ال خلا

التعجب

ومن اضافة لتاليها وما ... لم يخل فهو بالجواز وسما

بافعل انطق بعد ما تعجبا ... او جئ بافعل قبل مجرور ببا

وتلو افعل انصبنه كما ... اوفى خليلينا واصدق بهما

وحذف ما منه تعجبت استبح ... ان كان عند الحذف معناه يضح

وفي كلا الفعلين قدما لزما ... منع تصرف بحكم حتما

وصغهما من ذي ثلاث صرفا ... قابل فضل تم غير ذي انتفا

وغير ذي وصف يضاهي اشهلا ... وغير سالك سبيل فعلا

وأشدد أو أشد أو شبههما ... يخلف ما بعض الشروط عدما

ومصدر العادم بعد ينتصب ... وبعد أفعل جره بالباء يجب

وبالندور احكم لغير ما ذكر ... ولا تقس على الذي منه أثر

وفعل هذا الباب لن يقدما ... معموله ووصله به الزما

وفصله بظرف أو بحرف جر ... مستعمل والخلف في ذاك استقر

باب نعم وبئس

فعلان غير متصرفين ... نعم وبئس رافعان اسمين

مقارني أل أو مضافين لما ... قارنها كنعم عقبى الكرما

ويرفعان مضمرا يفسره ... مميز كنعم قوما معشره

وجمع

وجمع تمييز وفاعل ظهر ... فيه خلاف عنهم قد اشتهر

وما مميز وقيل فاعل ... في نحو نعم ما يقول الفاضل

ويذكر المخصوص بعد مبتدا ... أو خبر اسم ليس يبدو أبدا

وإن يقدم مشعر به كفى ... كالعلم نعم المقتنى والمقتفى

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا ... وإن ترد ذما فقل لا حبذا

وأول ذا المخصوص أيا كان لا ... تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

وما سوى ذا ارفع بحب أو فجر ... بالباء ودون ذا انضمام الحا كثر

باب افعل التفضيل

صغ من مصوغ منه للتعجب ... افعل للتفضيل وأب اللذ أبي

وما به الى تعجب وصل ... لمانع به الى التفضيل صل

وافعل التفضيل صله ابدا ... تقديرا او لفظا بمن ان جردا

وان لمنكور يضف او جردا ... الزم تذكيرا وان يوحدا

وتلو ال طبق وما لمعرفة ... اضيف ذو وجهين عن ذي معرفة

هذا اذا نويت معنى من وان ... لم تنو فهو طبق ما به قرن

وان تكن بتلو من مستفهما ... فلهما كن ابدا مقدما

كمثل ممن انت خير ولدى ... اخبار التقديم نزرا وجدا

ورفعه

ورفعه الظاهر نزر ومتى ... عاقب فعلا فكثيرا ثبتا

كلن ترى في الناس من رفيق ... اولى به الفضل من الصديق

باب النعت

يتبع في الاعراب الاسماء الاول ... نعت وتاكيد وعطف وبدل

فالنعت تابع متم ما سبق ... بوسمه او وسم ما به اعتلق

وليعط في التعريف والتنكير ما ... لما تلا كامرر بقوم كرما

وهو لدى التوحيد والتذكير او ... سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

وانعت بمشتق كصعب وذرب ... وشبهه كذا وذي والمنتسب

ونعتوا بجملة منكرا ... فاعطيت ما اعطيته خبرا

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب ... وان اتت فالقول اضمر تصب

ونعتوا بمصدر كثيرا ... فالتزموا الافراد والتذكيرا

ونعت غير واحد اذا اختلف ... فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف

ونعت معمولي وحيدي معنى ... وعمل اتبع بغير استثنى

وان نعوت كثرت وقد تلت ... مفتقرا لذكرهن اتبعت

واقطع او اتبع ان يكن معينا ... بدونها او بعضها اقطع معلنا

وارفع او انصب ان قطعت مضمرا ... مبتدا او ناصبا لن يظهرا

وما من المنعوت والنعت عقل ... يجوز حذفه وفي النعت يقل

بالنفس

باب التاكيد

بالنفس او بالعين الاسم اكدا ... مع ضمير طابق المؤكدا

واجمعهما بافعل ان تبعا ... ما ليس واحدا تكن متبعا

وكلا اذكر في الشمول وكلا ... كلتا جميعا بالضمير موصلا

واستعملوا ايضا ككل فاعلة ... من عم في التوكيد مثل النافلة

وبعد كل اكدوا باجمعا ... جمعا اجمعين ثم جمعا

ودون كل قد يجي اجمع ... جمعا اجمعون ثم جمع

وان يفد توكيد منكور قبل ... وعن نحاة البصرة المنع شمل

واغن بكلتا في مثنى وكلا ... عن وزن فعلا ووزن افعلا

وان تؤكد الضمير المتصل ... بالنفس والعين فبعد المنفصل

عنيت ذا الرفع واكدوا بما ... سواهما والقيد لن يلتزما

وما من التوكيد لفظي يجي ... مكررا كقولك ادرجي ادرجي

ولا تعد لفظ ضمير متصل ... الا مع اللفظ الذي به وصل

كذا الحروف غير ما تحصلا ... به جواب كنعم وكبلى

ومضمر الرفع الذي قد انفصل ... اكد به كل ضمير اتصل

باب عطف البيان

العطف اما ذو بيان او نسق ... والغرض الان بيان ما سبق

فذو البيان تابع شبه الصفة ... حقيقة القصد به منكشفة

فاولينه

فاولينه من وفاق الاول ... ما من وفاق الاول النعت ولي

فقد يكونان منكرين ... كما يكونان معرفين

وصالحا لبدلية يرى ... في غير نحو يا غلام يعمرا

ونحو بشر تابع البكري ... وليس ان يبدل بالمرضي

باب عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق ... كاخصص بود وثناء من صدق

فالعطف مطلقا بواو ثم فا ... حتى ام او كفيك صدق ووفا

واتبعت لفظا فحسب بل ولا ... لكن كلم يبدو امرؤ لكن طلا

فاعطف بواو لاحقا او سابقا ... في الحكم او مصاحبا موافقا

واخصص بها عطف الذي لا يغني — متبوعه كاصطف هذا وابني

والفاء للترتيب باتصال — وثم للترتيب بانفصال

واخصص بفاء عطف ما ليس صلة — على الذي استقر أنه الصلة

بعضا بحتى اعطف على كل ولا — يكون إلا غاية الذي تلا

وأم بها اعطف إثر همز التسوية — أو همزة عن لفظ أي مغنية

وربما أسقطت الهمزة إن — كان خفا المعنى بحذفها أمن

وبانقطاع وبمعنى بل وفت — إن تك مما قيدت به خلت

خير أبح قسم بأو وأبهم — واشكك وإضراب بها أيضا نمي

وربما عاقبت الواو إذا — لم يلف ذو النطق للبس منفذا

ومثل أو في القصد إما الثانية — في نحو إما ذي وإما النائية

وأول لكن نفيا او نهيا ولا — نداء او أمرا او اثباتا تلا

وبل ككلكن بعد مصحوبيها — كلم أكن في مربع بل تيها

وانقل بها للثان حكم الأول — في الخبر المثبت والأمر الجلي

وإن على ضمير رفع متصل — عطفت فافصل بالضمير المنفصل

أو فاصل ما وبلا فصل يرد — في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

وعود خافض لدى عطف على — ضمير خفض لازما قد جعلا

وليس عندي لازما إذ قد أتى ... في النثر والنظم الصحيح مثبتا

والفاء قد تحذف مع ما عطفت ... والواو إذ لا لبس وهي انفردت

بعطف عامل مزال قد بقي ... معموله دفعا لوهم اتقي

وحذف متبوع بدا هنا استبح ... وعطفك الفعل على الفعل يصح

واعطف على اسم شبه فعل فعلا ... وعكسا استعمل تجده سهلا

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا ... واسطة هو المسمى بدلا

مطابقا او بعضا او ما يشتمل ... عليه يلفى او كمعطوف ببل

وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ... ودون قصد غلط به سلب

كزيد

كزيد خالدا وقبله اليدا ... واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا ... تبدله الا ما احاط جلا

او اقتضى بعضا او اشتمالا ... كانك ابتهاجك استمالا

وبدل المضمن الهمز يلي ... همزا كمن ذا اسعيد ام علي

ويبدل الفعل من الفعل كمن ... يصل الينا يستعن بنا يعن

باب النداء

وللمنادى النا او كالنا يا ... واي وآ كذا ايا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب ... او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

وغير مندوب ومضمر وما ... جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

وذاك في اسم الجنس والمشار له ... قل ومن يمنعه فانصر عاذله

وابن المعرف المنادى المفردا ... على الذي في رفعه قد عهدا

وانو انضمام ما بنوا قبل الندا ... وليجر مجرى ذي بناء جددا

والمفرد المنكور والمضافا ... وشبهه انصب عادما خلافا

ونحو زيد ضم وافتحن من ... نحو ازيد بن سعيد لا تهن

والضم ان لم يل الابن علما ... او يل الابن علم قد حتما

واضمم او انصب ما اضطرارا نونا ... مما له استحقاق ضم بينا

وباضطرار خص جمع يا وال ... الا مع الله ومحكي الجمل

والاكثر

والاكثر اللهم بالتعويض ... وشذ يا اللهم في قريض

تابع ذي الضم المضاف دون ال ... الزمه نصبا كازيد ذا الحيل

وما سواه ارفع او انصب واجعلا ... كمستقل نسقا وبدلا

وان يكن مصحوب ال ما نسقا ... ففيه وجهان ورفع ينتقى

وايها مصحوب ال بعد صفة ... يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة

واي هذا ايها الذي ورد ... ووصف اي بسوى هذا يرد

وذو اشارة كاي في الصفة ... ان كان تركها يفيت المعرفة

في نحو سعد سعد الاوس ينتصب ... ثان وضم وافتح اولا تصب

باب المنادى

واجعل منادى صح ان يضف ليا … كعبد عبدي عبد عبدا عبديا

والفتح والكسر وحذف اليا استمر … في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر

وفي الندا ابت امت عرض … واكسر وافتح ومن اليا التا عوض

وفل بعض ما يخص بالندا … لؤمان نومان كذا واطردا

في سب الانثى وزن يا خباث … والامر هكذا من الثلاثي

وشاع في سب الذكور فعل … ولا تقس وجر في الشعر فل

باب الاستغاثة

اذا استغيث اسم منادى خفضا … باللام مفتوحا كيا للمرتضى

وافتح مع المعطوف ان كررت يا … وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

ولام

ولام ما استغيث عاقبت الف … ومثله اسم ذو تعجب الف

باب الندبة

ما للمنادى اجعل لمندوب وما … نكر لم يندب ولا ما ابهما

ويندب الموصول بالذي اشتهر … كبئر زمزم يلي وامن حفر

ومنتهى المندوب صله بالالف … متلوها ان كان مثلها حذف

كذاك تنوين الذي به كمل … من صلة او غيرها نلت الامل

والشكل حتما اوله مجانسا … ان يكن الفتح بوهم لابسا

وواقفا زد هاء سكت ان ترد … وان تشأ فالمد والها لا ترد

وقائل وا عبديا وا عبدا … من في الندا اليا ذا سكون ابدا

باب الترخيم

ترخيما احذف آخر المنادى ... كيا سعا فيمن دعا سعادا

وجوزنه مطلقا في كل ما ... انث بالها والذي قد رخما

بحذفها وفره بعد واحظلا ... ترخيم ما من هذه الها قد خلا

الا الرباعي فما فوق العلم ... دون اضافة واسناد متم

ومع الآخر احذف الذي تلا ... ان زيد لينا ساكنا مكملا

اربعة فصاعدا والخلف في ... واو وياء بهما فتح قفي

والعجز احذف من مركب وقل ... ترخيم جملة وذا عمرو نقل

وان نويت بعد حذف ما حذف ... فالباقي استعمل بما فيه الف

واجعله

واجعله ان لم تنو محذوفا كما ... لو كان بالآخر وضعا تمما

فقل على الاول في ثمود يا ... ثمو ويا ثمي على الثاني بيا

والتزم الاول في كمسلمة ... وجوز الوجهين في كمسلمة

ولاضطرار رخموا دون ندا ... ما للنداء يصلح نحو احمدا

باب الاختصاص

الاختصاص كنداء دون يا ... كايها الفتى باثر ارجونيا

وقد يرى ذا دون اي تلو ال ... كمثل نحن العرب اسخى من بذل

باب التحذير

اياك والشر ونحوه نصب ... محذر بما استتاره وجب

ودون عطف ذا لايا انسب وما ... سواه ستر فعله لن يلزما

إلا مع العطف أو التكرار ... كالضيغم الضيغم يا ذا الساري

وشذ إياي وإياه أشذ ... وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

وكمحذر بلا إيا اجعلا ... مغرى به في كل ما قد فصلا

باب أسماء الأفعال والأصوات

ما ناب عن فعل كشتان وصه ... هو اسم فعل وكذا أوه ومه

وما بمعنى افعل كآمين كثر ... وغيره كوي وهيهات نزر

والفعل من أسمائه عليكا ... وهكذا دونك مع إليكا

كذا رويد بله ناصبين ... ويعملان الخفض مصدرين

وما لما تنوب عنه من عمل ... لها وأخر ما لذي فيه العمل

واحكم

واحكم بتنكير الذي ينون ... منها وتعريف سواه بين

وما به خوطب ما لا يعقل ... من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

كذا الذي أجدى حكاية كقب ... والزم بنا النوعين فهو قد وجب

باب نوني التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما ... كنوني اذهبن واقصدنهما

يؤكدان افعل ويفعل آتيا ... ذا طلب أو شرطا اما تاليا

أو مثبتا في قسم مستقبلا ... وقل بعد ما ولم وبعد لا

وغير إما من طوالب الجزا ... وآخر المؤكد افتح كابرزا

واشكله قبل مضمر لين بما ... جانس من تحرك قد علما

والمضمر احذفنه الا الالف ... وان يكن في آخر الفعل الف

فاجعله منه رافعا غير اليا ... والواو ياء كاسعين سعيا

واحذفه من رافع هاتين وفي ... واو ويا شكل مجانس قفي

نحو اخشين يا هند بالكسر ويا ... قوم اخشون واضمم وقس مسويا

ولم تقع خفيفة بعد الالف ... لكن شديدة وكسرها الف

والفا زد قبلها مؤكدا ... فعلا الى نون الاناث اسندا

واحذف خفيفة لساكن ردف ... وبعد غير فتحة اذا تقف

واردد اذا حذفتها في الوقف ما ... من اجلها في الوصل كان عدما

وابدلنها

باب ما لا ينصرف

وابدلنها بعد فتح الفا ... وقفا كما تقول في قفن قفا

الصرف تنوين اتى مبينا ... معنى به يكون الاسم امكنا

فالف التانيث مطلقا منع ... صرف الذي حواه كيفما وقع

وزائدا فعلان في وصف سلم ... من ان يرى بتاء تانيث ختم

ووصف اصلي ووزن افعلا ... ممنوع تانيث بتا كاشهلا

والغين عارض الوصفية ... كاربع وعارض الاسمية

فالادهم القيد لكونه وضع ... في الاصل وصفا انصرافه منع

واجدل واخيل وافعى ... مصروفة وقد ينلن المنعا

ومنع عدلٍ مع وصفٍ معتبر … في لفظ مثنى وثلاث وأخر

ووزن منع وثلاث كهما … من واحد لاربع فليعلما

وكن لجمعٍ مشبهٍ مفاعلا … او المفاعيل بمنعٍ كافلا

وذا اعتلال منه كالجواري … رفعا وجرا اجره كساري

ولسراويل بهذا الجمع … شبهٌ اقتضى عموم المنع

وان به سمي او بما لحق … به فالانصراف منعه يحق

والعلم امنع صرفه مركبا … تركيب مزجٍ نحو معدي كربا

كذاك حاوي زائدي فعلانا … كغطفان وكاصبهانا

كذا

كذا مؤنث بهاء مطلقا … وشرط منع العار كونه ارتقى

فوق الثلاث او كجور او سقر … او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر

وجهان في العادم تذكيرا سبق … وعجمة كهند والمنع احق

والعجمي الوضع والتعريف مع … زيدٍ على الثلاث صرفه امتنع

كذاك ذو وزن يخص الفعلا … او غالب كاحمد ويعلى

وما يصير علما من ذي الف … زيدت لالحاقٍ فليس ينصرف

والعلم امنع صرفه ان عدلا … كفعل التوكيد او كثعلا

والعدل والتعريف مانعا سحر … اذا به التعيين قصدا يعتبر

وابن على الكسر فعال علما ... مؤنثا وهو نظير جشما

عند تميم واصرفن ما نكرا ... من كل ما التعريف فيه اثرا

وما يكون منه منقوصا ففي ... اعرابه نهج جوار يقتفي

ولاضطرار او تناسب صرف ... ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

باب اعراب الفعل المضارع

ارفع مضارعا اذا يجرد ... من ناصب وجازم كتسعد

وبلن انصبه وكي كذا بان ... لا بعد علم والتي من بعد ظن

فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... تخفيفها من ان فهو مطرد

وبعضهم اهمل ان حملا على ... ما اختها حيث استحقت عملا

د

ونصبوا باذا المستقبلا ... ان صدرت والفعل بعد موصلا

او قبله اليمين وانصب وارفعا ... اذا اذن من بعد عطف وقعا

وبين لا ولام جر التزم ... اظهار ان ناصبة وان عدم

لا فان اعمل مظهرا او مضمرا ... وبعد نفي كان حتما اضمرا

كذاك بعد او اذا يصلح في ... موضعها حتى او الا ان خفي

وبعد حتى هكذا اضمار ان ... حتم كجد حتى تسر ذا حزن

وتلو حتى حالا او مؤولا ... به ارفعن وانصب المستقبلا

وبعد فا جواب نفي او طلب ... محضين ان وسترها حتم نصب

والواو كالفا ان تفد   كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

وبعد غير النفي جزما اعتمد   ان تسقط الفا والجزا قد قصد

وشرط جزم بعد نهي ان تضع   ان قبل لا دون تخالف يقع

والامر ان كان بغير افعل فلا   تنصب جوابه وجزمه اقبلا

والفعل بعد الفاء في الرجا نصب   كنصبها الى التمني منتسب

وان على اسم خالص فعل عطف   تنصبه ان ثابتا او منحذف

وشذ حذف ان ونصب في سوى   ما مر فاقبل منه ما عدل روى

باب عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما   في الفعل هكذا بلم ولما

واجزم

واجزم بان ومن وما ومهما   اي متى ايان اين اذ ما

وحيثما اني وحرف اذ ما   كان وباقي الادوات اسما

فعلين يقتضين شرط قدما   يتلو الجزاء وجوابا وسما

وماضيين او مضارعين   تلفيهما او متخالفين

وبعد ماض رفعك الجزا حسن   ورفعه بعد مضارع وهن

واقرن بفا حتما جوابا لو جعل   شرطا لان او غيرها لم ينجعل

وتخلف الفا اذا المفاجاة   كان تجد اذا لنا مكافاة

والفعل من بعد الجزا ان يقترن   بالفاء او الواو بتثليث قمن

وجزم او نصب لفعل اثر فا ... او واو ان بالجملتين اكتنفا

والشرط يغني عن جواب قد علم ... والعكس قد يأتي ان المعنى فهم

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ... جواب ما اخرت فهو ملتزم

وان تواليا وقبل ذو خبر ... فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

وربما رجح بعد قسم ... شرط بلا ذي خبر مقدم

فصل لو

لو حرف شرط في مضي ويقل ... ايلاؤها مستقبلا لكن قبل

كذاك ما يليه كسر او يلي ... تالي كسر او سكون قد ولي

كسرا وفصل الها كلا فصل يعد ... فدرهماك من يملها لم يصد

وحرف الاستعلا يكف مظهرا ... من كسر او يا وكذا تكف را

ان كان ما يكف بعد متصل ... او بعد حرف او بحرفين فصل

كذا اذا قدم ما لم ينكسر ... او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر

وكف مستعل ورا ينكف ... بكسر را كغارما لا اجفو

ولا تمل لسبب لم يتصل ... والكف قد يوجبه ما ينفصل

وقد اما لوا لتناسب بلا ... داع سواه كعمادا وتلا

ولا تمل ما لم ينل تمكنا ... دون سماع غير ها وغير نا

والفتح قبل كسر راء في طرف ... امل كللايسر مل تكف

كذا الذي تليه ها التانيث في ... وقف اذا ما كان غير الف

حرف وشبهه من الصرف برى ... وما سواهما بتصريف حرى

وليس ادنى من ثلاثي يرى ... قابل تصريف سوى ما غيرا

ومنتهى اسم خمس ان تجردا ... وان يزد فيه فما سبعا عدا

وغير آخر الثلاثي افتح وضم ... واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

وفعل اهمل والعكس يقل ... لقصدهم تخصيص فعل بفعل

وافتح وضم واكسر الثاني من ... فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

ومنتهاه اربع ان جردا ... وان يزد فيه فما ستا عدا

لاسم

لاسم مجرد رباع فعلل ... وفعلل وفعلل وفعلل

ومع فعل فعلل وان علا ... فمع فعلل حوى فعللا

كذا فعلل وفعلل وما ... غاير للزيد او النقص انتمى

والحرف ان يلزم فاصل والذي ... لا يلزم الزايد مثل تا احتذى

بضمن فعل قابل الاصول في ... وزن وزايد بلفظه اكتفي

وضاعف اللام اذا اصل بقي ... كراء جعفر وقاف فستق

وان يك الزايد ضعف اصل ... فاجعل له في الوزن ما للاصل

واحكم بتاصيل حروف سمسم ... ونحوه والخلف في كلملم

فألف أكثر من أصلين ... صاحب زائد بغير مين

والياء كذا والواو إن لم يقعا ... كما هما في يؤيؤ ووعوعا

وهكذا همز وميم سبقا ... ثلاثة تأصيلها تحققا

كذاك همز آخر بعد ألف ... أكثر من حرفين لفظها ردف

والنون في الآخر كالهمز وفي ... نحو غضنفر أصالة كفي

والتاء في التأنيث والمضارعه ... ونحو الاستفعال والمطاوعه

والهاء وقفا كلمه ولم تره ... واللام في الإشارة المشتهره

وامنع زيادة بلا قيد ثبت ... إن لم تبين حجة كحظلت

للوصل

للوصل همز سابق لا يثبت ... إلا إذا ابتدي به كاستثبت

كإن لكن لو أن بها قد تقترن وإن مضارع تلاها صرفا

وهي في الاختصاص بالفعل ... إلى المضي نحو لو يفي كفى

فصل في أما

أما كمهما يك من شيء وفا ... لتلو تلوها وجوبا ألفا

وحذف ذي الفا قل في نثر إذا ... لم يك قول معها قد نبذا

لولا ولوما يلزمان الابتدا ... إذا امتناعا بوجود عقدا

وبهما التحضيض مز وهلا ... ألا ألا وأولينها الفعلا

وقد يليها اسم بفعل مضمر ... علق أو بظاهر مؤخر

باب الإخبار بالذي

ما قيل أخبر عنه بالذي خبر ... عن الذي مبتدأ قبل استقر

وما سواهما فوسطه صلة   عائدها خلف معطي التكملة

نحو الذي ضربته زيد فذا   ضربت زيدا كان فادر المأخذا

وباللذين والذين والتي   اخبر مراعيا وفاق المثبت

قبول تأخير وتعريف لما   اخبر عنه ههنا قد حتما

كذا الغنى عنه باجنبي او   بمضمر شرط فراع ما رعوا

واخبروا هنا بال عن بعض ما   يكون فيه الفعل قد تقدما

ان صح صوغ صلة منه لال   كصوغ واق من وقى الله البطل

وان يكن ما رفعت صلة ال   ضمير غيرها ابين وانفصل

ثلثة

باب العدد

ثلثة بالتاء قل للعشره   في عد ما آحاده مذكره

في الضد جرد والمميز اجرر   جمعا بلفظ قلة في الاكثر

ومائة والالف للفرد اضف   ومائة بالجمع نزرا قد ردف

واحد اذكر وصلنه بعشر   مركبا قاصد معدود ذكر

وقل لدى التأنيث احدى عشره   والشين فيها عن تميم كسره

مع غير احد واحدى   معهما فعلت فافعل قصدا

ولثلثة وتسعة وما   بينهما ان ركبا ما قدما

واول عشرة اثنتي وعشرا   اثني اذا انثى تشا او ذكرا

واليا لغير الرفع وارفع بالالف ... والفتح في جزئي سواهما الف

وميز العشرين للتسعينا ... بواحد كاربعين حينا

وميزوا مركبا بمثل ما ... ميز عشرون فسوينهما

وان اضيف عدد مركب ... يبق البنا وعجز قد يعرب

وصغ من اثنين فما فوق الى ... عشرة كفاعل من فعلا

واختمه في التانيث بالتا ومتى ... ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا

وان ترد بعض الذي منه بني ... تضف اليه مثل بعض بين

وان ترد جعل الاقل مثل ما ... فوق فحكم جاعل له احكما

وان

وان اردت مثل ثاني اثنين ... مركبا فجئ بتركيبين

وفاعلا بحالتيه اضف ... الى مركب بما تنوي يفي

وشاع الاستغنا بحادي عشرا ... ونحوه وقبل عشرين اذكرا

وبابه الفاعل من لفظ العدد ... بحالتيه قبل واو يعتمد

فصل كم وكاين

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ... ميزت عشرين ككم شخصا سما

واجزان تجره من مضمرا ... ان وليت كم حرف جر مظهرا

واستعملنها مخبرا كعشرة ... او مائة ككم رجال او مره

ككم كاي وكذا وينتصب ... تمييز ذين او به صل من تصب

باب الحكاية

احك بأي ما لمنكور سئل … عنه بها في الوقف أو حين تصل

ووقفا احك ما لمنكور بمن … والنون حرك مطلقا وأشبعن

وقل منان ومنين بعد لي … إلفان بابنين وسكن تعدل

وقل لمن قال أتت بنت منه … والنون قبل تا المثنى مسكنه

والفتح نزر وصل التا والألف … بمن بإثر ذا بنسوة كلف

وقل منون ومنين مسكنا … إن قيل جا قوم لقوم فطنا

وإن تصل فلفظ من لا يختلف … ونادر منون في نظم عرف

والعلم احكينه من بعد من … إن عريت من عاطف بها اقترن

علامة

باب التأنيث

علامة التأنيث تاء أو ألف … وفي أسام قدروا التا كالكتف

ويعرف التقدير بالضمير … ونحوه كالرد في التصغير

ولا تلي فارقة فعولا … أصلا ولا المفعال والمفعيلا

كذاك مفعل وما تليه … تا الفرق من ذي فشذوذ فيه

ومن فعيل كقتيل إن تبع … موصوفه غالبا التا تمتنع

وألف التأنيث ذات قصر … وذات مد نحو أنثى الغر

والاشتهار في مباني الأولى … يبديه وزن أربى والطولى

ومرطى ووزن فعلى جمعا … أو مصدرا أو صفة كشبعى

وكحبارى سمّهى سبطرى ذكرى وحثّيثى مع الكفرّى

كذاك خلّيطى مع الشّقّارى واعز لغير هذه استندارا

لمدّها فعلاء افعلاء مثلث العين وفعللاء

ثمّ فعالا فعللا فاعولا وفاعلاء فعليا مفعولا

ومطلق العين فعالا وكذا مطلق فاء فعلاء أخذا

باب المقصور والممدود

اذا اسم استوجب من قبل الطّرف فتحا وكان ذا نظير كالاسف

فلنظيره المعلّ الآخر ثبوت قصر بقياس ظاهر

كفعل وفعل في جمع ما كفعلة وفعلة نحو الدّمى

وما

وما استحقّ قبل آخر الف فالمدّ في نظيره حتما عرف

كمصدر الفعل الّذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى وكارتأى

والعادم النّظير ذا قصر وذا مدّ بنقل كالحجا وكالحذا

وقصر ذي المدّ اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلف يقع

آخر مقصور تثنّي اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا

كذا الّذي اليا أصله نحو الفتى والجامد الّذي اميل كمتى

في غير ذا تقلب واوا الالف واولها ما كان قبل قد الف

وما كصحراء بواو ثنّيا ونحو علباء كساء وحيا

بواو او همز وغير ما ذكر ... صحح وما شذ على نقل قصر

واحذف من المقصور في جمع على ... حد المثنى ما به تكملا

والفتح ابق مشعرا بما حذف ... وان جمعته بتاء والف

فالالف اقلب قلبها في التثنية ... وتاء ذي التا الزمن تنحية

والسالم العين الثلاثي اسما انل ... اتباع عين فاءه بما شكل

ان ساكن العين مؤنثا بدا ... مختتما بالتاء او مجردا

وسكن التالي غير الفتح او ... خففه بالفتح فكلا قد رووا

ومنعوا اتباع نحو ذروة ... وزبية وشذ كسر جروة

ونادر

باب جمع التكسير

ونادر او ذو اضطرار غير ما ... قدمته او لاناس انتمى

افعلة افعل ثم فعلة ... ثمت افعال جموع قلة

وبعض ذي بكثرة وضعا يفي ... كارجل والعكس جاء كالصفي

لفعل اسما صح عينا افعل ... وللرباعي اسما ايضا يجعل

ان كان كالعناق والذراع في ... مد وتانيث وعد الاحرف

وغير ما افعل فيه مطرد ... من الثلاثي اسما بافعال يرد

وغالبا اغناهم فعلان ... في فعل كقولهم صردان

في اسم مذكر رباعي بمد ... ثالث افعلة عنهم اطرد

والزمه في فَعالٍ او فِعالِ … مصاحبَيْ تضعيفٍ او اعلالِ

فُعْلٌ لنحو احمرٍ وحمرا … وفِعْلَةٌ جمعًا بنقلٍ يُدرى

وفُعُلٌ لاسمٍ رباعيٍّ بمدّ … قد زيد قبل لامٍ اعلالا فقد

ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف … وفُعَلٌ لفُعْلَةٍ جمعًا عُرِف

ونحوِ كبرى ولفِعْلَةٍ فِعَلْ … وقد يجيء جمعه على فُعَلْ

في نحو رامٍ ذو اطراد فُعَلَه … شاع نحو كاملٍ وكَمَلَه

فَعْلى لوصفٍ كقتيلٍ وزَمِن … وهالكٍ وميّتٍ به قَمِن

لفُعْلٍ اسمًا صحّ لامًا فِعَلَه … والوضع في فَعْلٍ وفِعْلٍ قلّله

وفُعَّل

وفُعَّلٌ لفاعلٍ وفاعلة … وصفين نحو عاذلٍ وعاذلة

في مثله الفُعّال فيما ذُكّرا … وذان في المُعَلّ لامًا ندرا

فِعْلٌ وفِعْلَةٌ فِعالٌ لهما … وقلّ فيما عينه اليا منهما

وفَعْلٌ ايضا له فِعالُ … ما لم يكن في لامه اعتلالُ

او يك مضعفا ومثل فَعَلِ … ذو التا وفِعْلٌ مع فُعْلٍ فاقبلِ

وفي فعيلٍ وصفِ فاعلٍ ورد … كذاك في انثاه ايضا اطّرد

وشاع في وصفٍ على فَعْلانا … وانثييه او على فُعْلانا

ومثله فُعْلانةٌ والزمه في … نحو طويلٍ وطويلةٍ تفي

وبفعولٍ فَعِلٌ نحو كَبِدْ ... يُخَصُّ غالباً كذاك يطّرد

في فَعْلٍ اسماً مطلقَ الفا وفَعَلْ ... له وللفُعالِ فِعلانٌ حصل

وشاع في حوتٍ وقاعٍ مع ما ... ضاهاهما وقلّ في غيرهما

وفَعَلاً اسماً وفَعِيلاً وفَعَلْ ... غيرَ مُعَلّ العين فُعلانٌ شمل

ولكريمٍ وبخيلٍ فُعَلا ... كذا لما ضاهاهما قد جُعِلا

وناب عنه أفعلاءُ في المعلّ ... لاماً ومضعفٍ وغيرُ ذاك قلّ

فواعلٌ لفوعلٍ وفاعلِ ... وفاعلاءَ مع نحو كاهلِ

وحائضٍ وصاهلٍ وفاعلهْ ... وشذّ في الفارس مع ما ماثله

وبفعائل

وبفعائلَ اجمعنْ فَعالَهْ ... وشبهه ذا تاءٍ او مزالهْ

وبالفَعالي والفَعالى جُمِعا ... صحراءُ والعذراءُ والقيسَ اتبعا

واجعل فَعاليَّ لغير ذي نسبْ ... جُدِّدَ كالكرسيّ تتبعِ العربْ

وبفعاللَ وشبهِه انطقا ... في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

من غير ما مضى ومن خماسي ... جُرِّدَ الآخرَ انفِ بالقياسِ

والرابعَ الشبيهَ بالمزيد قد ... يحذف دون ما به تمّ العدد

وزائدَ العادي الرباعي احذفه ما ... لم يكُ ليناً إثره اللذ ختما

والسينَ والتا من كمستدعٍ أزلْ ... إذ ببنا الجمع بقاهما مُخِلّ

والميم أولى من سواه بالبقا ... والهمز واليا مثله إن سبقا

والياء لا الواو احذف ان جمعت ما ... كحيزبون فهو حكم حُتما

وخيّروا في زائدي سرندى ... وكلّ ما ضاهاه كالعلندى

باب التصغير

فُعَيلاً اجعل الثلاثي إذا ... صغّرته نحو قُذَيّ في قذا

فُعَيعِلٌ مع فُعَيعيلٍ لما ... فاق كجعل درهمٍ دُرَيهما

وما به لمنتهى الجمع وُصِل ... به إلى أمثلة التصغير صِل

وجائزٌ تعويض يا قبل الطرف ... إن كان بعض الاسم فيهما انحذف

وحائدٌ عن القياس كلّ ما ... خالف في البابين حكماً رُسما

لتلو

لتلو يا التصغير من قبل علم ... تأنيثٍ او مدّته الفتح انحتم

كذاك ما مدّة أفعالٍ سبق ... أو مدّ سكران وما به التحق

وألف التأنيث حيث مُدّا ... وتاؤه منفصلين عُدّا

كذا المزيد آخراً للنسب ... وعجز المضاف والمركّب

وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد أربعٍ كزعفرانا

وقدّر انفصال ما دلّ على ... تثنيةٍ أو جمع تصحيحٍ جلا

وألف التأنيث ذو القصر متى ... زاد على أربعةٍ لن يثبتا

وعند تصغير حُبارى خيّرِ ... بين الحُبَيرى فادرِ والحُبَيّرِ

واردد لأصل ثانيا لينا قلب ... فقيمة صيّر قويمة تصب

وشذّ في عيد عُيَيْد وحتم ... للجمع من ذا ما لتصغير علم

والألف الثاني المزيد يجعل ... واوا كذا ما الأصل فيه يجهل

وكمّل المنقوص في التصغير ما ... لم يحو غير التاء ثالثا كما

ومن بترخيم يصغّر اكتفى ... بالأصل كالعطيف يعني المعطفا

واختم بتا التأنيث ما صغّرت من ... مؤنث عار ثلاثي كسن

ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس ... كشجر وبقر وخمس

وشذّ ترك دون لبس وندر ... لحاق تا فيما ثلاثيا كثر

وصغّروا

وصغّروا شذوذا الذي التي ... وذا مع الفروع منها تا وتي

باب النسب

ياءً كيا الكرسي زادوا للنسب ... وكل ما تليه كسره وجب

ومثله مما حواه احذف وتا ... تأنيث او مدّته لا تثبتا

وإن تكن تربع ذا ثان سكن ... فقلبها واوا وحذفها حسن

لشبهها الملحق والأصلي ما ... لها وللأصلي قلب يعتلي

والألف الجائز أربعا أزل ... كذاك يا المنقوص خامسا عزل

والحذف في اليا رابعا أحق من ... قلب وحتم قلب ثالث يعن

وأول ذا القلب انفتاحا وفعل ... وفُعل عينهما افتح وفعل

وقيل في المرمي مرموي … واختير في استعمالهم مرمي

ونحو حي فتح ثانيه يجب … واردده واوا ان يكن عنه قلب

وعلم التثنية احذف للنسب … ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

وثالث من نحو طيب حذف … وشذ طائي مقولا بالالف

وفعلي في فعيلة التزم … وفعلي في فعيلة حتم

والحقوا معل لام عريا … من المثالين بما التا اوليا

وتمموا ما كان كالطويلة … وهكذا ما كان كالجليلة

وهمز ذي مد ينال في النسب … ما كان في تثنية له انتسب

وانسب

وانسب لصدر جملة وصدر ما … ركب مزجا ولثان تمما

اضافة مبدوءة بابن او اب … او ماله التعريف بالثاني وجب

فيما سوى هذا انسبن للاول … ما لم يخف لبس كعبد الاشهل

واجبر برد اللام ما منه حذف … جوازا ان لم يك رده الف

في جمعي التصحيح او في التثنية … وحق مجبور بهذي توفيه

وباخ اختا وبابن بنتا … الحق ويونس ابى حذف التا

وضاعف الثاني من ثنائي … ثانيه ذو لين كلا ولائي

وان يكن كشية ما الفا عدم … فجبره وفتح عينه التزم

والواحد اذكر ناسبا للجمع ... ان لم يشابه واحدا بالوضع

ومع فاعل وفعال فعل ... في نسب اغنى عن اليا فقبل

وغير ما اسلفته مقررا ... على الذي ينقل منه اقتصرا

باب الوقف

تنوينا اثر فتح اجعل الفا ... وقفا وتلو غير فتح احذفا

واحذف لوقف في سوى اضطرار ... صلة غير الفتح في الاضمار

واشبهت اذا منونا نصب ... فالفا في الوقف نونها قلب

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما ... لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما

وغير ذي التنوين بالعكس وفي ... نحو مر لزوم رد اليا اقتفي

وغيرها

وغيرها التانيث من محرك ... سكنه او قف رائم التحرك

او اشمم الضمة او قف مضعفا ... ما ليس همزا او عليلا ان قفا

محركا وحركات انقلا ... لساكن تحريكه لن يحظلا

ونقل فتح من سوى المهموز لا ... يراه بصري وكوف نقلا

والنقل ان يعدم نظير ممتنع ... وذاك في المهموز ليس يمتنع

في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ... ان لم يكن بساكن صح وصل

وقل ذا في جمع تصحيح وما ... ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى

وقف بها السكت على الفعل المعل ... بحذف آخر كاعط من سال

وليس حتما في سوى ما كعِ او | كيعِ مجزوما فراعِ ما رعوا

وما في الاستفهام ان جرت حذف | الفها واولها الها ان تقف

وليس حتما في سوى ما انخفضا | باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى

ووصل ذا الهاء اجز بكل ما | حرك تحريك بناء لزما

ووصلها بغير تحريك بنا | اديم شذ في المدام استحسنا

وربما اعطي لفظ الوصل ما | للوقف نثرا وفشا منتظما

باب الامالة

الالف المبدل من يا في طرف | امل كذا الواقع منه اليا خلف

دون مزيد او شذوذ ولما | تليه ها التانيث ما الها عدما

وهكذا

وهكذا بدل عين الفعل ان | يؤل الى فلت كماضي خف ودن

كذاك تالي الياء والفصل اغتفر | بحرف او مع ها كجيبها ادر

وهو لفعل ماض احتوى على | اكثر من اربعة نحو انجلى

والامر والمصدر منه وكذا | امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا

وفي اسم است ابن ابنم سمع | واثنين وامرئ وتانيث تبع

وايمن همز ال كذا ويبدل | مدا في الاستفهام او يسهل

باب الابدال

احرف الابدال هدأت موطنا | فابدل الهمزة من واو ويا

آخرا اثر الف زيد وفي | فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي

والمدّ زيد ثالثا في الواحد ... همزا يُرى في مثل كالقلائد

كذاك ثاني ليّنين اكتنفا ... مدّ مفاعل كجمع نيّفا

وافتح وردّ الهمز يا فيما أُعِل ... لاما وفي مثل هراوة جُعِل

واوا وهمزا أول الواوين رُدّ ... في بدء غير شبه ووفي الأشد

ومدّا ابدل ثاني الهمزين من ... كلمة ان يسكن كآثر وائتمن

ان يفتح اثر ضمّ او فتح قلب ... واوا وياء اثر كسر ينقلب

ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم ... واوا اصر ما لم يكن لفظا أتم

فذاك ياء مطلقا جا وأؤم ... ونحوه وجهين في ثانيه أُم

ويا

وياء اقلب ألفا كسرا تلا ... او ياء تصغير بواو ذا افعلا

في آخر او قبل تا التأنيث او ... زيادتي فعلان ذا أيضا رووا

في مصدر المعتل عينا والفعل ... منه صحيح غالبا نحو الحول

وجمع ذي عين أُعِلّ او سكن ... فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عنّ

وصححوا فعلة وفي فعل ... وجهان والاعلال اولى كالحيل

والواو لاما بعد فتح يا انقلب ... كالمعطيان يرضيان ووجب

ابدال واو بعد ضم من الف ... ويا كموقن بذا لها اعترف

ويكسر المضموم في جمع كما ... يقال هيم عند جمع أهيما

وواوًا اثر الضم رد اليا متى … ألفي لام فعل او من قبل تا

كتاء بان من رمي كمقدره … كذا اذا كسبعان صيره

وان تكن عينا لفعلى وصفا … فذاك بالوجهين عنهم يلفى

من لام فعلى اسما اتى الواو بدل … ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل

بالعكس جاء لام فعلى وصفا … وكون قصوى نادرا لا يخفى

ان يسكن السابق من واو ويا … واتصلا ومن عروض عريا

فياء الواو اقلبن مدغما … وشذ معطى غير ما قد رسما

من ياء او واو بتحريك اصل … ألفا ابدل بعد فتح متصل

ان حرك التالي وان سكن كف … اعلال غير اللام وهي لا يكف

اعلالها بساكن غير الف … او ياء التشديد فيها قد ألف

وصح عين فعل وفعلا … ذا افعل كأغيد واحولا

وان يبن تفاعل من افتعل … والعين واو سلمت ولم تعل

وان لحرفين ذا الاعلال استحق … صحح اول وعكس قد يحق

وعين ما آخره قد زيد ما … يخص الاسم واجب ان يسلما

وقبل با اقلب ميما النون اذا … كان مسكنا كمن بت انبذا

لساكن صح انقل التحريك من … ذي لين آت عين فعل كابن

ما لم يكن فعل تعجب ولا … كابيضّ او اهوى بلام عُلّلا
ومثل فعل في الاعلال اسم … ضاها مضارعا وفيه وسم
ومفعل صحح كالمفعال … والف الافعال واستفعال
ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض … وحذفها بالنقل ربما عرض
وما لافعال من الحذف ومن … نقل فمفعول به ايضا قمن
نحو مبيع ومصون وندر … تصحيح ذي الواو وفي ذي الياء اشتهر
وصحح المفعول من نحو عدا … واعلل ان لم تتحرّ الاجودا
كذاك ذا وجهين جا الفعول من … ذي الواو لام جمع او فرد يعن

وشاع

وشاع نحو نيّم في نوّم … ونحو نيّام شذوذه نمى
ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا … وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا
طاتا افتعال رد اثر مطبق … في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي
فامر او مضارع من كوعد … احذف وفي كعدة ذاك اطّرد
ظلت وظلت في ظللت استعملا … وقرن في اقررن وقرن نقلا

باب الادغام

اول مثلين محركين في … كلمة ادغم لا كمثل صفف
وذلل وكلل ولبب … ولا كجسس ولا كاخصص ابى
ولا كهيلل وشذ في ألل … ونحوه فك بنقل فقبل

وحيّ افكك وادغم دون حذر (حذر) كذاك نحو تتجلى واستتر

وما بتائين ابتدى قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر

وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن

نحو حللت ما حللته وفي جزم وشبه الجزم تخيير قفي

وفك افعل في التعجب التزم والتزم الادغام ايضا في هلم

وما بجمعه عنيت قد كمل نظما على جل المهمات اشتمل

احصى من الكافية الخلاصه وما اقتضى غنى بلا خصاصه

فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا

وآله

وآله الغر الكرام البررة وصحبه المنتجبين الخيرة

تمت الالفية بحمد الله المنان وحسن توفيقه على يد العبد الحقير الفقير الى رحمة المحتاج الى ربه الغني زين العابدين بن [illegible] الحسيني في [illegible] شهر شعبان المعظم

سنة ١٢٦

كتبت الفقير ابن مالك
لمن خفي له المسالك
[illegible] الكتاب الذي [illegible]
[illegible]
[illegible]